جامعة القاهرة

دليل المباني التراثية بجامعة القاهرة

(التسجيل -التوثيق- الصيانة)

تحت رعاية

أ.د. محمد عثمان الخشت

رئيس جامعة القاهرة

إشراف

أ.د. محمد سامي عبد الصادق

نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

دليل المباني التراثية بجامعة القاهرة
(التسجيل -التوثيق- الصيانة)

تحت رعاية

أ.د. محـمـد عثمان الخشت

رئيس جامعــة القــاهرة

اشـــراف

أ.د. محمد سـامي عبد الصـادق

نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

تنفيـذ

أ.د. هالة عفيفي محمود محمد

وكيل كلية الآثار لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.د. طارق زكي أحمد أبو السعود

وكيل كلية التخطيط العمراني لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.د. حنان فاروق محمد جنيد

وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

المهندس/ إبراهيم عطية

مدير عام الإدارة العامة للشئون الهندسية

الإصدار الأول الطبعة الأولى 2021

جميع الحقوق محفوظة لجامعة القاهرة

أ.د/ محمد عثمان الخشت

رئيس جامعة القاهرة

أ.د/ محمد سامي عبد الصادق

نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.د. هالة عفيفي محمود محمد

وكيل كلية الآثار لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.د. طارق زكي أحمد أبو السعود

وكيل كلية التخطيط العمراني لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.د. حنان فاروق محمد جنيد

وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

المهندس/ إبراهيم عطية

مدير عام الإدارة العامة للشئون الهندسية

المحتويات

01	المقدمة	18
02	أهداف الدليل	20
03	مفهوم التراث	21
04	التراث الثقافي	21
05	المباني التراثية	22
06	تاريخ الجامعة	24
07	البداية	24
08	تحول حلم إنشاء الجامعة إلي حقيقة	24
09	الدعوة للاكتتاب العام	27
10	رعاية الأمراء للمشروع	28
11	الأميرة فاطمة إسماعيل أهم المسْهمين في إنشاء الجامعة	29
12	افتتاح الجامعة المصرية كجامعة أهلية 1908م	31
13	إعلان الجامعة	32
14	قانون إنشاء الجامعة المصرية 1925	33

المحتويات

15	قوانين ولوائح تنظيم الجامعة ونظم الدراسة	35
16	تصميم أبنية الجامعة	37
17	الاحتفال بوضع حجر الأساس لمشروع الجامعة	37
18	وصف مجوهرات الأميرة فاطمة إسماعيل التي تبرعت بها لصالح الجامعة:	38
19	كلمة الشعر في حفلة الجامعة	40
20	القوانين المتتالية لإنشاء كليات الجامعة منذ نشأتها وحتي الآن	41
21	عقد تأسيس الجامعة المصرية (1908)	43
22	وثيقة وضع حجر الأساس لبناء الجامعة المصرية 1914	44
23	رؤساء جامعة القاهرة	45
24	مباني جامعة القاهرة الأثرية والتراثية المسجلة بالجهاز القومي للتنسيق الحضاري-وزارة الثقافة	48
25	المبني الرئيسي لإدارة الجامعة - جامعة القاهرة	48
26	مبنى الساعة - جامعة القاهرة	64
27	مبنى البوابة والسور- جامعة القاهرة	69
28	مبنى المجلس الأعلى للجامعات - جامعة القاهرة	72

المحتويات

29	مبنى المكتبة القديم - جامعة القاهرة	75
30	مجموعة مباني المطبعة - جامعة القاهرة	77
31	مبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة	80
32	المبني الرئيسي - كلية العلوم- جامعة القاهرة	83
33	مبنى مركز التحاليل الدقيقة - جامعة القاهرة	87
34	مبني قسم الطبيعة - كلية العلوم - جامعة القاهرة	90
35	مبني قسم النبات - كلية العلوم - جامعة القاهرة	93
36	مبني قسم الحيوان - كلية العلوم - جامعة القاهرة	96
37	مبني قسم الحشرات - كلية العلوم - جامعة القاهرة	100
38	مبني قسم الفيزياء - كلية العلوم - جامعة القاهرة	103
39	مبني قسم البيوفيزياء والجيوفيزياء - كلية العلوم - جامعة القاهرة	106
40	مبني قسم الكيمياء - كلية العلوم - جامعة القاهرة	108
41	مبني قسم الجيولوجيا - كلية العلوم - جامعة القاهرة	111
42	مبني كلية الآداب (المبنى الرئيسي) - جامعة القاهرة	114

المحتويات

43	مبني مركز اللغات والترجمة - كلية الآداب - جامعة القاهرة	117
44	المبني القديم كلية الآداب (انجليزي) - جامعة القاهرة	120
45	مبني كلية التجارة (المبنى الرئيسي) - جامعة القاهرة	123
46	(مبنى حسن توفيق) كلية تجارة - جامعة القاهرة	126
47	مبنى كلية التجارة (ملحق انجليزي) - جامعة القاهرة	129
48	مبنى شركة الأهرام للمشروبات - جامعة القاهرة	132
49	المواد الخام المستخدمة في تنفيذ وزخرفة المباني التراثية بالجامعة	135
50	العوامل المؤثرة علي مباني الجامعة التراثية	137
51	الصيانة الوقائية Preventive conservation	138
52	الحفاظ التدخلي Active conservation	139
53	معايير وأسس الحفاظ على الآثار والتراث	140
54	آليات الحفاظ وترميم المباني التراثية بجامعة القاهرة	140
55	الآليات التي تم اتباعها في أعمال الترميم والصيانة للمباني التراثية	146
56	المراجع	152

المقدمة:

في إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة لعام 2030 والهادفة لنشر وتعزيز الوعي الأثري الثقافي والمعرفي، وفي ظل توجه القيادة السياسية وجهود الدولة المتواصلة والتي تنتهج مساراً متوازناً ما بين التنمية والتطوير لحماية الآثار والتراث مما يساعد على خلق شعور قوي بالانتماء وتعزيز الهوية القومية والوطنية.

تزخر جامعة القاهرة بالعديد من المباني التراثية ذات الطابع المعماري المميز فقد تم تسجيل عدد اثنان وعشرون مبني تراثياً بالمجلس القومي للتنسيق الحضاري التابع لوزارة الثقافة، بالإضافة إلى تسجيل مبني القبة وكذلك مبني الساعة بالجامعة بقطاع الآثار الإسلامية والقبطية بوزارة الآثار. واتساقاً مع الخطة الإستراتيجية والبحثية لجامعة القاهرة وثيقة الصلة بإعداد وتنفيذ خطة طموحة لإستعادة والحفاظ على الطابع المعماري المميز لمباني الجامعة ومنشآتها خاصة الأثرية والتراثية منها وفقاً للأسس والأصول والمبادئ العالمية القياسية التي نصت عليها القوانين والمواثيق الدولية الخاصة بعمليات الترميم والصيانة. وحرصاً من ادارة الجامعة على حماية ذلك التراث المعماري المميز فقد وضعت الآليات وخطة التنفيذ التي بدأت منذ عام 2018 م لإزالة التعديات المتنوعة وعمل صيانة وترميم لمباني الجامعة وفقا للقواعد والأصول الحاكمة لحماية الآثار والتراث.

يتناول هذا الدليل مفهوم التراث وأنواعه خاصة التراث الثقافي المادي ومفهوم المباني التراثية ذات الأهمية التاريخية والأثرية والفنية والعلمية والإجتماعية بما فيها من زخارف ومقتنيات وأثاث ثابت مرتبط بها، بالإضافة إلى رصد لمباني جامعة القاهرة الأثرية والتراثية وطرازها المعماري المميز والتي تم تسجيلها سواءاً بوزارة الآثار أو بالمجلس القومي للتنسيق الحضاري بوزارة الثقافة، مع تقديم توثيق فوتوغرافي لكل مبني، ووصفه وصفاً معمارياً عاما، هذا إلى جانب تناول مواد البناء المستخدمة في عمليات البناء والزخرفة.

كما يشتمل الدليل علي تقديم مبسط لتاريخ انشاء جامعة القاهرة منذ أن كانت حلماً وحتى أصبحت جامعة أهلية ثم تحولها إلى جامعة حكومية.

ويحتوي الدليل أيضاً على ممارسات ادارة الجامعة نحو الحفاظ على هذا التراث العمراني المميز وذلك بتطبيق آليات الحفاظ والصيانة لتلك المباني التراثية وفقاً للقواعد والأصول المعمول بها عالمياً للحفاظ عليها باعتبارها إرث للبشرية بأكملها وجب الحفاظ عليه وصيانته واحترامه كونه قيمة تاريخية وحضارية وثروة للبشرية جمعاء.

وأخيراً اختتم الدليل ببعض التوصيات الخاصة بتسجيل باقي مباني الجامعة التراثية سواء الموجودة داخل الحرم الجامعي أو خارجه لما تتميز به من قيم معمارية وتاريخية وفنية .

أهداف الدليل:

- عرض لمفهوم التراث وأنواعه خاصة التراث الثقافي المادي.
- تحديد مفهوم المباني التراثية وأهميتها.
- رصد لمباني جامعة القاهرة الأثرية المسجلة بقطاع الآثار الإسلامية والقبطية -وزارة السياحة والآثار، وكذلك المباني التراثية وطرازها المعماري المميز والمسجلة بالمجلس القومي للتنسيق الحضاري التابع لوزارة الثقافة.
- التوثيق الفوتوغرافي والوصف المعماري للمباني الأثرية والتراثية المسجلة.
- استعراض تاريخ انشاء جامعة القاهرة كجامعة أهلية ثم جامعة حكومية عام 1925 م وتوالي إنشاء الكليات بها.
- التعريف بالمواد الخام المستخدمة في تنفيذ وزخرفة مباني الجامعة التراثية.
- ممارسات وآليات الترميم والصيانة للحفاظ علي تراث الجامعة العمراني المميز .

مفهوم التراث:

التـراث لغـويـاً واصـطلاحـياً شـأنه شـأن الميـراث الـذي يتـرك للحـي مـن الميـت، فهـو بمثابـة تـرك الماضـي في الحاضـر الـذي خلفـه لنـا الأسـلاف، أي كل مـا ورثتـه الأمـة وتركتـه سـواءاً ماديـاَ أو معنويـاً، فهـو ذلـك المخـزون الواسـع الـذي يشـمل جميـع الجوانـب المتعلقـة بالإنسـان مـن إنتـاج حضـاري أو فكـري، ملموسـاً أو غيـر ملمـوس، فهـو الرصيـد والمخـزون ذو القيمـة في مجتمـع مـا والـذي يتميـز بالصمـود والاسـتمرارية وقبـول المجتمـع لـه سـواء أكان مـن المقتنيـات أو التقنيـات.

فالتـراث الإنسـاني هـو كلّ مـا توارثتـه الشـعوب الإنسـانية عـن أسـلافها جيـلاً بعـد جيـل، وحضـارة بعـد حضـارة فهـو العامـل المشـترك بيـن كافـة الشـعوب مهمـا اختلـف عمـر حضارتهـا إلـى أن صـار التـراث اليـوم غنيّـاً جـداً بمكوّناتـه وعناصـره وأنواعـه، فهـو الحاضنـة التاريخيّـة للشـعوب على اختلافهـا، وهـو مـا يمنحهـا هويتهـا المميـزة، كمـا أنّـه مصـدر الشـعور بالإنتمـاء والأمـان بالنسـبة للمجتمعـات الحديثـة.

يعتبـر التـراث الدليـل المـادي الـذي يمكـن الإنسـان مـن تفسـير الحاضـر والتنبـؤ بالمسـتقبل وهـو الأمـر الـذي يعـد أسـاس قيـام الحضـارات على تنوّعهـا؛ ومـن هنـا فـإنّ الحفـاظ على التـراث- بـكل أنواعـه- يُعتبـر مـن أولـى الأولويـات على الإطـلاق لتوريثـه للأجيـال المتتاليـة والمتلاحقـة.

التراث الثقافي:

التـراث الثقـافي هـو ميـراث المقتنيـات الماديـة وغيـر الماديـة التـي تخـص مجموعـة مـا أو مجتمـع لديـه موروثـات مـن الأجيـال السـابقة، وظلـت باقيـة حتـى الوقـت الحاضـر ووهبـت للأجيـال المقبلـة فهـو كل مـا ينتقـل مـن عـادات وتقاليـد وعلـوم وآداب وفنـون ونحوهـا مـن جيـل إلـى آخـر.

وينقسم التراث الثقافي إلي:

التراث الثقافي المادي (آثار ثابتة وآثار منقولة)

التراث الثقافي المعنوي أو التراث الشعبي (الفلكور والعادات والتقاليد):

التراث الثقافي المادي

يشتمل التراث الثقافي المادي على كل الآثار الثابتة ، مثل المباني والأماكن الدينية والتاريخية من منشآت دينية وجنائزية كالمعابد والمقابر والمساجد والجوامع، ومبان حربية ومدنية مثل الحصون والقصور، والقلاع والحمامات، والسدود والأبراج، والأسوار، هذا بالإضافة إلى الآثار المنقولة أو المتحفية أو اللقي الأثرية، التي تعتبر جديرة بحمايتها والحفاظ عليها بشكل أمثل لأجيال المستقبل.

ويتم الحفاظ عليها لدراسة تاريخ البشرية حيث تُمثل الركيزة الأساسية للأفكار التي يمكن التحقق من صحتها وصلاحيتها بدلًا من استنساخها أو استبدالها.

المباني التراثية

تشتمل المباني التراثية على المباني ذات الأهمية التاريخية أو الفنية أو العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو كلهم مجتمعين بما فيها الزخارف والأثاث الثابت والبيئة المرتبطة بها.

ويتمثل التراث المعماري بمعناه الشامل في العديد من العناصر التالية:

01 بيئة مكانية شاملة جمع عمراني أو مدينه عامرة أو مهجورة .
02 موقع شامل يحوى مجموعة مباني وحيزات وممرات.
03 موضع محدد كمكان يحوى مبنى أو أكثر في تشكيل له علاقة بصرية معينة .
04 مبنى معين قائم منفرداً بذاته .

أما النطاق التراثي فيعرف بالحيز المتجانس والذى يتميز بصفة أو طابع معين، ومن هذا المنطلق تعرف النطاقات ذات القيمة التراثية بالحيز الحضاري المتجانس الزاخر بمجموعة من المفردات التراثية ذات القيم الدالة على خصائص المجتمع كالقيم العمرانية والخصائص المعمارية والعادات والتقاليد.

ويمكن تلخيص أنواع المباني والمفردات التراثية في الأنواع التالية :

01 مباني بناها بعض المعماريين المشهورين وأصبحت جزء من التراث المعماري.
02 مباني تمثل حقب أو مراحل ذات قيمة وتعتبر تسجيلا لها.
03 المباني التي تعكس العمارة المحلية التقليدية لمنطقة ما وتمثل طابعها الخاص.
04 المباني التي تحمل قيمة رمزية لإرتباطها بتاريخ الشعوب.

وقد دعت المنظمات والهيئات الثقافية المحلية والدولية لأهمية الحفاظ علي التراث المعماري ، وقد جاء هذا الوعي على شكل مواثيق دولية واتفاقيات عالمية صريحة ومكتوبة أقرتها منظمات ثقافية وسياسية دولية برز نشاطها من خلال اجتماعاتها وندواتها والتي مرت بعدة مراحل وسنوات لتخرج لنا العديد من المواد والإجراءات الخاصة بحماية وصيانة التراث الثقافي المعماري والمتفق عليها على الصعيد العالمي ومعمول بها عند وضع خطط الترميم والصيانة.

تاريخ الجامعة

البداية

مع اشتداد ساعد الحركة الوطنية المصرية في أوائل هذا القرن انبرت نخبة من قادة العمل الوطني ورواد حركة التنوير والفكر الاجتماعي في مصر -أمثال محمد عبده، ومصطفي كامل، ومحمد فريد، وقاسم أمين، وسعد زغلول -لتحقيق حلم طالما داعب خيال أبناء هذا الوطن، وهو إنشاء جامعة تنهض بالبلاد في شتى مناحي الحياة، وتكون منارة للفكر الحر وأساسا للنهضة العلمية وجسرا يصل البلاد بمنابع العلم الحديث، وبوتقة تعد فيها الكوادر اللازمة في كافة التخصصات لمشاركة العالم في تقدمه العلمي. ولكن هذه الأمنية وجدت معارضة شديدة من جانب سلطات الاحتلال البريطاني؛ لإحساس المحتل بأنَّ الاستقلال العلمي لمصر، ممثّلا في جامعتها الوطنية، هو تحرير للشخصية المصرية، وقد عمل المخلصون من الوطنيين المصريين على إنشاء الجامعة المصرية رغم مناوأة الاحتلال، حتى خرجت الفكرة إلى النور.

تحول حلم إنشاء الجامعة إلي حقيقة:

يرتبط الحديث عن دور الأميرة فاطمة إسماعيل في إنشاء الجامعة المصرية بتطور الفكرة نفسها، وكيفية تحول الحلم في إنشاء هذه الجامعة إلى حقيقة واقعة؛ ومن ثم يجب التوقف قليلا عند تطور الفكرة ودور المسهمين في إخراجها إلى النور وتوعية الرأي العام المصري بأهميتها في ترقية مدارك وأخلاق المصريين على اختلاف أديانهم، وذلك من خلال نشر الآداب والعلوم بين أبنائها.

وبادئ ذي بدء، كانت الفكرة قد تواترت بين طلاب البعثات المصرية الذين أرسلوا إلى أوروبا في عصر محمد على وخلفائه. فقد لهجت ألسنتهم عند عودتهم بالحديث عن الجامعات الأوروبية وأبنيتها

الضخمة، وعدد الكليات التي تحويها كل جامعة، وبيان ما فيها من العلوم والفنون، وأفاضوا في الحديث عن مزاياها، وبيان فوائدها، وأنه لا غنى عنها لبلاد تريد أن ترقى إلى معارج المدينة، وتنتظم في سلك الحضارة الحقيقية، إلا أن حديثهم عنها لم يكن إلا من قبيل الأحلام والأمنيات.

وقد خاضت الصحف العربية، والمجلات الوطنية في حديثها، واقترحت على الوطنيين إنشاء جامعات في الديار المصرية، ونقلت عدة إحصائيات عن جامعات أوروبا وعددها ونفقاتها، وأكثرت الكلام في ذلك، في عصر الخديوي توفيق، إلا أن المصريين كانوا يرون أن نفقاتها باهظة إذا قام بها فرد واحد، ولم يكونوا متأكدين من إمكانية تحقيقها من خلال تعاون الجميع، من الطبقات والشرائح الاجتماعية المختلفة.

وشهد المجتمع التجربتين: أولاها جاءت فردية، والتي قام بها أحمد باشا المنشاوي في أواخر أيامه؛ حيث أعلن عن رغبته في إنشاء جامعة في جهة باسوس وأبى غيط، على نفقته الخاصة، وبحث مع أفاضل العلماء فيما تستلزمه هذه الجامعة من النفقات الأولية، والنفقات السنوية، وفي كيفية استحضار المعلمين والأدوات، وكانت هذه الفكرة شغله الشاغل في سنته الأخيرة وموضوع حديثه ليل نهار مع الأستاذ الشيخ محمد عبده، إلا أن المنية قد سبقته.

على أن ذلك لم يكن يعنى أن الفكرة قد ماتت أو بات أمر تحقيقها مستحيلا، بل على النقيض من ذلك تماما، زاد عدد المولعين بها، وأخذت تراود أذهان المفكرين وصفوة المثقفين والسياسيين الذين تباروا، عن رغبة حقيقية، في الكتابة بأقلامهم على صفحات الجرائد الوطنية، داعين الناس إلى الاكتتاب، ومؤكدين أن إنشاءها بأموال الأفراد، فقراء كانوا أو أغنياء، أدل على نهوض الأمة، من إنشائها بمال فرد واحد، وحثوا الناس على التعاون في هذا الأمر الجلل.

ولاقت الفكرة رواجا كبيرا بين الأهالي، وخاصة بين جماعة الصفوة الاجتماعية، وأواخر عام 1906 نقرأ في بعض الصحف عن اكتتاب مصطفي بك الغمراوي، وكان من وجهاء بنى سويف، بمبلغ 500 جنيه للجامعة المصرية، أعقبته اكتتابات كثيرة في جرائد مختلفة، لوجهاء آخرين، وصارت الصحف تزف كل يوم بشرى من الثراة. وهنا ظهر المشروع فجأة من تلقاء نفسه، وطلب عدد كبير من الحريصين على تحقيق هذه الفكرة تأليف نقابة لتلقى الاكتتابات ونشر الدعوة بصفة منتظمة. ويبدو أن بعض الصحف نسب إلى بعض الأغنياء اكتتابات غير حقيقية طمعا منها أن يستحيى أصحابها، فيحققوا الأمل، بقوة الخجل، إلا أن البناء إذا لم يكن على أساس متين، لا يلبث أن يتداعى، فكذب من كذب، وصدق من صدق.

واجتهد القائمون على الفكرة، في إزالة العوائق المبدئية التي قد تحول دون الاستمرار في الاكتتاب وتحقيق المشروع، فطلبوا من المكتتبين الذين ظهرت أسماؤهم على صفحات الجرائد، ومن غيرهم ممن يود تحقيق هذا المشروع، أن يحضروا بدار «المؤيد»، للبحث في المشروع، والاتفاق على حفظه من السقوط. إلا أن بعضهم خاف أن يأول هذا المشروع إلى غير المقصود منه، فاقترح الاجتماع في محل آخر، لا يكون لصاحبه صبغة سياسية، فاستقر الرأي على أن يكون الاجتماع في منزل سعد زغلول بك، المستشار في محكمة الاستئناف الأهلية، ونشروا في الجرائد دعوة للاجتماع، وحددوا له يوم 24 من شعبان 1324، الموافق 12 أكتوبر 1906.

وتم الاجتماع في منزل سعد زغلول بجهة الإنشاء، وأيد الحاضرون اكتتابهم للجامعة، واتفقوا على عدة قرارات، كان أولها: انتخاب اللجنة التحضيرية التي مثل فيها سعد زغلول بك وكيلا للرئيس العام، وقاسم أمين بك سكرتيرا للجنة، وأسندت أمانة الصندوق إلى حسن سعيد بك الذى كان يعمل وكيلا بالبنك الألماني الشرقي. كما حددوا ثمانية أعضاء آخرين، ولم يتم اختيار الرئيس العام، واقترحوا تأجيله إلى جلسة أخرى. واستقروا على تسمية الجامعة «بالجامعة المصرية»، وأن تنشر جميع قراراتهم ودعوتهم للناس للإسهام في إقامة هذه المؤسسة، بجميع الصحف المحلية عربية كانت أم أجنبية. وبعد الجلسة وقع جميع المكتتبين على المبالغ التي يتبرع أو يشرع في التبرع بها كل منهم، وبلغ الإجمالي من هذه الاكتتابات 4485 جنيها.

وحرصا من جانب القائمين على تنفيذ الفكرة، ولشدة خوفهم من أن تلقى هجوما من جانب سلطات الاحتلال أو الحكومة، أعلنوا في نص الدعوة للمشروع الذى نشرته جميع الصحف «أن الجامعة ليس لها صبغة سياسية، ولا علاقة لها برجال السياسة، ولا المشتغلين بها، فلا يدخل في إدارتها ولا في دروسها ما يمس بها، على أي وجه كان. وأن الهدف من إنشائها إنما لتكون مدرسة لتعليم العلوم والآداب لكل طالب علم مهما كان جنسه ودينه».

وقد وقع هذا النداء من الأمة المصرية الكريمة موقعا حسنا، وأحدث في الأوساط والبيئات دويا هائلا، وتردد صداه في كل نفس، وانهالت على الصحف الرسائل المؤيدة والمحبذة للمشروع، وما لبثت التبرعات من كل أريحى كريم، أن تدفقت تترى، كاشفة عن همة عظيمة، وعزم لا يلين.

الدعوة للاكتتاب العام:

وكان المسهمون في الاكتتاب للمشروع في البداية جميعا من صفوة المصريين «البكوات والأفندية» وبعض العلماء والمشايخ. ثم بدأ أمراء الأسرة الحاكمة يتابعون برعايتهم المادية وبجهودهم تسهيل مهمة إقامة هذه المؤسسة. وكان الأمير سعيد باشا حليم أول من اهتم بالأمر، وأخذ على عاتقه رئاسة «لجنة الأمراء» التي جمع لها نيفا و8000 جنيه، وناشدت جريدة «المؤيد» الأمير باشا أن يفي بوعده الذى صدر منه في باريس، بمتابعة العمل إلى النهاية.

وكانت قد شكلت لجنتان، إحداهما فنية؛ لوضع نظام الجامعة وما يتعلق بلوازم التعليم فيها، والأخرى لجمع الاكتتابات من المتبرعين. وفي الجلسة الثانية بتاريخ 30 نوفمبر 1906 أعلنوا عن ضرورة انتخاب لجان فرعية متعددة للاكتتاب وجمع التبرعات من جميع المصريين في كل مكان من أنحاء القطر المصري؛ لأن الحكومة - وإن كانت تنظر للمشروع بعين الرضا وتستحسن مبادئه - فإنها ترى أنه سابق لأوانه، وأن تكاليفه باهظة؛ ومن ثم فقد تأكد لهم ضرورة الاعتماد بعد الله على أنفسهم، وأن لا يعلقوا آمالهم على مساعدة خارجية، وتوافر بين جميع أعضاء اللجنة فكرة إسناد رئاسة المشروع لأمير من الأمراء تجتمع عليه الكلمة، حتى يضمنوا انتظام سير الإجراءات المتخذة للمشروع. كما قرروا إيداع ما يجمع من المال في البنك الألماني الشرقي، على وجه التحديد؛ وذلك لأنه البنك الوحيد الذى قبل أن يساعد الجامعة بإعطاء فائدة 4٪ سنويا، يعطى مساعدة لها زيادة على ذلك 1,5٪ سنويا، ويكتتب بمبلغ أربعين جنيها سنويا، بحيث تستفيد الجامعة منه 5,5٪. بينما عرضت جميع البنوك الأخرى فوائد أقل، كما أنهم لم يقبلوا استعادة جميع المبالغ في أي وقت يحتاجها المشروع، في حين قبلها البنك الألماني الشرقي. وكان قد بلغ إجمالي الاكتتاب في الجلسة الثانية 16536 جنيها.

وكانت جماعة الصفوة السياسية المهتمة بمشروع الجامعة على وعى كامل بمغزى المخاوف التي تطرحها الصحف الأجنبية الناطقة بلسان حال سلطات الاحتلال، والتي ادعوا فيها أن مشروع الجامعة إنما هو لأغراض سياسية، فهو «جامعة إسلامية» تنهض ضد الاحتلال، ولأجل هذا أعلن سعد زغلول، حين تولى وزارة المعارف، تنحيه عن منصب النائب للرئيس وانتخبت اللجنة قاسم بك أمين عوضا عنه.

رعاية الأمراء للمشروع

وعقدت الجلسة الثالثة في 19 يناير 1907، وأعلن قاسم بك أمين أن الخديوي، تفضل بجعل اللجنة تحت رعاية سموه، وبجعل ولى عهده الكريم رئيس شرف لها. وكتب قاسم بك أمين إلى الأمير «أحمد فؤاد باشا» يعرض عليه الرئاسة، وهذا نص الخطاب:

دولتلو أفندم الأمير «أحمد فؤاد باشا»

لما عرضنا أمس على أعضاء لجنة إدارة الجامعة، ما تفضلتم به دولتكم، من العناية بأمر الجامعة، والاستعداد لتعضيد مشروعها، قابلوا هذه البشرى بالسرور، ووثقوا بالفوز القريب، وقرروا إيفاد وفد منهم لتقديم الشكر لدولتكم. وهم محمد علوى باشا، ويوسف صديق باشا، وحنفي بك ناصف، وحسن بك سعيد. فإذا تكرمتم بقبولهم، أرجو إخباري باليوم والساعة اللذين تتفضلون بتحديدهما لذلك، وأرجو قبول احترام عبدكم الخاضع.

في 22 ديسمبر سنة 1907. إمضاء : قاسم أمين

وفي يوم الجمعة 31 يناير 1908 اجتمعت الجمعية العمومية برئاسة قاسم أمين بك، وأعلن بهذه الجلسة قبول دولة الأمير أحمد فؤاد الرئاسة. واجتمعت اللجنة برئيسها الجديد للمرة الأولى بسراى الأمير «أحمد فؤاد باشا» في 12 مارس 1908، وتفاوضوا في البحث عن الوسائل التي توصلهم لإنجاز المشروع. وهنا بدأت بالفعل الخطوات الجادة الضامنة لاستمرار تقدم المشروع بخطى سديدة، فقد اتفقوا على أن أول عمل يجب البدء به هو: الإرسالية والتدريس.

وهكذا قطعت الفكرة في سبيل الخروج إلى ميدان التنفيذ شوطا بعيدا، وانتشرت فكرتها في جميع البيئات، ووجدت لها صدى في نفس كل مصري. وقام الخاص والعام بتأييدها، والعمل على نصرتها، وانسابت التبرعات من ثراة القطر وأغنيائه. وأعلن الخديوي عباس حلمي الثاني عن منحه للمشروع 5000 جنيه سنويا؛ مما جعل المشروع يتحرك بخطى أسرع. وبدأت عملية إرسال البعوث، ووضعت البرامج ودعي الأساتذة، ثم اعترفت بها الحكومة المصرية كإحدى المنشآت ذات المنافع العامة، فلم يبق إلا أن تحتفل الأمة المصرية بافتتاح هذه المؤسسة الجليلة، وهذا الصرح المنيف.

الأميرة فاطمة إسماعيل أهم المساهمين في إنشاء الجامعة

الأميرة فاطمة إسماعيل (1853-1920) هي إحدى بنات الخديوي إسماعيل، تزوجت عام 1871 من الأمير طوسون بن محمد سعيد باشا والى مصر، وانفردت بين أخواتها بحبها للعمل العام، وحرصها على الإسهام في أعمال الخير، ورعاية الثقافة والعلم، وكان ابنها الأمير عمر طوسون أكثر أمراء أسرة محمد على إقبالا على العمل العام، وتجاوبا مع الحركة الوطنية، ورعاية للعلم وتشجيعا للعلماء، ويعكس هذا تأثره بأمه راعية للعلم والثقافة.

عندما اطلعت الأميرة فاطمة على الصعوبات التي تعانيها الجامعة المصرية عن طريق طبيبها الخاص محمد علوي باشا (عضو مجلس الجامعة المصرية) بادرت الأميرة بإقالة الجامعة من عثرتها المالية، فقد تكفلت هذه الأميرة باستمرار مشروع الجامعة المصرية الذى كاد أن يتوقّف بسبب ضعف الميزانية، فقد كانت الدار التي تقيم فيها الجامعة ليست ملكا لها، وكانت تنفق كل عام لإيجارها أموالا كثيرة، بلغت في العام الواحد 400 جنيه، وكانت الجامعة في حاجة إليها؛ لإنفاقها في سبل أخرى، كالإرساليات والتعليم وغير ذلك، هذا بالإضافة إلى أن هذه الدار (وكان موقعها مقر الجامعة الأمريكية الآن) لا تفي بحاجاتها، ولا تصلح لأن تكون مقرا ثابتا لها، كما كان صاحبها «جناكليس» غير راغب في استغلالها على سبيل الإيجار، وإنما كان يريد بيعها سواء للجامعة أو لغيرها، حتى لقد تدخل الأمير أحمد فؤاد، وطلب من «جناكليس» مد عقد الإيجار لأربع سنوات أخرى، فقبل الأخير على أن لا يؤجرها لهم بعد تلك المدة.

فأوقفت ستة أفدنة خصصتها لبناء دار جديدة للجامعة، هذا بخلاف 661 فدانا من أجود الأراضى الزراعية بمديرية الدقهلية، من ضمن 3357 فدانا خصصتها للبر والإحسان وجعلت للجامعة من صافي ريعها (ريع 3357 فدانا و14 قيراطا و14 سهما) 40٪ بعد خصم استحقاقات ومرتبات يبلغ مجموعها 5239 جنيها كل سنة، وقدر إيراد هذه الوقفية بميزانية الجامعة بمبلغ 4000 جنيها سنويا. وغيرها إلى أن استقرت أمور الجامعة، وتأكد استمرارها.

وقُدِّرت تكاليف بناء الجامعة المصرية آنذاك بـ 26 ألف جنيه، وكان هذا المبلغ طائلا، فعرضت الأميرة فاطمة مجوهراتها للبيع، وكانت قد أهدتها إلى المشروع، وبيعت هذه المجوهرات بمبلغ 70,000 جنيه

كانت نافعة جدا لهذا المشروع الذى تكفلت الأميرة فاطمة بكرمها أيضا بتحمل نفقات وضع حجر الأساس لتوفير النفقات الكبيرة التي كانت الجامعة ستتكفل بها في هذا الحفل الذى حضره الخديوي» عباس حلمي الثاني»، والأمير «أحمد فؤاد».

وشاركت في وضع حجر الأساس للجامعة، وانتقلت إلى رحمة الله قبل أن ترى صرح الجامعة وقد شيد ومنارتها تسطع بنور العلم على مصر والوطن العربي.

وفي الاحتفال بوضع حجر الأساس للجامعة أُنشدت قصيدة لأمير الشعراء «أحمد شوقي» أشاد فيها بكرم الأميرة فاطمة، وجهودها وتضحياتها العظيمة، بما تملك في سبيل بناء هذه الجامعة التي فرح المصريون بها، يقول شوقي من هذه القصيدة في مدح الأميرة فاطمة:

ياعمة التاج ما بالنيل من كرم إن قيس بحركم الطامى بمقياس

لم تُكسب التبْر يُمناه ولا قذفت كرائمَ الدَّارِّ والياقوت والماس

ولا بنى الدار بالعرفان زاهية زهوَ السماء بمصباح ونِبراس

الأميرة «فاطمة بنت الخديوي إسماعيل»

افتتاح الجامعة المصرية كجامعة أهلية 1908م

تم افتتاح الجامعة المصرية بوصفها جامعة أهلية في الحادي والعشرين من ديسمبر سنة 1908، وعُقد حفل مهيب، بهذه المناسبة حضره الخديوي عباس الثاني، وكبار رجال الدولة.

وبدأت محاضرات الدراسة في هذه الجامعة مساء يوم الافتتاح، وكان يُعلن عن مكان هذه المحاضرات في الصحف اليومية في أماكن متفرقة لعدم وجود مكان ثابت لها، إلى أن استقرت مكان الجامعة الأمريكية بالقاهرة حاليا.

ونتيجة للأزمة الاقتصادية خلال الحرب العالمية الأولى تغير مقر الجامعة فأصبح في شارع الفلكى اقتصادا للنفقات.

وبدأ الإعداد لكوادر التدريس، وبدأت بعثات الطلاب المتميزين إلى أوروبا للحصول على الدكتوراه، والعودة إلى مصر لتدريس العلوم الحديثة، وكان من المبعوثين الرواد طه حسين، ومنصور فهمى، وأحمد ضيف.

تأسست في الجامعة المصرية مكتبة عامرة بذخائر الكتب، وعندما نجحت الجامعة الأهلية، فكرت الحكومة المصرية في إنشاء جامعة حكومية سنة 1917 كانت نواتها مدرستي الحقوق والطب اللتين انضمتا إلى الجامعة عام 1923، كذلك انضمت الجامعة الأهلية إلى الجامعة الحكومية، وكانت كلية الآداب نواة لهذه الجامعة الجديدة.

أنشئت الجامعة المصرية الحكومية في 11 مارس سنة 1925 مكوَّنة من أربع كليات هى : الآداب، والعلوم، والطب، والحقوق، ثم انضمت مدرسة الصيدلة إلى كلية الطب في العام نفسه.

وقد تبرعت «الأميرة فاطمة» بنت الخديوي إسماعيل بالأرض التي أقيمت عليها الجامعة في مكانها الحالي سنة 1928. وتوسعت الجامعة، وأسست كليات جديدة بها، وتغيَّر اسمها إلى «جامعة فؤاد الأول» سنة 1940، ثم تغير هذا الاسم حتى أصبح «جامعة القاهرة» سنة 1953، ومنذ هذا التاريخ أنشئت كليات جديدة مثل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية سنة 1960.

وبعد التوسع في إنشاء الكليات والمعاهد الكثيرة بجامعة القاهرة، أُنشئت فروع لها في الفيوم؛ ضمت كليات عديدة، وكذلك في بنى سويف، وما زالت مسيرة البناء والنماء ماضية في طريقها لتظل «جامعة القاهرة» - دائما- تجسد اعتزاز كل مصري على أرض هذا الوطن.

إعلان الجامعة

تطلعت الأمة المصرية إلى الاستقلال التام منذ سنوات الحرب العالمية الأولى، وقد رأى ساسة مصر أن مساعدة بريطانيا في هذه الحرب قد تعمل على تحقيق هذا الهدف الوطني.

وقد تهيَّأ المناخ السياسي في مصر للاستقلال، في عهد وزارة «حسين رشدي باشا» وذلك بوضع أسس الاقتصاد والإدارة لضمان قيام كيان دولة مصرية مستقلة، وللنهوض بالصناعة المصرية، وتنشيط التجارة، والتخطيط لسياسة اقتصادية وتعليمية إصلاحية، خاصة في مجال الاهتمام بالتعليم، وزيادة الميزانية، لتوسيع البنية الأساسية لنظام التعليم.

وانطلاقا من هذه السياسة، فكَّرت وزارة المعارف في إنشاء جامعة تضم المدارس العليا القائمة حينئذ، وقد وافق مجلس الوزراء على طلب قدَّمه عدلى يكن باشا وزير المعارف لإنشائها سنة 1917.

وقد شكَّل مجلس الوزراء لجنة لدراسة المشروع، واقتراح نظام للجامعة.

وقد أوصت هذه اللجنة بأن تكون إدارة الجامعة مستقلة، وأن تضم الجامعة سبعة أقسام هى :

- قسم الآداب (ويشمل فروعا خاصة بالتربية والعلوم الشرقية والآثار).
- قسم العلوم.
- قسم الطب ويشمل طب الأسنان.
- قسم الحقوق.
- قسم الهندسة والعمارة.
- قسم الزراعة والطب البيطري.
- قسم التجارة والعلوم الاقتصادية.

ورأت اللجنة أن تكون اللغة العربية لغة التدريس الأساسية بالجامعة، واقترحت إنشاء قسم للترجمة والنشر لينقل إلى اللغة العربية المراجع الأساسية في كل علم من العلوم التي تدرس بالجامعة ويعرب المصطلحات العلمية ويشجع نشر المؤلفات العربية.

وعندما أصبح السلطان أحمد فؤاد (أول رئيس للجامعة الأهلية) ملكا، اهتمت الحكومة بمشروع إنشاء الجامعة.

وبفضل الملك أحمد فؤاد طُرحت فكرة ضم الجامعة المصرية - مُمثلة في كلية الآداب- إلى الجامعة الحكومية بعد أن تسلمتها وزارة المعارف، وقد قام أحمد لطفي السيد بدور كبير في هذه المرحلة التاريخية لتأسيس جامعة القاهرة.

وقد قامت أسس إنشاء هذه الجامعة على الإيمان برسالة الجامعة في نهوض المجتمع المصرى، وفي خدمة العلم، وتشجيع البحوث العلمية، والرقى بالآداب والعلوم في مصر في إطار الحرص الشديد على استقلال الجامعة، وحريتها في أداء رسالتها.

قانون إنشاء الجامعة المصرية 1925:

وفي 11 مارس 1925 صدر مرسوم بقانون إنشاء الجامعة المصرية ونظامها نص في مادته الأولى على إنشاء جامعة تسمى «الجامعة المصرية» ومقرها مدينة القاهرة، وتتكون من كليات الآداب والعلوم والطب (وتشمل فرع الصيدلة) وكلية الحقوق، وغير ذلك من الكليات التي نشأت فيما بعد. ونصت المادة الثالثة على أن يكون للجامعة المصرية «شخصية معنوية قانونا خاضعة لقضاء المحاكم الأهلية، وتكون لها الأهلية الكاملة للتقاضي، ولها أن تقبل التبرعات التي ترد إليها عن طريق الوقف والوصايا والهبات وغيرها، وتدير أموالها المنقولة والثابتة وتتصرف فيها» طبقا لأحكام القانون، ونص القانون على أن يكون وزير المعارف الرئيس الأعلى للجامعة، ويدير الجامعة مدير يعين بمرسوم بناء على طلب وزير المعارف العمومية يتولى إدارة الجامعة من النواحي العلمية والإدارية، ويمثل الجامعة في ما لها وما عليها، ويعين وكيل الجامعة بأمر من وزير المعارف، وينوب عن المدير في كل اختصاصاته في حالة غيابه ويدير كل كلية «ناظر» يعينه وزير المعارف بعد أخذ رأى مجلس الكلية الناظر ووكيل الكلية الذى ينتخبه مجلس الكلية كل عام من بين أعضائه والأساتذة ومساعدي الأساتذة في الكلية وعضو تعينه كل وزارة لها اهتمام خاص بأعمال الكلية، ولكل مجلس كلية الحق في أن يضم إليها عضوين على الأكثر ممن لهم دراية خاصة بالمواد التي تدرس في الكلية.

أما مجلس الجامعة فيتألف من المدير (رئيسا) وعضوية الوكيل وناظر كل كلية وعضوين يمثلانها، ينتخبهما مجلس الكلية سنويا، وعضو من وزارة المالية يعينه وزير المالية، وخمسة أعضاء يعينون بمرسوم بناء على طلب وزير المعارف لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، ويختص مجلس الجامعة بالنظر في شئون التعليم والامتحانات، ومنح الدرجات العلمية، واستثمار أموال وإيرادات الجامعة، والتصرف فيها.

ونص القانون على أن يتولى وزير المعارف تعيين الأساتذة وسائر المشتغلين بالتدريس بناء على طلب مجلس الجامعة بعد أخذ رأى مجلس الكلية المختص ،على أن تسرى على جميع العاملين بالجامعة شروط التوظيف المعمول بها في الحكومة.

ونصت المادة السابعة عشر على أن «تكون اللغة العربية هى لغة التعليم في الجامعة، ما لم يقرر مجلس الجامعة في أحوال خاصة استخدام لغة أجنبية» وعدَّت شهادة الدراسة الثانوية (قسم ثان) كافية - بصفة مؤقتة - للالتحاق بالجامعة إلى أن توضع الأحكام الخاصة بلائحة قبول الطلاب.

وهكذا جاء القانون مقيدا لحركة الجامعة على غير ما كان يشتهى جيل الرواد، فأعطى القانون لوزير المعارف سلطات واسعة لتعيين المدير والوكيل وأعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعة وخمسة من أعضاء مجلسها، كما أخضع أعضاء هيئة التدريس للقوانين الخاصة بموظفي الدولة، وسنرى فيما بعد كيف أدى استخدام الوزير للسلطات التي منحها له القانون بنقل الدكتور طه حسين من الجامعة إلى تفجير قضية استقلال الجامعة (مارس 1932).

وكان عدد طلاب الجامعة المصرية عام 1925 يبلغ 2381 طالبا، وبدأت بميزانية قدرها ثلاثمائة ألف جنيه ومنحتها الحكومة 90 فدانا لبناء كليات الآداب والحقوق والعلوم والمكتبة ومساكن الطلاب والملاعب، كما منحتها 40 فدانا لكلية الطب ومستشفاها بمنيل الروضة، وأنفقت 138 ألف جنيه على تشييد كليتي الآداب والحقوق والمكتبة قدرت تكلفة مباني كلية العلوم بـ 350 ألف جنيه وكلية الطب والمستشفي الجامعي بنحو المليون من الجنيهات.

وعندما بدأت الدراسة بالجامعة المصرية في أكتوبر 1926 لم يكن بناء الحرم الجامعي قد تم، فأعدت مباني ملحقة بقصر الزعفران (بالعباسية) لتأوي كلية الآداب وكلية العلوم بصفة مؤقتة. وفي أكتوبر 1929 انتقلت كلية الآداب إلى مبناها بحدائق الأورمان بالجيزة ثم تبعتها كليات الحقوق والعلوم والطب.

وبعد تشييد مبنى مكتبة الجامعة ورثت مكتبة الجامعة الأهلية وضمت إليها المكتبات الخاصة التي أُهديت للجامعة مثل مكتبة الأمير إبراهيم حلمي التي كانت تضم 16 ألف مجلد، ومكتبة أحمد طلعت

التي ضمت بعض المخطوطات القيمة والكتب النادرة باللغات الشرقية والعربية، واشترت الحكومة مكتبة المستشرق الألماني سيبولد وكانت تضم عشرة آلاف مجلد قدمتها لمكتبة الجامعة. وفي عام 1932 بلغت مقتنيات مكتبة الجامعة 150 ألف مجلد، واستمرت المكتبة في النمو حتى تجاوز رصيدها المليون كتاب، إضافة إلى المجلات العلمية ومجموعات من أوراق البردى والعملات القديمة.

وبرزت مشكلة التقييم الرسمي لشهادات الجامعة، وكان قانون تأسيس الجامعة (1925) قد عادل شهادات الحقوق والطب بتلك التي كانت تمنحها مدرستا الحقوق والطب قبل الانضمام للجامعة في شهادات الآداب والعلوم، ونوقش الأمر في البرلمان؛ فأصدر مجلس الوزراء قرارا في (20 يناير 1930) يقضى بأن يعين الخريجون الحاصلون على شهادات الجامعة المصرية في وظائف الحكومة براتب قدره خمسة عشر جنيها فاستقرت الدراسة بالجامعة وزاد الإقبال عليها.

وفي عام 1935 استجابت الحكومة لتوصية اللجنة التي شكلتها لوضع الأسس التي تقوم عليها الجامعة؛ فقررت إدماج مدارس الهندسة الملكية والزراعة العليا والتجارة والطب البيطري في الجامعة المصرية على أن تعد الثلاث الأول كليات، وتلحق مدرسة الطب البيطري بكلية الطب.

قوانين ولوائح تنظيم الجامعة ونظم الدراسة :

شهد عام 1935- أيضا - صدور عدد من القوانين الخاصة بتنظيم الجامعة ولوائحها ونظم الدراسة بها، لعل أهمها ما جاء بالقانون رقم 96 لسنة 1935 فقد أدخل هذا القانون تعديلا على هيئات الجامعة لتصبح على النحو الآتي:

مدير الجامعة ويعين بمرسوم بناء على طلب وزير المعارف.

مجلس إدارة الجامعة: ويتكون من (المدير) رئيسا، وعضوية وكيل وزارة المعارف ووكيل وزارة المالية وعمداء الكلية، وأربعة أعضاء يعينون بمرسوم بناء على طلب وزير المعارف من بين ذوى الخبرة في شئون التعليم العالي بشرط أن يكونوا قد مارسوا مهنة التعليم في إحدى كليات الجامعة، ويكون تعيينهم لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

مجلس الجامعة: ويتكون من أعضاء مجلس إدارة الجامعة ومن عضوين من كل كلية ينتخبهما مجلسها لمدة سنتين من بين الأساتذة ذوى الكراسي.

وفي حين كانت اختصاصات مجلس إدارة الجامعة إدارية محضة كانت اختصاصات مجلس الجامعة قاصرة على شئون التعليم والامتحانات ومنح الدرجات العلمية بمختلف مراتبها وما يتصل بشئون الطلاب كما يقوم بانتخاب وكيل الجامعة.

وأدخل القانون لقب «العميد» بدلا من «الناظر» وأصبح العميد يعين من بين ثلاثة من الأساتذة ذوى الكراسي، يرشحهم مجلس الكلية ويصدر وزير المعارف قرار تعيين العميد لمدة ثلاث سنوات، وينتخب مجلس الكلية «الوكيل» سنويا من الأساتذة ذوى الكراسي.

وحدد القانون رقم 21 لسنة 1933 بشأن أعضاء هيئة التدريس ثلاث مراتب، هى الأساتذة ذوو الكراسي والأساتذة المساعدون، والمدرسون، واشترط في المدرس الحصول على درجة الدكتوراه، وفي الأستاذ المساعد أن يكون قد شغل وظيفة مدرس لمدة أربع سنوات، أو قضى في خدمة الحكومة ثماني سنوات، وفي الأستاذ ذى الكرسي أن يكون قد شغل وظيفة أستاذ مساعد لمدة أربع سنوات، أو قضى في خدمة الحكومة اثنتي عشرة سنة، أو مضت أربع عشرة سنة على حصوله على البكالوريوس أو الليسانس. وأدخل تعديل على القانون عام 1935 اشترط في من يرشحون لوظائف الأساتذة المساعدين أو الأساتذة ذوى الكراسي أن تكون لهم «أبحاث قيمة مبتكرة» وحددت كراسي الأستاذية بجميع كليات الجامعة بالقانون رقم 197 لسنة 1935، وتضمن القانون نظام تأديب أعضاء هيئة التدريس بما في ذلك طريقة تشكيل لجان التحقيق ونظام الفصل في دعاوى التأديب والعقوبات التأديبية، ووضعت لائحة الطلاب التي صدرت بمرسوم عام 1933، وحددت بداية العام الدراسي بيوم السبت الأول من أكتوبر على أن تنتهى الدراسة يوم 15 مايو، وقسمت السنة الدراسية إلى فصلين، تعطل الدراسة بينهما لمدة عشرة أيام، وميزت اللائحة بين الطلاب النظاميين الذين يقيدون للحصول على درجات علمية والطلاب المنتسبين الذين كان لهم حق متابعة الدراسة دون الحصول على درجة علمية. وأقرت اللائحة نظام الاستماع دون التقيد بشروط سوى استئذان العميد، وعددت اللائحة الجرائم التأديبية، ومن بينها الاشتراك في مظاهرات لها صفة سياسية والاشتراك في المسائل السياسية بواسطة الصحف، ويفسر ذلك في ضوء ظروف الانقلاب الدستوري وممارسات حكومة إسماعيل صدقي التي صدرت اللائحة في عهدها. وهكذا استكملت الجامعة لوائحها ونظمها فيما يتصل بالدراسة وشئون أعضاء هيئة التدريس وشئون الطلاب ولوائح الكليات على مدى عشر سنوات، ووضعت خلالها أسس متينة للتعليم الجامعي في مصر، واتجه تعديل نظام الجامعة عام 1935 إلى توسيع صلاحيات مجالسها وإكسابها قدرا من الديمقراطية باشتراك مجالس الكليات في اختيار العمداء، وكذلك انتخاب مجلس الجامعة لوكيل الجامعة من

بين عمداء الكليات، ومن الملاحظ أن المشروع اتخذ من هذا النظام إطارا مرجعيا له عند صياغة القوانين الخاصة بتنظيم الجامعات في الخمسينيات والسبعينيات.

تصميم أبنية الجامعة

وما كادت تزف هذه البشرى، حتى بادرت الجامعة بمخابرة مهندسين وطنيين مشهود لهم بالخبرة والبراعة، وهم صابر صبري باشا، ومحمود فهمى بك، وغيرهما، ورجت منهم أن يضعوا رسما للجامعة، فواظبوا على العمل، تطوعا منهم لخدمة الجامعة، إلى أن أبرزوا رسما على طراز الجامعات الحديثة، عرض بعد ذلك على لجنة مؤلفة من حضرات مستر بويد كارتيز مفتش أول نظارة المعارف العمومية، والمستر بتس مدير البلديات بنظارة الداخلية، ومستر سيتون المهندس المعماري، فوافقوا عليه، وتقرر المشروع في بناء القسم الأول من هذا الرسم، وتبلغ مساحته نحو أربعة آلاف متر، ويشتمل على مركز الإدارة العامة، ومجال تدريس العلوم الأدبية والقانونية، وغيرها من العلوم التي لا تحتاج إلى تمرينات عملية، وأن يكون على طراز عربي جميل.

أما الأقسام الأخرى، وعددها ستة، فستشرع الجامعة في بنائها كلما مست الحاجة، وسمحت به مواردها، وهى قسم للعلوم الطبيعية، وآخر للعلوم الكيميائية، وثالث لعلم طبقات الأرض والمعادن، ورابع لعلم الحيوان والتشريح المقارن، وخامس لدراسة النباتات تلحق به حديقة خاصة بالنباتات الوطنية والأجنبية، ويشتمل كل قسم من هذه الأقسام على قاعات التدريس الخاصة بهذه العلوم، ومعامل للتجارب، وبكل منها مكتبة للكتب اللازمة لمراجعة المشتغلين به، وسادس لمكتبة الجامعة، مع قسم خاص بالمستندات والآثار الخطية، والمسكوكات، وبناء خاص لسكنى رئيس الجامعة (**Recteur**) وسكرتيرها العام.

الاحتفال بوضع حجر الأساس لمشروع الجامعة

وقد أجرت الجامعة احتفالا بوضع حجر الأساس لها في يوم الاثنين الموافق 3 جمادى الأول 1322هـ / 31 مارس 1914م، في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، وذلك في الأرض التي وهبتها دولة الأميرة فاطمة.

وتصدر الاحتفال سمو الخديوي عباس حلمي الثاني، ووضع حجر الأساس بيده الكريمة، بحضور الأمراء والنظار، وفضيلة قاضى مصر، وشيخ الجامع الأزهر، وأكابر العلماء، وقناصل الدول، ورئيس وأعضاء الجمعية التشريعية، وذوى المقامات وأصحاب الصحف والأدباء في مصر.
ولم يحضر هذا الاحتفال جناب اللورد كتشنر، ولا قائد جيش الاحتلال، كما أنهما لم يعتذرا.

ولقد كتب على حجر الأساس هذه العبارة :

«الجامعة المصرية، الأميرة فاطمة بنت إسماعيل، سنة 1332 هجرية»، وأودع الحجر باطن الأرض، ومعه أصناف العملة المصرية المتداولة، ومجموعة من الجرائد التي صدرت في يوم الاحتفال، ونسخة من محضر وضع حجر الأساس، الذى توج بتوقيع الخديوي، وصاحبة الدولة والعصمة المحسنة الكبيرة الأميرة فاطمة، وأعقبهما في التوقيع دولة الأمير «أحمد فؤاد باشا» رئيس شرف الجامعة، فرئيس وأعضاء مجلس إدارتها.

وصف مجوهرات الأميرة فاطمة إسماعيل التي تبرعت بها لصالح الجامعة:

أعلنت الأميرة فاطمة أن سائر تكاليف البناء سوف تتحملها كاملة، والتي قدرت آنذاك بـ26 ألف جنيه، وذلك بعرض بعض جواهرها وحليها للبيع. وكانت قد أهدتها للمشروع، وأن على إدارة الجامعة أن تتولى بيعها وفقا لما يتراءى لمصلحة الجامعة. فعندما عرضوها بالجامعة لم يتم التوفيق في بيعها، فاتخذوا قرارا بأن يعرضوها للبيع خارج القطر المصري، وتشتمل هذه الجواهر على ما يأتي :

01 **عقد من الزمرد**، يشتمل على قطع، حول كل قطعة أحجار من الماس البرلنت، أصله هدية من المرحوم السلطان عبد العزيز، إلى ساكن الجنان المغفور له إسماعيل باشا.

02 **أربع قطع موروثة** من ساكن الجنان المغفور له سعيد باشا، وهى :

(أ) سوار من الماس البرلنت، تشتمل على جزء دائري، بوسطه حجر، وزنه تقريبا 20 قيراطا، حوله 10 قطع كبيرة، مستديرة الشكل، والسلسلة التي تلتف حول المعصم، مركبة عليها 18 قطعة كبيرة، 56 قطعة أصغر منها حجما، وكلها مربعة الشكل.

(ب) ريشة من الماس البرلنت على شكل قلب يخترقه سهم، مركب عليها حجارة مختلفة الحجم.

(ج) عقد يشتمل على سلسلة ذهبية، تتدلى منها ثلاثة أحجار من الماس البرلنت، وزن الكبير منها تقريبا 20 قيراطا، والصغيران يقرب وزن كل منهما من 12 قيراطا.

(د) خاتم مركب عليه فص هرمى من الماس يميل لونه إلى الزرقة.

وكانت الجامعة قد أوكلت للدكتور محمد علوى باشا (طبيب الأميرة فاطمة) عملية بيع المجوهرات، وتمكن محمد علوى باشا من بيعها بسعر مناسب جدا عاد على الجامعة بالنفع الكبير، فقد بلغ إجمالي بيعها حوالى 70000 جنيه مصرية على التقريب، وقد تم الاتفاق مع راغب الشراء والذى أناب عنه بنك الأنجلو إجيبشيان بمصر، ليتسلم الجواهر، ويدفع الثمن، ولكن هذا البنك أراد أن يتسلم الجواهر بغير تعيين نوعى لها، ولا تقدير ثمنها، فرفضت الجامعة التسليم بهذه الكيفية، إلى أن كتب للجامعة بما فيه رفع المسئولية عنها بمجرد التسليم للبنك، فيتم تسليم الجواهر وتسليم الثمن.

ومن فيض كرم الأميرة فاطمة إسماعيل أنها أعلنت تحملها كافة نفقات حفل وضع حجر الأساس، والذى كان سيحمل الجامعة نفقات كبيرة، وخاصة أن الخديوي عباس حلمي الثاني كان قد أعلن أنه سيحضر حفل الافتتاح هو والأمير أحمد فؤاد. وقد نشرت إدارة الجامعة بيانا في جميع الجرائد اليومية المحلية تحت عنوان «نفقات الاحتفال بوضع حجر الأساس لدار الجامعة، وهذا نصه:

«أبت مكارم ربة الإحسان، صاحبة العصمة، ودولة الأميرة الجليلة فاطمة هانم أفندم، كريمة المغفور له إسماعيل باشا الخديوي الأسبق، إلا أن تضيف آية جديدة من آيات فضلها، فأمرت بأن تكون جميع نفقات الحفلة، التي ستقام لوضع حجر الأساس لدار الجامعة، في إرسال تذاكر الدعوة. ونظرا لتنازل الجناب العالي بوعد سموه بتشريف هذه الحفلة قد أوصت دولتها بمزيد العناية بترتيب الزينة؛ مما يليق بمقام سمو الأمير عزيز مصر. ومجلس إدارة الجامعة، لا يسعه تلقاء هذه المآثر الكثيرة إلا تقديم عبارات الشكر الجزيل، بلسان الأمة، على النعم الكثيرة، التي أغدقتها صاحبة هذه الأيادي البيض في سبيل العلم، ويسأل الله أن يطيل حياتها، ويتولى مكافآتها عليها بالإحسان».

وبعد أن تم وضع أساس هذا البناء العلمي الضخم، عاد الخديوي الجناب العالي عباس حلمي الثاني والمدعوون إلى سرادق الاحتفال، وهناك وقف حضرة زكى أفندي عكاشة، **فأنشد بصوت رخيم قصيدة من بدائع أمير الشعر العربي أحمد شوقي بك:**

كلمة الشعر في حفلة الجامعة

يا بارك الله في عباس من ملك ... وبارك الله في عمات عباس
ولا يزال بيت إسماعيل مرتفعا ... فرع أشم وأصل ثابت راس
وبارك الله في أساس جامعة ... لولا الأميرة لم تصبح بأساس
يا عمة التاج ما بالنيل من كرم ... إن قيس بحركم الطامى بمقياس
لم تكسب التبر يمناه ولا قذفت ... كرائم الدر والياقوت والماس
ولا بنى الدار بالعرفان زاهية ... زهو السماء بمصباح ونبراس
كانت على الأمس أدراسا معالمها ... واليوم تبدو قياما غير أدراس
كسوتها وهى أهل للذى لبست ... كما كسا جنبات الكعبة الكاسى
شمائل كان اسماعيل معدنها ... قد يخرج الفرع شبه الأصل للناس
ما الخيزران وما ابناها وما وهبها ... وما زبيدة بنت الجود والباس
سكينة العلم في الفردوس ضاحكة ... إليك تخطر بين الورد والآس
تقول مصر من الزهراء مشرقة ... كأن أيامها أيام أعراس
فما كصنعك صنع في محاسنه ... ولا لفضلك في الأجيال من ناس
يابانى المجد وأبن المولعين به ... أنشر ضياء الهدى من طى أرماس
وألق في أرض منف أس جامعة ... من نورها تهتدى الدنيا بنبراس
وانفض عن الشرق يأسا كاد يقتله ... فلا حياة لأقوام مع اليأس
ترك النفوس بلا علم ولا أدب ... ترك المريض بلا طب ولا آس
ملوك مصر كرام الدهر إن جمعوا ... رأس، وبيتكم تاج على الرأس
سبحان من تبعث الولات قدرته ... بغداد مصر وأنتم آل عباس

وقد كان لمعناها الرقيق من التأثير على مشاعر الحاضرين، ما أعجب وأطرب. وكان هذا الاحتفال الكبير من الأيام المشهودة في تاريخ مصر العلمي، فقد ابتهجت له الأمة بأسرها، وعم السرور جميع أرجائها، وفي هذا دليل على ما للجامعة من المكانة السامية في النفوس.

وفي مساء يوم الافتتاح بدأت الدراسة في الجامعة على هيئة محاضرات، ولما لم يكن قد خصص لها مقر دائم وقتذاك فقد كانت المحاضرات تلقى في قاعات متفرقة كان يعلن عنها في الصحف اليومية كقاعة مجلس شورى القوانين، ونادى المدارس العليا، ودار الجريدة حتى اتخذت الجامعة لها مكانا في سراى الخواجة نستور جناكليس الذى تشغله الجامعة الأمريكية حاليا.

ونتيجة للمصاعب المالية التي تعرضت لها الجامعة خلال الحرب العالمية الأولى انتقل مبناها إلى سراى محمد صدقي بميدان الأزهار بشارع الفلكي اقتصادا للنفقات. وقد كافحت الجامعة الوليدة لتقف على قدميها، ولكى تتمكن من إعداد نواة لهيئة التدريس بها بادرت بإرسال بعض طلابها المتميزين إلى جامعات أوربا للحصول على إجازة الدكتوراه والعودة لتدريس العلوم الحديثة بها وكان على رأس هؤلاء المبعوثين طه حسين، ومنصور فهمى، وأحمد ضيف، كما أنشأت الجامعة مكتبة ضمن نفائس الكتب التي أهديت لها من داخل البلاد وخارجها.

القوانين المتتالية لإنشاء كليات الجامعة منذ نشأتها وحتي الآن :

ونتيجة لما حققته الجامعة الأهلية من آمال كبار عبرت عن تطلعات المصريين، فقد فكرت الحكومة في عام 1917 في إنشاء جامعة حكومية وخصصت لجنة لذلك، أشارت إلى ضم المدارس العليا القائمة إلى الجامعة فضمت مدرستي الحقوق والطب إلى الجامعة في 1923/3/12، وتم الاتفاق بين الحكومة وإدارة الجامعة الأهلية على الاندماج في الجامعة الجديدة على أن تكون كلية الآداب نواة لهذه الجامعة.

- وفي 11 مارس 1925 صدر مرسوم بقانون إنشاء الجامعة الحكومية باسم الجامعة المصرية، وكانت مكونة من كليات أربع هى الآداب، والعلوم، والطب، والحقوق، وفي العام نفسه ضمت مدرسة الصيدلة لكلية الطب.
- وفي عام 1928 بدأت الجامعة في إنشاء مقار دائمة لها في موقعها الحالي الذى حصلت عليه من الحكومة تعويضا عن الأرض التي تبرعت بها الأميرة فاطمة بنت الخديوي إسماعيل للجامعة.
- وفي 22 أغسطس عام 1935 أصدر المرسوم الملكي بقانون رقم 91 بإدماج مدارس الهندسة والزراعة والتجارة

العليا والطب البيطري في الجامعة المصرية.
- وفي 31 من أكتوبر عام 1935 صدر مرسوم بإلحاق معهد الأحياء المائية بالجامعة المصرية.
- وفي عام 1938 انفصلت مدرسة الطب البيطري عن كلية الطب لتصبح كلية مستقلة.
- وفي 23 من مايو عام 1940 صدر القانون رقم 27 بتغيير اسم الجامعة المصرية إلى جامعة فؤاد الأول.
- وفي 24 من أبريل عام 1946 صدر القانون رقم 33 بضم كلية دار العلوم إلى الجامعة.
- وفي 28 سبتمبر عام 1953 صدر مرسوم بتعديل اسم الجامعة من جامعة فؤاد الأول إلى جامعة القاهرة.
- وفي عام 1955 انفصل قسما الصيدلة وطب الفم والأسنان عن كلية الطب لتصبح كل منهما كلية مستقلة، وفي العام نفسه أنشيء فرع لجامعة القاهرة بالخرطوم ورفرفت أعلام الجامعة على جنوب الوادي.
- وتوالى إنشاء الكليات بعد ذلك؛ فبدأت الدراسة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في العام الجامعي 1961/60.
- وفي عام 1962 أنشيء معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، وكذلك أنشيء في العام نفسه معهد العلاج الطبيعي الذى تحول في يناير 1992 إلى كلية العلاج الطبيعي.
- وفي عام 1964 أنشيء المعهد العالي للتمريض وألحق بكلية الطب، وفي عام 1969 أنشيء المعهد القومي للأورام،
- وفي عام 1970 أنشئت كليتا الإعلام والآثار ومعهد البحوث والدراسات الأفريقية.
- وفي عام 1979 أنشيء معهد التخطيط الإقليمي والعمراني وتحول إلى كلية التخطيط الإقليمي والعمراني في عام 1991.
- وفي عام 1987 تم إنشاء معهد البحوث والدراسات التربوية بجامعة القاهرة، وفي 12 من سبتمبر 1994 صدر القرار رقم (287ب) بإنشاء المعهد القومي لعلوم الليزر الذى يعد أول معهد عالٍ لعلوم الليزر وتطبيقاته في العالم العربي.
- وفي عام 1996تم أنشاء كلية الحاسبات والمعلومات.

ولم يقتصر دور الجامعة على خدمة البيئة المحيطة بها، بل امتد إلى المحافظات القريبة منها، فأنشأت الجامعة فرعا لها في محافظة الفيوم يضم كليات التربية، والزراعة، والهندسة، والخدمة الاجتماعية، والدراسات العربية والإسلامية، والسياحة والفنادق، والآثار، والعلوم. كما أنشأت في فرع الفيوم وبنى سويف كليات التجارة، والحقوق، والطب البيطري، والعلوم، والآداب، والتربية، والصيدلة واستقل فرع بنى سويف عام 1983.

ومازالت مسيرة البناء والنماء ماضية في طريقها لتظل جامعة القاهرة كانت دائما تجسد اعتزاز كل مصري على أرض هذا الوطن.

عقد تأسيس الجامعة المصرية (1908)

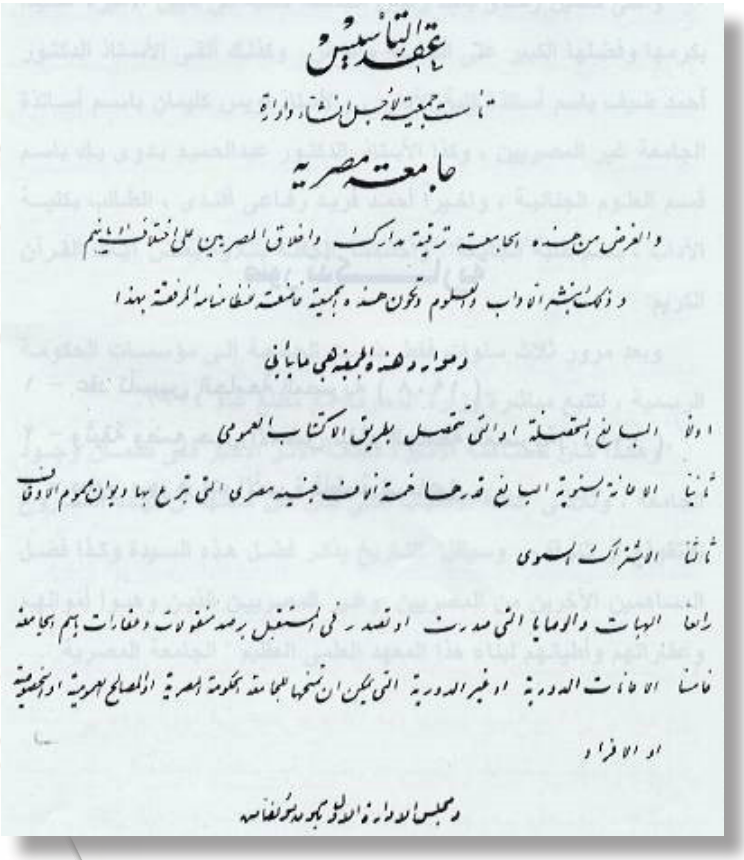

عقد التأسيس

تأسست جمعية لأجل إنشاء وإدارة

جامعة مصرية

والغرض من هذه الجامعة ترقية مدارك وأخلاق المصريين على اختلاف أديانهم

وذلك بنشر الآداب والعلوم وتكون هذه الجمعية خاضعة لنظامات المرفقة بهذا

وهذه هي مبادئها

أولاً المباحث العلمية والتي تحصل بطريق الاكتتاب العمومي

ثانياً الإعانة السنوية المبالغ قدرها خمسة آلاف جنيه مصري التي تتبرع بها ديوان عموم الأوقاف

ثالثاً الاشتراك السنوي

رابعاً الهبات والوصايا التي صدرت أو تصدر في المستقبل بوصفها منقولات وعقارات باسم الجامعة

خامساً الإعانات الدورية أو غير الدورية التي يمكن أن تمنحها للجامعة الحكومة المصرية أو المصالح العمومية أو الجمعيات

أو الأفراد

ومجلس الإدارة هو الذي يحدد نظامه

(الصفحة الأولى من قانون الجامعة الأساس، ترى في ذيل الصفحة الأخيرة من القانون توقيعات الأمير أحمد فؤاد مدير الجامعة إذ ذاك، وحسين رشدي باشا، وإبراهيم نجيب باشا وأحمد زكى بك سكرتيرها العام).

وثيقة وضع حجر الأساس لبناء الجامعة المصرية 1914

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ـــــ
والصلاة والسلام على نبيه العربى الذى بعثه بالحكمة وفصل الخطاب ـــــ
أما بعد فان هذا اليوم المبارك يوم الاثنين الثالث من شهر جمادى الأولى سنة اثنين
وثلاثين وثلاثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية (الموافق لليوم الثلاثين من شهر مارس سنة
اربع عشرة وتسعمائة والف ميلادية) سيكون له بفضل الله شأن كبير فى تاريخ النهضة الفكرية
وارتقاء الحركة العلمية فى ربوع مصر وبين اهاليها ـــــ
فلقد تفضل صاحب الأريكة الخديوية عزيز مصر الأكرم سمو مولانا الخديو المعظم
الحاج عباس حلمى الثانى محيى العلوم والآداب العربية فتصدر بذاته الشريفة الحفلة التى
اقامتها ربيبة المجد وربة الكرم الدرة العصماء صاحبة الأيادى البيضاء فاطمة الزهراء
لوضع الحجر الأساسى لبناء الجامعة المصرية فى البقعة المباركة التى وهبتها لهذا الغرض راضية الكنة
فى بولاق الدكرور من أرباض القاهرة ـــــ
فكان فى حضوره السعيد طالع يمن واقبال وبشير بنجاح وفلاح لاسيما وارتجاء العالم
ناز ل ووضع يده الكريمة الحجر الأول من بناء هذا المعهد الذى سيقوم على أساس متين ليكون
موئلا للعلم والعرفان ومنهلا عذبا يتزاحم عليه طلاب الفضل والكمال وذلك فى خلافة مولانا
السلطان الأعظم والخاقان الأفخم أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين السلطان
ابن السلطان السلطان محمد رشاد الخامس ادام الله شوكته وايد بالعز نصره وله
وكان العناية الربانية أبقت هذا الذخر محفوظا فى ممر الدهر الزمان تأمن سيدة
سيدات العصر لنكل بفضلها العميم ما بدأه جدها الأعلى الحاج محمد على الكبير وما
أقامه والدها أبو الخديو اسماعيل الذى رفع قواعد العلم فى وادى النيل
فلقد أصغت الى الكلمة الطيبة التى ألقاها على مسامعها الزكية خير الأبناء الدكور

(صورة الوثيقة التاريخية التي وضعت بحجر الأساس لبناء دار الجامعة الأولى ببولاق الدكرور، مقر وزارة الزراعة الحال، سنة 1914)

فاذا رفضتها الجمعية العمومية فلا يجوز لاى عضو آخر ان يقيم هذه الدعوة
مرة ثانية باسم الشخصى
اما اذا قبلتها الجمعية العمومية فتعين مندوبا واحدا او اكثر لمباشرة الدعوى
وجميع الاوراق القضائية يجب اعلانها الى الممثل وبين المذكورين والا
تكون ملغاة
المادة التاسعة والعشرون
يلغى كل ما خالف هذا القانون من القرارات والاحكام واللوائح الصادرة
قبل هذا اليوم

رؤساء جامعة القاهرة:

أحمد لطفي السيد
من مارس 1925 إلى مايو 1941

أ.د. علي أبراهيم باشا
من سبتمبر 1941 إلى يناير 1947

إبراهيم شوقي باشا
من ديسمبر 1947 إلى نوفمبر 1949

محمد كامل مرسي
من 1949/11/27 إلى 1951/5/4
من 1954/9/9 إلى 1957/12/21

أ.د . محمد عبد الوهاب مورو
من مايو 1951 إلى يونيو 1953

أ.د . أحمد زكي
من أغسطس 1953 إلى سبتمبر 1954

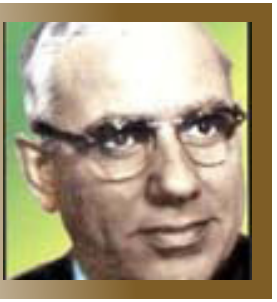

أ.د . السيد مصطفي السيد
من 1958/2/8 إلى 1961/11/8

أ.د . أحمد بدوي
من 1961/11/9 إلى 1964/7/10

رؤساء جامعة القاهرة:

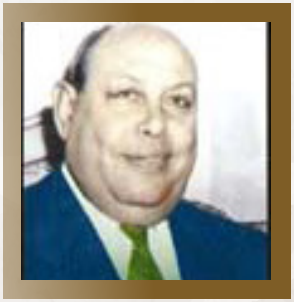

أ.د . محمد نجيب حشاد
من 1964/7/1 إلى 1966/9/30

أ.د . محمد مرسي أحمد
من 1967/8/29 إلى 1969/9/25

أ.د . جابر جاد عبدالرحمن
من 1969/9/25 إلى 1971/9/ 24

أ.د . حسن محمد إسماعيل
من1971/9/25 إلى1975/9/6

أ.د . صوفي حسن أبو طالب
من 1975/9/7 إلى 1978/11/4

أ.د . إبراهيم جميل بدران
من 1978/11/29 إلى 1980/8/19

أ.د . حسن حمدي إبراهيم
من 1980/8/20 إلى 1985/8/31

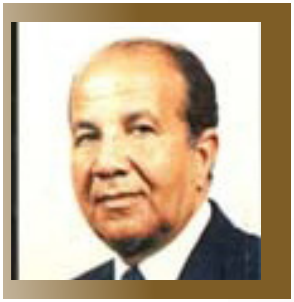

أ.د . حلمي محمود نمر
من 1985/9/1 إلى 1987/8/31

رؤساء جامعة القاهرة:

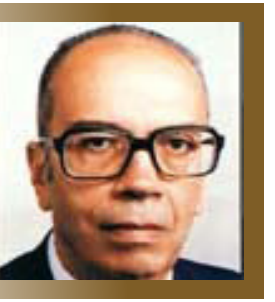

أ.د . محمود نجيب حسني
من 1/ 9/ 1987 إلى 1989/8/31

أ.د . مأمون محمد سلامة
من 1989/9/1 إلى 1993/8/31

أ.د . مفيد شهاب
من 1993/9/1 إلى 1997/8/5

أ.د . فاروق إسماعيل
من 1997/8/6 إلى1999/7/31

أ.د . نجيب هلالي جوهر
من 1999/8/1 إلى 2004/7/31

أ.د . علي عبدالرحمن يوسف
من 2004/8/8 إلى 2008/9/8

أ.د . حسام كامل
من2008/10/10 إلى 2013/7/31

أ.د . جابر جاد نصار
من 2013/8/1 إلى 2017/7/31

رؤساء جامعة القاهرة:

أ.د . محمد عثمان الخشت
من 2017/8/1 حتى الآن

مباني جامعة القاهرة الأثرية والتراثية المسجلة بالجهاز القومي للتنسيق الحضاري-وزارة الثقافة:

تحتوي جامعة القاهرة علي العديد من المباني التراثية التي تم تسجيلها لدي الجهاز القومي للتنسيق الحضاري-وزارة الثقافة وذلك علي النحو التالي:

المبني الرئيسي لإدارة الجامعة - جامعة القاهرة

تم تسجيل المبني من قبل اللجنة الدائمة لحصر المنشآت ذات القيمة المعمارية المتميزة بمحافظة الجيزة في استمارة رقم (1610) بالجهاز القومي للتنسيق الحضاري - وزارة الثقافة وذلك في اطار القانون رقم 144 / لسنة 2006 ولائحته التنفيذية.

المبني الرئيسي لإدارة الجامعة - جامعة القاهرة

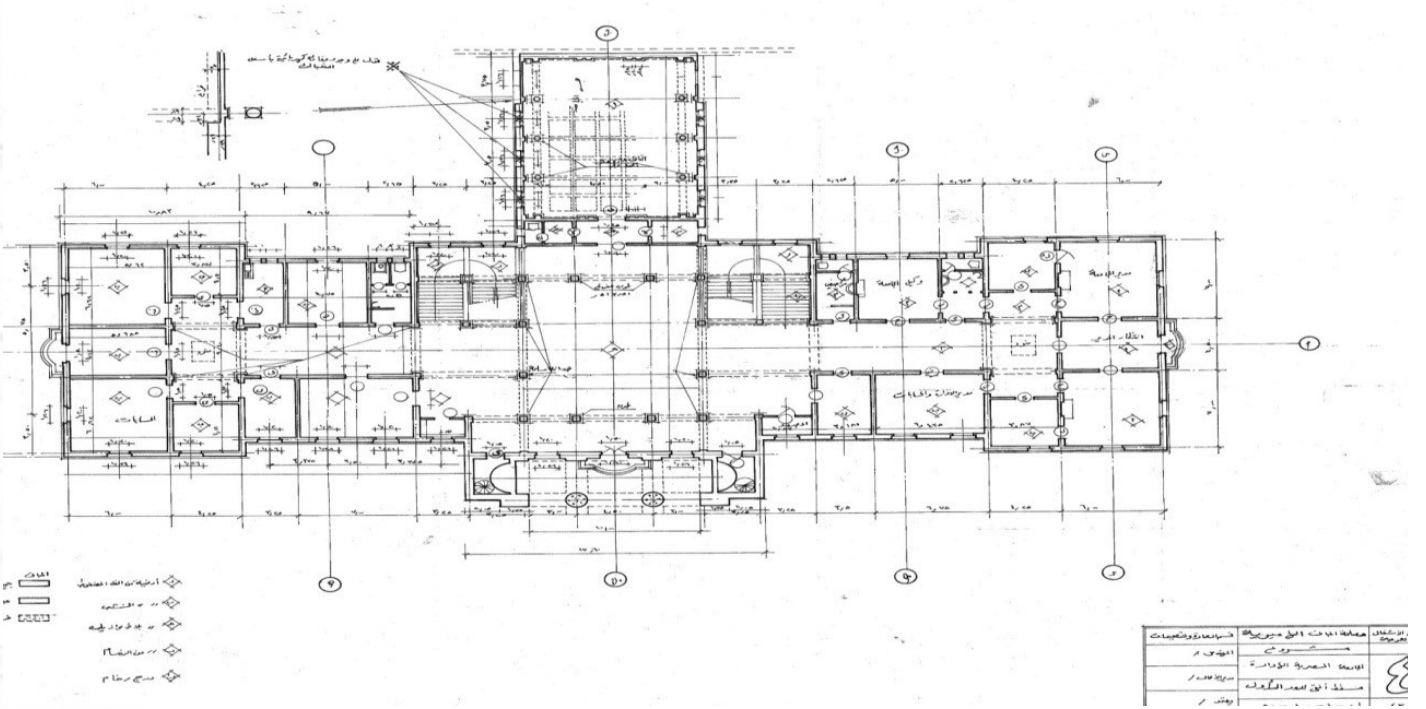

التوصيف المعماري للمبنى الرئيسي لإدارة الجامعة - جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1610	2010/5/8	الطول	40
		العرض	60
		المساحة	2400 م2
		عدد الادوار	2

التوثيق الفوتوغرافي للمبني الرئيسي لإدارة الجامعة - جامعة القاهرة:

وقد تم تسجيل مبني القبة الرئيسي في قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بوزارة السياحة والآثار، وفيما يلي وصف تفصيلي للقبة :

الموقع :

يقع مبني القبة جامعة القاهرة عند مدخل الجامعة.

تاريخ الإنشاء والمنشئ:

قام أساتذة كلية الهندسة بالجامعة بتصميمها وقد بنيت في ثلاث سنوات، ويرجع بناء القبة إلى عصر الملك فؤاد الأول في 7 فبراير 1928 م حيث وضع حجر أساس مبنى إدارة الجامعة وقد تم الإنتهاء من بناء حجرات الطابق الأرضي في يناير 1934م ثم بدأ في بناء القبة وانتهى من بنائها عام 1936م حيث قام فرنسيون بتصميم مبنى إدارة الجامعة على غرار مبنى البرلمان المصري من الناحية الخارجية أما القاعة الخاصة بالاحتفالات الكبرى فبنيت على غرار دار الأوبرا وأما القبة التي تعلو المبنى فقد نفذها مهندسون إنجليز تابعين لشركة «كوجاتين» إلا أنهم فشلوا في بنائها حيث سقطت أكثر من مرة فقام ببنائها أساتذة من كلية الهندسة جامعة القاهرة على رأسهم المهندس/ أحمد الشرمي وإعادة تصميم القبة من جديد واستغرق العمل بها ثلاث سنوات.

التخطيط العام للقبة: صممت على الطراز الغربي وهي قبة ضخمة يكسوها اللون الأخضر من الخارج وهي تقع على مساحة 3160 م2 تعلوها قبة نصف دائرية ارتفاعها 52 م وتنتهى القبة بمجموعة من النوافذ في جميع الاتجاهات لتمد القاعة بالضوء الطبيعي وتحتوي القبة على بهو يوجد به معارض فنية للموسم الثقافي والفني للجامع وتضم القاعة غرفة الإذاعة وغرفة الترجمة ويعلو القاعة شعار الجامعة وزخارف على الجانبين مطلية بالذهب وتضم القاعة مسرحاً كبيراً مساحته 20 × 20 م2 .
وملحق بالقاعة أيضاً مقصورة معدة ومجهزة لاستقبال السيد/ رئيس الجمهورية تشتمل على صالون

مجهز ويوجد أيضاً قاعة بها صالون آخر معد لاستقبال السادة الوزراء ويعلو القاعة شعار الجامعة وهو يمثل صورة جحوتي، أو توت وهو آله المعرفة والحكمة والقانون عند القدماء المصريين.

الوصف المعماري للقبة من الخارج:

عبارة عن مربع تغطية قبة ضخمة نصف دائرية تدعم أركان المربع أربع أبراج مثمنة يقع على جانبي كل منهما برجان مستطيلان بواقع برج بكل جانب وللقبة أربع واجهات كل من الواجهة الشمالية والجنوبية يتقدمه سقيفة وتتصل القبة من الجهة الشرقية منها بالمبنى الإداري عن طريق ممر تم استغلاله كبهو ولهذا الممر واجهتان تطلا على الخارج.

أولاً: واجهات المبنى الإداري:

الواجهة الشرقية: وهي تضم كتلة المدخل الرئيسي يتقدمها 12 درجة سلم من الرخام وهو عبارة عن مدخل تذكاري وتقوم الواجهة الشرقية للمدخل على دعامتين وفي الوسط عمودين ذوي تاج مركب وتفضي تلك الواجهة إلى الجدار الشرقي الذي يتضمن مستويين أفقيين المستوى الأول يشتمل على ثلاث أبواب مستطيلة تغلق على كل منها مصراعين من الخشب يحيط بكل باب منهم أعمدة مدمجة ويتميز الباب الأوسط أنه يعلوه نقش كتابي مستطيل مكتوب بالتذهيب على أرضية خضراء نصه «1933/1352» أما كل من البابين الجانبيين فيعلو كل منهما نفيس تزينه زخارف منفذة بالحفر البارز على الرخام، أما المستوى الأفقي الثاني فيشتمل على ثلاث نوافذ مستطيلة تعلو الأبواب الواقعة بالمستوى الأول من الجدار.

الواجهتان الجانبيتان للمدخل: وهما عبارة عن واجهتين مصمتتان من الخارج فيما عدا أسفلهما حيث يشتمل على مستويين أفقيين المستوي الأول يشتمل على نافذتان مستطيلتان يغلق على كل منهما مصراع من الخشب والزجاج ويشتمل المستوي الثاني علي نافذتان تواميتان مستطيلتان وبأعلى كل واجهة إزار زخرفي أخر يشتمل على شعلة يحيط بها غصن الزيتون وبجانبها درع، أما من الداخل لكل منهما دخلة معقودة بعقد نصف دائري

أما جانبي كتلة المدخل فهما متماثلان وقد قسم كل منهما إلى قسمين رأسيين يبرز أحداهما عن الآخر يشغل كل قسم من القسمين بكل جانب ثلاث مستويات أفقية « **المستوى الأفقي الأول** » يقع في منسوب الأرض ويشتمل على 6 نوافذ مستطيلة ذات مصبعات معدنية « **أما المستوى الأفقي الثاني** » فيشتمل على 6 نوافذ مستطيلة تغشيها مصبعات معدنية « **أما المستوى الأفقي الثالث** » فيشتمل أيضاً على 6 نوافذ مستطيلة يغلق على كل منها مصراعين من الخشب.

الواجهة الشمالية والجنوبية للمبنى الإداري:

هما واجهتان متماثلتان حيث يشتمل كل منهما على ثلاث مستويات المستوى الأفقي الأول يوجد به جزء أسفل منسوب الأرض وهي نوافذ البدروم ويشتمل المستوى الأفقي الأول على ثلاث نوافذ مستطيلة مغشاة بمصبعات معدنية ويشتمل المستوى الأفقي الثاني على ثلاث نوافذ مستطيلة يغلق عليها مصراعين من الخشب والزجاج وهي مماثلة لنوافذ المستوى الأول بالواجهة الشرقية للمبنى أما المستوى الأفقي الثالث فيشتمل في الجزء الأوسط منه على فتحة باب مستطيلة يغلق عليها مصراعين من الخشب والزجاج يتقدمها شرفة نصف دائرية ويعلو فتحة الباب كورنيش مزخرف بزخارف نباتية ويعلو الكورنيش فرنتون مثلثي يشغل داخله شعار جامعة القاهرة بينما يوجد على الجانبين نافذتين مستطيلتين يغلق عليهما مصراعان من الخشب والزجاج.

جانبي الواجهة الغربية للمبنى الإداري:

يفصل بين جانبي هذه الواجهة الجزء الموصل ما بين المبنى الإداري ومبنى قاعة المؤتمرات وهذين الجانبين متشابهين تماماً حيث يتكون كل منهما من ثلاث أقسام رأسية يرتد الجزء الأوسط منها إلى الداخل والقسم الأول والثالث متماثلين، أما المستوى الأفقي الأول فيتميز أن جزء منه أسفل منسوب الأرض حيث وجدت نوافذ مساوية لمنسوب الشارع وقد وزعت على النحو التالي:

القسم الأول به فتحة نافذة رابعة يليها فتحة باب بأسفل مستوى الشارع تؤدي إلى البدروم أما نواف المستوى الأفقي للقسم الأوسط فهي ثلاث نوافذ مربعة ويتقدم الجزء الثالث من الواجهة حجرة بها فتحة باب لها إطار حجري جمالوني.

أما المستوى الأفقي الثاني فقد وزعت فتحات النوافذ به على النحو التالي القسم الأول من الواجهة به نافذتان مستطيلتين مطولتين يغلق على كل منها من الخارج ضلفتان من الشيش ومن الداخل خشب وزجاج أما النوافذ بالقسم الثاني بهذا المستوى فهي ثلاثة الوسطى منها تتشابه مع نوافذ القسم الأول أما الأولى والثالثة فهما توأميتان.

أما المستوى الأفقي الثالث فهو يشتمل على خمس نوافذ بالقسم الأول والثاني مماثلة مع المستوى الأفقي السابق بالإضافة إلى وجود نافذتين في القسم الثالث يغلق عليهما خشب وزجاج.

ثانياً: الممر الواقع بين المبنى الإداري والقبة:

وهو يشتمل على واجهتين متشابهتين وموازيتين للواجهتين الجانبيتين للمبنى الإداري يتطابق كل من واجهتي الممر من حيث المساحة وفتحات النوافذ والزخارف وتنقسم كل واجهة منهما إلى ثلاث مستويات أفقية أما المستوى الأفقي الأول فإن جزء من أسفل منسوب الأرض وهو يشتمل في الواجهة الشمالية على ثلاث نوافذ بينما فتحت بالواجهة الجنوبية فتحة باب بأسفل مستوى الشارع ويتقدم هذا المستوى حجرة بها فتحة باب لها إطار حجري جمالوني يؤدي إلى الباسطة الواقعة بين قالبتي السلم المؤدي للبدروم أما المستوى الأفقي الثاني فيشتمل على ثلاث نوافذ مستطيلة مطولة معقودة بعقد نصف دائري، أما المستوى الأفقي الثالث فيشتمل على ثلاث نوافذ مستطيلة مطولة يعلو كل نافذة منهما كورنيش حجري بارز ويعلو هذا القسم إطار حجري بارز يفصل المستوى الأفقي الثالث عن الدرابزين المحيط بالسطح.

ثالثاً: القبة من الخارج:

يغطي المساحة المربعة قبة نصف دائرية ضخمة لها رقبة يفتح بها 36 نافذة مستطيلة ويدعم رقبة القبة 12 دعامة مدمجة تحصر كل دعامتين 3 نوافذ أما خوذة القبة فهي بهيئة نصف دائرية مصفحة بالمعدن وتزينها التضليعات المنفصلة وتنتهي من أعلى بجوسق يشتمل على رقبة من 12 ضلع يفتح بكل ضلع منه نافذة معقودة بعق موتور وتنتهي الرقبة بكورنيش حجري بارز يرتكز على كوابيل حجرية ويغطي الجوسق قبة ضلحة يعلوه قائم معدني على هيئة مزهرية مقلوبة يعلوها هلال مغلق يأخذ شكل شمس تخرج منها أشعة.

رابعاً: واجهات القبة:

جانبي الواجهة الشرقية لمبنى القبة: يشتمل كلا منهما على ثلاث مستويات أفقية، يتميز المستوى الأول منها بأنه في نفس منسوب الأرض وهو يشتمل على ثلاث نوافذ مستطيلة مغشاة بمصبعات معدنية، أما المستوى الثاني فيشتمل على نافذة مستطيلة تعلو النافذة الوسطى بالمستوى الأول ويعلو تلك النافذة كورنيش حجري بارز، ويشتمل المستوى الثالث على نافذة مستطيلة يغلق عليها مصراع من الزجاج والخشب.

الواجهة الجنوبية للقبة: تطل على المبنى الرئيسي لكلية الحقوق، وهي تشتمل على سقيفة تبرز قليلاً عن الواجهة وهي مكونة من طابقين وتتقدم الواجهة ومحصورة بين كتفين بارزين يرتكز الطابق الأول منها على ستة أعمدة مدمجة بالجدار يفتح بين هذه الأعمدة ثلاث فتحات مداخل، ويقع على جانبي السقيفة شباك مستطيل، ويرتكز الطابق الثاني من السقيفة على الأول بست أعمدة.

الواجهة الشمالية للقبة: تتشابه مع الواجهة الجنوبية للقبة فيما عدا القسم السفلي منها حيث السقيفة عبارة عن مساحة مستطيلة ترتكز على ستة دعامات.

الواجهة الغربية لمبنى القبة: تنقسم إلى ثلاث أقسام رأسية أكثرها عرضاً وبروزاً القسم الأوسط حيث يتكون من ثلاث مستويات أفقية يتميز المستوى الأول منه بأن جزء منه أسفل منسوب الأرض ويشتمل هذا القسم على أربع نوافذ مستطيلة مغشاة بمصبعات معدنية ويعلو هذا القسم كورنيش حجري بارز يتخلله كابولين حجريين، ويشتمل المستوى الثاني على أربع نوافذ مستطيلة تعلو نوافذ المستوى الأول والثاني.
أما القسمين الأول والثالث من الواجهة الغربية فهما متشابهان حيث يتقدم كلاً منهما سلم جانبي يؤدي إلى دركاة مستطيلة يفضيان إلى قاعة المعلم الجامعي وفتح بضلعها الشرقي فتحة باب تؤدي إلى مخزن المسرح والممر المؤدي للمسرح.

كما يعلو الضلع الشرقي بكلا القسمين نافذة مستطيلة يغلق عليها مصراعين ويعلوها نافذة أخرى مستطيلة، وينتهي هذين القسمين بكورنيش حجري بارز.
الجدار الجنوبي للواجهة الغربية للقبة: ينقسم إلى ثلاث مستويات أفقية، المستوى الأول جزء منه أسفل منسوب الأرض ويشتمل كل مستوى من المستويات الثلاث على ثلاث نوافذ مستطيلة.

خامساً الأبراج:

01 **الأبـراج المثمنـة:** يقـع في كل ركـن مـن أركان القبـة بـرج مثمـن مدمـج بالمبنـى يبـرز منـه ثـلاث أضـلاع فقـط يفصـل بيـن كل ضلـع وآخـر أزار زخـرفي مـن أفـرع نباتيـة بـارزة تنتهـي بورقـة أكانتـس.

02 **الأبـراج المسـتطيلة:** هـي ثمانيـة أبـراج بواقـع برجيـن على جانبـي كل بـرج مثمـن وهـي أبـراج مسـتطيلة مصمتـة.

الوصف من الداخل

أولاً: المبنى الإداري: هو عبارة عن قلب وجناحين ويتكون المبنى من ثلاث طوابق بنفس التخطيط.

البـدروم: عبـارة عـن مسـاحة مسـتطيلة يفتـح بضلعيهـا الشـمالي والجنوبـي عـدد مـن الحجـرات، وبنهايـة البـدروم مـن الجانبيـن ممريـن عموديـن بهمـا حجـرات تسـتخدم كمخـازن أيضـاً.

الـدور الأول: يدخـل إليـه مـن كتلـة المدخـل الرئيسـية بالواجهـة الشـرقية وهـي تـؤدي إلـى بهـو المدخـل الواقـع في قلـب المبنـى الإداري الـذي يفضـي إلـى البهـو الرابـط بيـن المبنـى الإداري والقبـة وأرضيتهـم جميعـاً مـن الرخـام الحديـث والسـقف مـن حشـوات غاطسـة مـن مربعـات ومسـتطيلات.

أولاً: البهـو أو القلـب: عبـارة عـن مسـاحة مربعـة مقسـمة إلـى ثـلاث أقسـام عـن طريـق صفيـن مـن الدعامـات القسـم الأوسـط أكثـر اتسـاعاً، أمـا الجانبيـن فـكلا منهمـا عبـارة عـن مسـاحة مسـتطيلة طوليـة تنتهـي مـن الجهـة الشـرقية بحجـرة صغيـرة ومـن الجهـة الغربيـة بسـلم صاعـد للـدور العلـوي.

ثانيـاً: الجناحـان: عبـارة عـن ممريـن على شـكل حـرف **T** أحدهمـا أفقـي يعامـد على نهايتـه ممـر رأسـي والجناحيـن متماثليـن في التخطيـط، أمـا الممـر الأفقـي للجناحيـن الشـمالي والجنوبـي عبـارة عـن مسـاحة مسـتطيلة يفتـح بجدارهـا الشـرقي دحلـة معقـودة بعقـد نصـف دائـري ويليـا لفتحـة فتحتيـن بـاب يفضيـان إلـى حجـرات إداريـة، أمـا الجـدار الغربـي لهـذا الممـر فيفتـح بأولـه فتحـة بـاب معقـودة بعقـد نصـف دائـري يغلـق عليهـا مـن أسـفل حجـاب خشـبي يفتـح بأوسـطه بـاب خشـبي يعلـوه فرنتـون يـؤدي إلـى سـلم البـدروم ويفتـح في أخـر الجـدار فتحـة بـاب مسـتطيلة.

أما الممر الرأسي للجناحين الشمالي والجنوبي عبارة عن مساحة مستطيلة يفتح في ضلعها الشمالي ثلاث فتحات أبواب تؤدي إلى ثلاث حجرات إدارية مجددة، ويتماثل الجدار الغربي مع الشرقي فيشتمل كلا منهما على فتحة باب مستطيلة تؤدي إلى حجرات إدارية ويعلو الباب ثلاث فتحات نوافذ مستطيلة، بينما يفتح الجدار الجنوبي للممر الرأسي بكامل اتساعه على الممر الأفقي وعلى جانبي هذا الفتحة فتحة باب مستطيلة يغلق عليها مصراعين من الخشب، وأرضية الممرات رخامية حديثة وسقف هذا الممر عبارة عن حشوات غاطسة ويتدلى من السقف ثريات عبارة عن قاعدة نحاسية يخرج منها أربع لمبات ويتدلى منها شكل لوزي يخرج منه خمسة أفرع من النحاس تحمل غطاء من النحاس يحيط باللمبات.

السلم: يتم الصعود للدور الثاني عن طريق سلم مزدوج يقع بالجهتين الشمالية والجنوبية لقلب بهو الدخول تتكون القالبة الأولى من كل سلم من 17 درجة رخام وتتكون الثانية من 14 درجة رخام.

الدور الثاني للمبنى الإداري: مشابه لتخطيط الدور الأول إلا أن الجناحين هنا يضما حجرة رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وبعض الحجرات الإدارية.

البهو: عبارة عن مساحة مستطيلة وسطى يحيط بها أربع أروقة يحمل كل رواق أربع دعامات، سقف المساحة الوسطى أكثر ارتفاعاً من باقي الأروقة، يزين سقف البهو حشوات غاطسة ويتدلى من هذا السقف نجفة نحاسية.

الأروقة: يتماثل الرواق الشمالي مع الجنوبي حيث يحتوي كلاً منهما على أربعة جدرات يفتح بالجدار الغربي لكلا منهما نافذتين مستطيلتين كما يقع بالجهة الغربية لكلاً منهما السلم الذي يربط الطابق الأول بالثاني، أما الجدار الشرقي في كلا الجدارين فيفتح بركني الجدار حجرتين أحدهما للمصعد والثانية للإدارة، ويؤدي الجدارين الشمالي والجنوبي بكلا الرواقين إلى الجناحين ويتوسط كل جدار منهما بوابة حديدية وقد قسم الجدار على جانبي كل بوابة إلى قسمين متماثلين، وسقف كلا الرواقين بحشوات غاطسة ويتماثل الرواق الشرقي مع الغربي حيث يشتملا على جدارين شرقي وغربي، الجدار الشرقي للرواق الشرقي مقسم إلى خمسة أقسام يفتح بالقسم الأوسط منه فتحة باب مستطيلة تؤدي إلى فراندة، ويشتمل القسمين الثاني والرابع منها على دخلتين مستطيلتين يفتح بكل منهما نافذة مستطيلة، والقسم الأول والخامس يفتح بالرواق الشمالي والجنوبي، أما الجدار الغربي للرواق الغربي فيتوسطه فتحة باب الدخول لقاعة أحمد لطفي السيد، وعن سقف هذين الرواقين فيزخرفه بالوسط صرة دائرية يتدلى منها ثريا.

قاعة أحمد لطفي السيد:

هـي قاعـة مسـتطيلة بهـا أربـع جـدران كل جداريـن متقابليـن متماثليـن يتوسـطها مكتـب بشـكل **U** وهـي مخصصـة لإجتماعـات رئيـس الجامعـة وعمـداء الكليـات، قسـمت القاعـة مـن خـلال صفيـن مـن الأعمـدة إلـى ثـلاث أروقـة أوسـطها أوسـعها حيـث يشـتمل على المكتـب السـابق ذكـره ويحـد هـذا الـرواق الأوسـط مـن الجانبيـن الشـمالي والجنوبـي الرواقيـن الجانبييـن في حيـن يحـده مـن الجداريـن الشـرقي والغربـي كلا منهمـا عبـارة عـن مسـتطيل مقسـم إلـى ثـلاث أقسـام رأسـية يفصـل بينهـا أربـع فصـوص حائطيـة بواقـع فصيـن بيـن كل قسـم أمـا الجـدار الشـرقي فيتوسـطه فتحـة بـاب الدخـول، والجـدار الغربـي بأوسـطه مسـتويين أفقييـن الأول يشـتمل على بانـوه مسـتطيل مسـتعرض والثانـي يشـتمل على بانـوه مسـتطيل طولـي بداخلـه صـورة فوتوغرافيـة لقبـة جامعـة القاهـرة، أمـا القسـمان الجانبيـان بالجداريـن الشـرقي والغربـي فهمـا مماثليـن للقسـم الأوسـط بالجـدار الغربـي، يعلـو جـدار الـرواق الأوسـط ثـلاث كرانيـش حجريـة بـارزة يعلـو الثالـث منهـا شـعار جامعـة القاهـرة وقـد تكـرر ذلـك بواقـع ثـلاث شـعارات بـأعلى الجداريـن الشـرقي والغربـي وأربعـة بالجداريـن الشـمالي والجنوبـي يعلـو ذلـك كورنيـش يشـتمل على زخرفـة أوراق الأكانتـس ويتكـون سـقف الـرواق الأوسـط مـن 40 حشـوة غاطسـة مسـتطيلة.

أمـا الرواقـان الجانبيـان فكلاهمـا متماثليـن حيـث أن الجـدار الشـرقي والغربـي لـكلا منهمـا محصـور بيـن فصليـن حائطييـن وكلا منهمـا خالـي مـن الزخرفـة أو الفتحـات، أمـا الجـدار الشـمالي والجنوبـي فقـد قسـم كلا منهمـا إلـى أربـع أقسـام رأسـية كل منهـا محصـور بيـن فصيـن حائطييـن تتميـز الثلاثـة أقسـام الأولـى أنهـا متماثلـة حيـث يتكـون كل منهـا مـن مسـتويين أفقييـن الأول مـن بانوهـات مسـتطيلة والثانـي مـن نافـذة يغلـق عليهـا مصراعيـن خشـب وزجـاج ويشـتمل القسـم الرابـع بوسـط كل جـدار على فتحـة بـاب مـن ضلفتيـن خشـب.

الجنـاح الجنوبـي بالـدور الثانـي: عبـارة عـن ممـر مسـتطيل يتعامـد عليـه في نهايتـه ممـر آخـر فرشـت أرضيتـه بالرخـام الحديـث والسـقف عبـارة عـن إطـار يتوسـطه ثـلاث صـرر جصيـة على هيئـة وريـدات يتدلـى مـن كل منهـا ثريـا، أمـا الضلـع الشـمالي للممـر فيفتـح بكامـل اتسـاعه على بهـو الـدور الثانـي ويغلـق عليـه بوابـة حديديـة، والضلـع الغربـي للممـر يفتـح بـه ثـلاث فتحـات أبـواب الأول دورة ميـاه والثانـي نائـب رئيـس الجامعـة لشـئون التعليـم والطـلاب والثالـث السـكرتارية الخاصـة.

قاعة اجتماعات نائب رئيس الجامعة: عبارة عن حجرة مستطيلة أرضيتها خشب باركيه أما السقف فمقسم إلى قسمين أحدهما كبير يزخرفه أوراق البردي والثاني مستطيل أفقيين من بانوهات صغيرة مستطيلة أفقية ورأسية والثاني به نافذة في أقصى الجنوب يغلق عليها مصراعين زجاج، ويتماثل الجدارين الشمالي والجنوبي بحيث يحتوي كلاً منهما بأقصى الجهة الشرقية على ضلفتين خشب يتوسطهما صرة بهيئة وريدة من 12 بتلة وينقسم باقي الجدار إلى مستويين أفقيين الأول يشتمل على بانوهين مستطيلين رأسيين محصورين بين ثلاث بانوهات مستطيلة أقل عرضا.

الممر المستعرض الجنوبي: أرضيته من الرخام الحديث وسقفه مقسم لقسمين الأول يتوسطه شخشيخة مربعة والثاني مسطح خالي من الزخرفة له إطار مذهب ويتوسطه صرة يتدلى منها ثريا يفتح الجدار الشمالي به على الممر الأول مكسو بالرخام الأبيض يفتح بوسطه حجرة نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب، والجدار الشرقي والغربي يتوسط كلاً منهما فتحة باب مستطيلة تلك التي بالجدار الشرقي لمدير مكتب نائب رئيس الجامعة والتي بالجدار الغربي لنائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث.

قاعة فرع الخرطوم جامعة القاهرة: عبارة عن حجرة مستطيلة الضلع الغربي منها يفتح بها الباب المؤدي للممر والضلع الشمالي به باب يفتح على بهو الطابق الثاني ويزين هذا الجدار ثلاث بانوهات، الضلع الجنوبي يتوسطه مدفأة، الضلع الشرقي به شباكان مستطيلان.

الجناح الشمالي بالدور الثاني للمبنى الإداري:

عبارة عن ممر واحد طولي الضلع الشرقي منه يوجد حجرة رئيس الجامعة وهي مقسمة إلى قسمين الأول يعتبر دركاة مدخل حيث يفتح بثلاث أضلاع منها فتحات أبواب تفتح على الممر والشرقي يفتح بكامل أتساعه على باقي الحجرة.

الحجرة الرئيسية لمكتب رئيس الجامعة:

يغطي أرضيتها باركيه ويقسم الحجرة عمود في المنتصف، وقد قسمت جدرات الحجرة إلى مستويين الأول وهو الأصغر يشتمل على بانوهات مستطيلة أفقية والثاني يشتمل على بانوهات طولية كبيرة بالتبادل مع أخرى أقل في العرض، تنتهي الجدران الأربعة للحجرة بإطار مذهب خالي من الزخرفة يعلوه إطار مزخرف

بأضلاع متكسرة يتوسطه بالضلع الغربي شعار الجامعة (جحوتي)، يتوسط سقف الحجرة كمرة ويزين كل قسم إطار زخرفي مستطيل.

قاعة الاجتماعات الملحقة بحجرة رئيس الجامعة: هي حجرة مستطيلة زخرفت جدرانها بنفس أسلوب زخارف حجرة رئيس الجامعة وكذا السقف والأرضيات، يحتوي جدارها الشمالي علي شباك مستطيل وكذا الغربي، أما الجنوبي فيتوسطه مدفأة خشبية.

مكتب مدير عام رئيس الجامعة: هي حجرة مستطيلة يحتوي جدارها الغربي على فتحة باب توصل لقاعة الاجتماعات الخاصة برئيس الجامعة، ويفتح بأقصى شرق الجدار الجنوبي فتحة نافذة مستطيلة، ويزين باقي جدران الحجرة بانوهات، وسقف الحجرة متعدد المستويات ويؤطر كل مستوى إطار جصي ويزين باطن السقف زخارف المعينات.

الجدار الغربي للممر بالجناح الشمالي (الدور الثاني): ينقسم إلى قسمين يرتد أحدهما عن الآخر بحوالي 1 م ويشتمل الأول على ثلاث فتحات أبواب، أما الثاني فيحتوي على فتحة الباب الموصلة إلى حجرة مدير عام مكتب رئيس الجامعة.

الجزء الأوسط الرابط بين بهو المدخل (القلب) وبهو الدخول للقبة: هو عبارة عن مساحة مستطيلة مستعرضة محصورة ما بين أربع دعامات مدمجة بالجدار ويحصر بين كل دعامتين حنية معقودة بعقد نصف دائري، وبأسفل الحنية بالجدار الجنوبي وزرة رخامية وضع عليها تمثال نصفي للأميرة فاطمة بينما يوجد بالجدار الشمالي تمثال نصفي لـ طه حسين.

بهو القبة:

عبارة عن مساحة مستطيلة تفتح بكامل اتساعها من الجهة الشرقية على الجزء السابق ذكره، يتشابه جداري البهو الشمالي والجنوبي فكلا منهما عبارة عن أربع دخلات معقودة بعقود نصف دائرية محصورة بين خمس دعامات مدمجة بكل جدار، والجدار الغربي يفضي إلى الممر المستعرض ويشتمل هذا الجدار على ثلاث فتحات مستطيلة متماثلة يغلق على كل منها مصراعين خشبيين، يسقف البهو سقف عبارة عن عشر مساحات مستطيلة غائرة تقسم كل منها إلى ثلاث حشوات غاطسة تتنوع ما بين مستطيلة ومربعة ويفصل بين المساحات المستطيلة براطيم بها زخارف من مراوح نخيلية.

قاعة المؤتمرات والممرات المحيطة بها:

أولاً القاعة: يتم الدخول إليها من فتحة باب مستطيلة ترتفع عن مستوى أرضية القاعة وتضم هذه القاعة الصالة الرئيسية والدور الأول والدور الثاني وتضم الصالة الرئيسية غرفة الإذاعة وغرفة الترجمة، وبأعلى القاعة شعار جامعة القاهرة وزخارف على الجوانب مطلية بالذهب كما يوجد بنوران في اليمين ومثلهما في اليسار، وملحق بالقاعة مقصورة معدة ومجهزة لاستقبال السيد رئيس الجمهورية بها صالون مجهز ويوجد قاعة بها صالون آخر معدة لاستقبال السادة الوزراء.

الجدار الغربي: هو الجدار الرئيسي وبه مسرحاً كبيراً 20 × 20 م2 ، ويرتفع عن مستوى أرضية القاعة بحوالي 8 درجات سلم بكل طرف من أطراف المسرح وتحت المسرح يوجد صالة الأوركسترا وهو منخفض عن مستوى أرضية القاعة، والمسرح مجهزة بكشافات إضاءة وللمسرح ثلاث جدران الجدار الغربي الرئيسي يوجد بمنتصفه فتحة باب تفضي إلى قاعة المعلم الجامعي والجدران الجانبيان يؤديان لقاعات جانبية، وأرضية المسرح من الخشب ويغلق عليه أربع طيات من الستار باللون الأحمر الداكن، ويطل المسرح على الخارج بعقد موتور ضخم.

الجدار الشرقي: يشتمل على باب الدخول للقاعة وهو جدار مستطيل من مستويات، الأول يشتمل على خمس فتحات أبواب يفصل بين كل بابين دعامة مستطيلة والثاني يفتح به نافذتين مستطيلتين، أما الجدران الشمالي والجنوبي فيفتح بكلا منهما باب الخروج.

قبة قاعة الاحتفالات: فهي ذات قطاع نصف دائري تقوم على 8 دعامات أو أبراج تحصر بينها عقود موتورة ومنطقة انتقالها من مثلثات ركنية نتجت عن كوسات العقود في الأركان وصرة القبة خالية من الزخرفة وبها مكبر صوت ويحيط بها عدة أطر يخرج من إطار الأخير 12 شعاع مذهب به زخارف باروك وروكوكو بالحفر البارز على الخشب، وتشتمل رقبة القبة على 36 شباك يفصل بين كلا منها دعامتين وقد قسمت رقبة القبة إلى قسمين العلوي به الشبابيك سابقة الذكر والسفلى يتوسطه كورنيش مذهب بزخارف دالية وزجاجية وأسفل الرقبة يوجد رقبة أخرى أصغر يغطيها ورق حائط مزخرف بأوراق الأكانتس، وترتكز رقبة القبة على أربع عقود كبيرة تحصر بينها أربع عقود صغيرة.

الممرات المحيطة بقاعة الاحتفالات:

يحيط بقاعة الاحتفالات ثلاث ممرات تقع بالجهات الشرقية والشمالية والجنوبية.

الممر الشرقي: يلي بهو الدخول ممر مستعرض يفضي إلى قاعة الاحتفالات يفتح بالجانبين الشمالي والجنوبي منه فتحتي باب تفضيا إلى ممرات الصعود للطابق الثاني، كما فتح بوسط الجدار الشرقي للممر ثلاث فتحات أبواب تفضي للبهو الخارجي تفتح على حجرات مخصصة للمستشار الإعلامي وأخر مستخدمة كدورة مياه، ويشتمل الجدار الغربي للممر على خمس فتحات أبواب مستطيلة، ويسقف هذا الممر قبو طولي ويتدلى منه أربع نجفات حديثة ويبلط أرضيته رخام حديث.

الممر الشمالي: هو أكثر ثراءاً من الممرات الأخرى حيث يحتوي على قاعات استقبال كبار الزوار ويتكون هذا الممر من مقصورة استقبال رئيس الجمهورية وبالجهة الأخرى من الممر توجد حجرة استقبال رئيس الوزراء والوزراء.

الممر الجنوبي: يشبه الممر الشمالي إلا أنه أقل ثراءاً منه حيث يفتح على حجرات إدارية خاصة بموظفي الجامعة.

الأبراج:

البرج الجنوبي الشرقي: يمثل الطابق العلوي بالممر الجنوبي ويتم الوصول إليه من خلال الممر الرابط بين المبنى الإداري وقاعة الاحتفالات ومن خلال الباب الجنوبي المطل من الخارج على كلية الحقوق، ويتم الصعود إلى الطابق العلوي لأدوار أبراج القبة من خلال سلمين صاعدين حلزونيين ويتميز الدرابزين أنه من المعدن مزين بأشكال لفائف يزين فيما بينها مراوح نخيلية وهو يتكون من بدروم وخمس طوابق.

البرج الجنوبي الغربي: يتم الوصول إليه من خلال الممر الجنوبي الذي يربط بين البرجين الجنوبي الشرقي والجنوبي الغربي وهو عبارة عن بدروم ودور أول.

البرج الشمالي الشرقي: يتم الوصول إليه من خلال الممر الرابط بين المبنى الإدارى وقاعة الاحتفالات وهو مماثل للبرج الجنوبي الشرقي.

البـرج الشـمالي الغربـي: يتـم الوصـول إليـه مـن خـلال الممـر الشـمالي ومـن خـلال المسـرح وهـو عبـارة عـن بـرج مثمـن يفتـح بثـلاث أضـلاع منـه على المقصـورة التـي تقـع على يميـن المسـرح، بينمـا الخمـس أضـلاع الأخـرى يتخللهـا فتحـات أبـواب مسـتطيلة الثـلاث الوسـطى تفضـي إلـى فرنـدات البـرج أمـا البـاب على يسـار الداخـل يفضـي إلـى حجـرة تمثـل البـرج المسـتطيل الـذي على الجانـب الغربـي مـن البـرج المثمـن أمـا البـاب على يميـن الداخـل يفضـي إلـى ردهـة مـن خمسـة أضـلاع وهـي تمثـل البـرج الواقـع بالجانـب الشـرقي مـن البـرج الشـمالي الغربـي.

رابعـاً بـدروم القبـة: يقـع بالجهـة الغربيـة مـن القبـة أسـفل مقـر الإدارة العامـة للتنظيـم والإدارة بجامعـة القاهـرة، حيـث يوجـد أسـفل المدخـل بالجهـة الجنوبيـة مـن الواجهـة ويـؤدي إلـى ممـر عمـودي يفتـح بالجـدار الجنوبي لـه حجـرات إداريـة وحجـرة السـنترال وقاعـة اجتماعـات.

مبنى الساعة - جامعة القاهرة:

تـم تسـجيل المبنـي مـن قبـل اللجنـة الدائمـة لحصـر المنشـآت ذات القيمـة المعماريـة المتميـزة بمحافظـة الجيـزة في اسـتمارة رقـم (1613) بالجهـاز القومـي للتنسـيق الحضـاري - وزارة الثقافـة وذلـك في اطـار القانـون رقـم 144 / لسـنة 2006 ولائحتـه التنفيذيـة.

مبنى الساعة - جامعة القاهرة

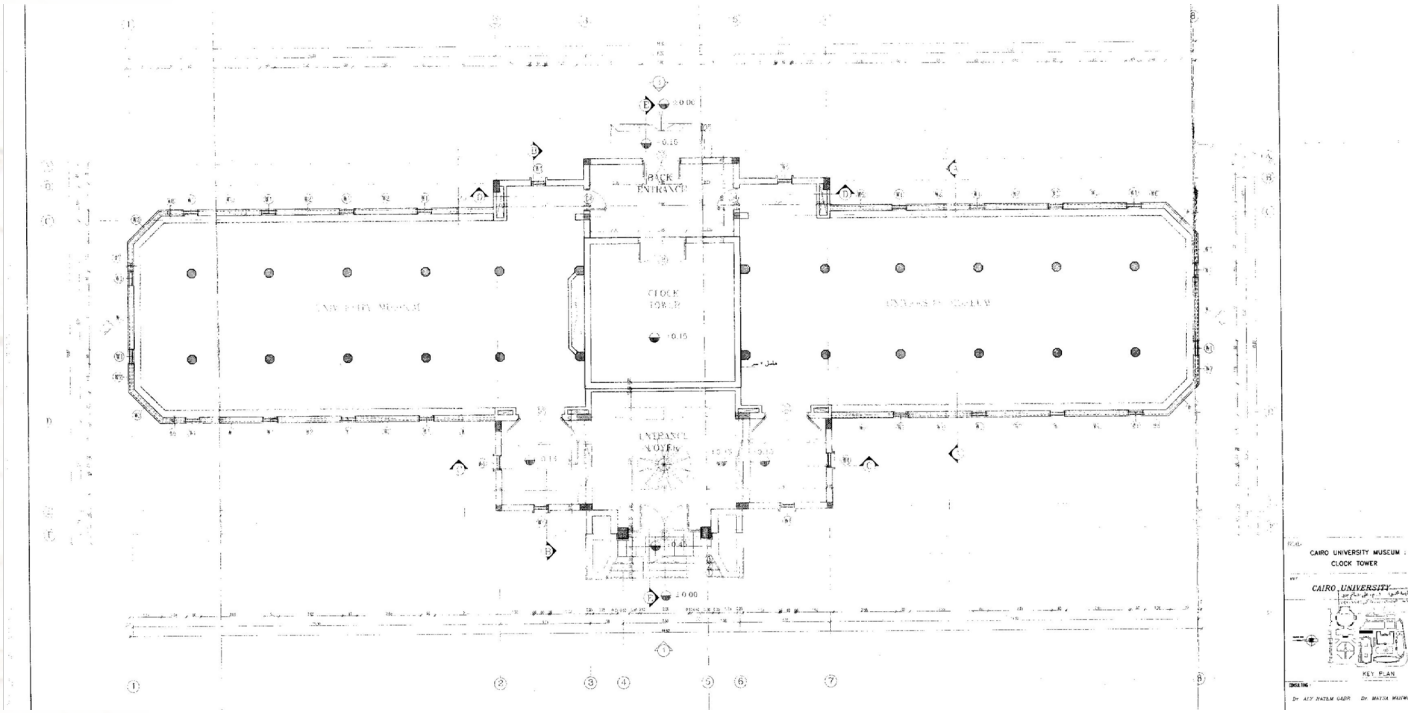

التوصيف المعماري لمبنى الساعة - جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1613	2010/5/8	الطول	15
		العرض	44
		المساحة	660 م2
		عدد الادوار	10

التوثيق الفوتوغرافي لمبني الساعة - جامعة القاهرة:

الموقع: في جامعة القاهرة على يمين الداخل من الباب الرئيسي للجامعة

المنشئ وتاريخ الإنشاء: بنى عام 1937 م على يد أساتذة من كلية الهندسة بجامعة القاهرة على رأسهم أحمد الشرمي.

مادة البناء: الحجر الجيري المشذب.

الوصف العام من الخارج: عبارة عن برج مربع ارتفاعه 42 م كل ضلعان متقابلان منه متشابهان يبدأ بقاعدة مربعة فتح بواجهاتها الأمامية فتحة باب مستطيلة يعلوها بدن مستطيل يرتد قليلاً للداخل فتح بكل ضلع من أضلاعه أربع فتحات مزاغل وينتيه البدن بكل ضلع من الأضلاع بساعة بارزة حديثة تدق أربع مرات خلال الساعة، والساعات الأصيلة للبرج توجد حالياً بمتحف تم تخصيصه لمحتويات البرج القديمة، يعلو بدن الساعة طابق صغير يرتد للداخل قليلاً يكتنفه أربع أعمدة مدمجة يعلو قمة كل عمود بابه مفصصة، ويتوج البرج قمة على هيئة جوسق من ثماني دعامات ترتكز على الطابق سابق الذكر ويطل الجوسق على الخارج من خلال ثماني فتحات مستطيلة تشمل على الماكينة الخاصة بالساعة مثبت بها خمس أجراس، يعلو الجوسق قمة على هيئة قبة مثمنة صغيرة مغطاة ببلاطات قرميد وتقوم القبة على رقبة حجرية مثمنة.

الوصف العام من الداخل: يتم الدخول إلى الطابق الأرضي من خلال فتحة باب مستطيلة بالضلع الشرقي للبرج، والبرج عبارة عن مساحة مربعة يتوسطها المصعد ويلتف حوله سلم يرتفع بحوالي ثمانية أدوار تسبق الحجرة على الساعة والتروس الخاصة بها ويتم الوصول إليها بسلم معدني منفصل عن السلم السابق ويلي دور آخر وهو الجوسق الذي يحتوي على 5 أجراس، وبناءً على ما سبق ذكره وعلى ما ورد بملف التسجيل الوارد من مركز التسجيل بالقلعة وعلى محضر المعاينة على الطبيعة المؤرخ بـ 2017/2/12 م رأت إدارة التسجيل أن قبة الجامعة وملحقاتها وبرج الساعة كل ذلك يرقى للتسجيل في عداد الآثار الإسلامية والقبطية لما تتمتع به تلك المنشآت من قيمة تاريخية ولما تمثله من أهمية كبيرة في الحياة العلمية بمصر.

مبنى البوابة والسور- جامعة القاهرة

تـم تسـجيل المبنـي مـن قبـل اللجنـة الدائمـة لحصـر المنشـآت ذات القيمـة المعماريـة المتميـزة بمحافظـة الجيـزة في اسـتمارة رقـم (1614) بالجهـاز القومـي للتنسـيق الحضـاري - وزارة الثقافـة وذلـك في اطـار القانـون رقـم 144 / لسـنة 2006 ولائحتـه التنفيذيـة.

مبنى البوابة والسور - جامعة القاهرة

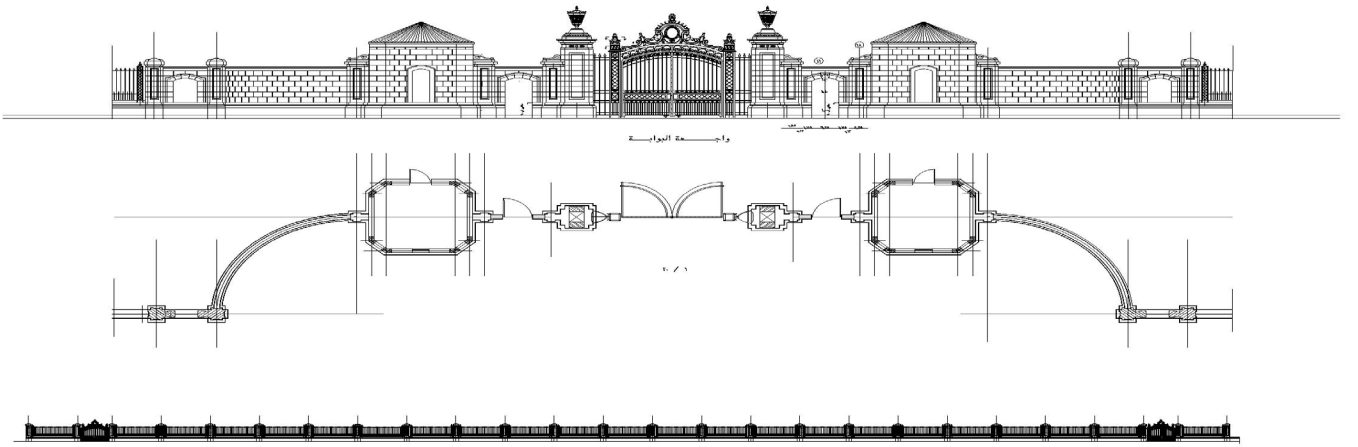

التوصيف المعماري لمبنى البوابة والسور - جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1614	2010/5/8	الطول	
		العرض	
		المساحة	
		عدد الادوار	

التوثيق الفوتوغرافي لمبني البوابة والسور - جامعة القاهرة:

مبنى المجلس الأعلى للجامعات - جامعة القاهرة

تم تسجيل المبني من قبل اللجنة الدائمة لحصر المنشآت ذات القيمة المعمارية المتميزة بمحافظة الجيزة في استمارة رقم (1631) بالجهاز القومي للتنسيق الحضاري - وزارة الثقافة وذلك في اطار القانون رقم 144 / لسنة 2006 ولائحته التنفيذية.

مبنى المجلس الأعلى للجامعات - جامعة القاهرة

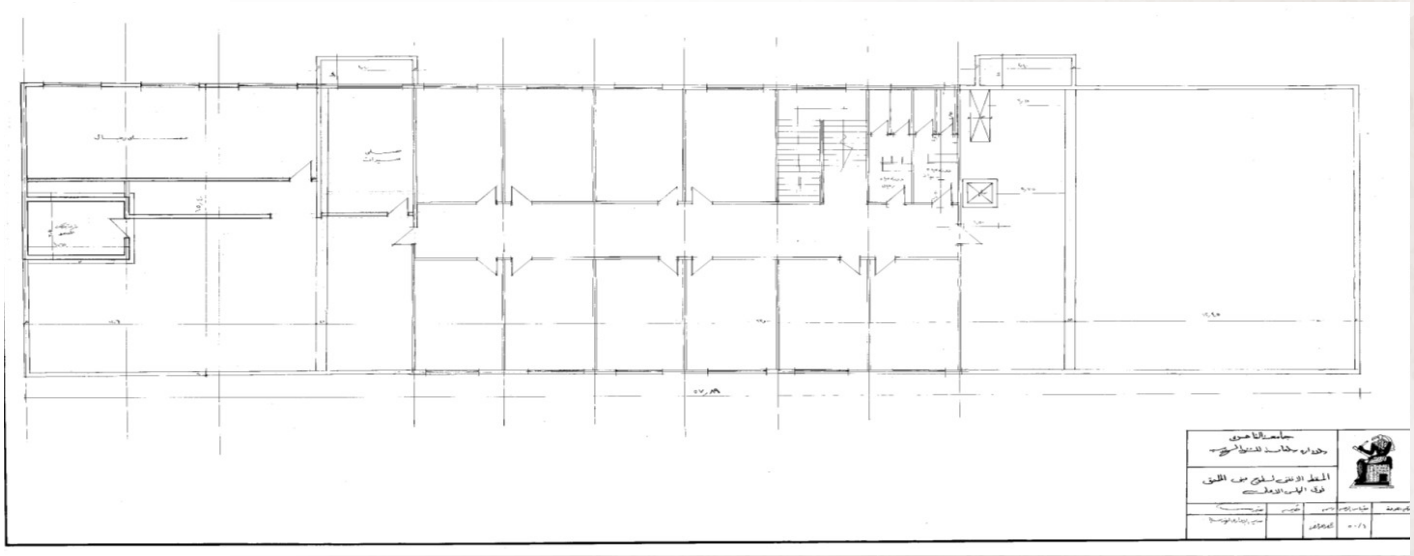

التوصيف المعماري لمبنى المجلس الأعلى للجامعات - جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1631	2010/5/8	الطول	16
		العرض	58
		المساحة	928 م2
		عدد الادوار	5

التوثيق الفوتوغرافي لمبنى المجلس الأعلى للجامعات - جامعة القاهرة:

مبنى المكتبة القديم - جامعة القاهرة

تـم تسـجيل المبنـي مـن قبـل اللجنـة الدائمـة لحصـر المنشـآت ذات القيمـة المعماريـة المتميـزة بمحافظـة الجيـزة في اسـتمارة رقـم (1617) بالجهـاز القومـي للتنسـيق الحضـاري - وزارة الثقافـة وذلـك في اطـار القانـون رقـم 144 / لسـنة 2006 ولائحتـه التنفيذيـة.

مبنى المكتبة القديم - جامعة القاهرة

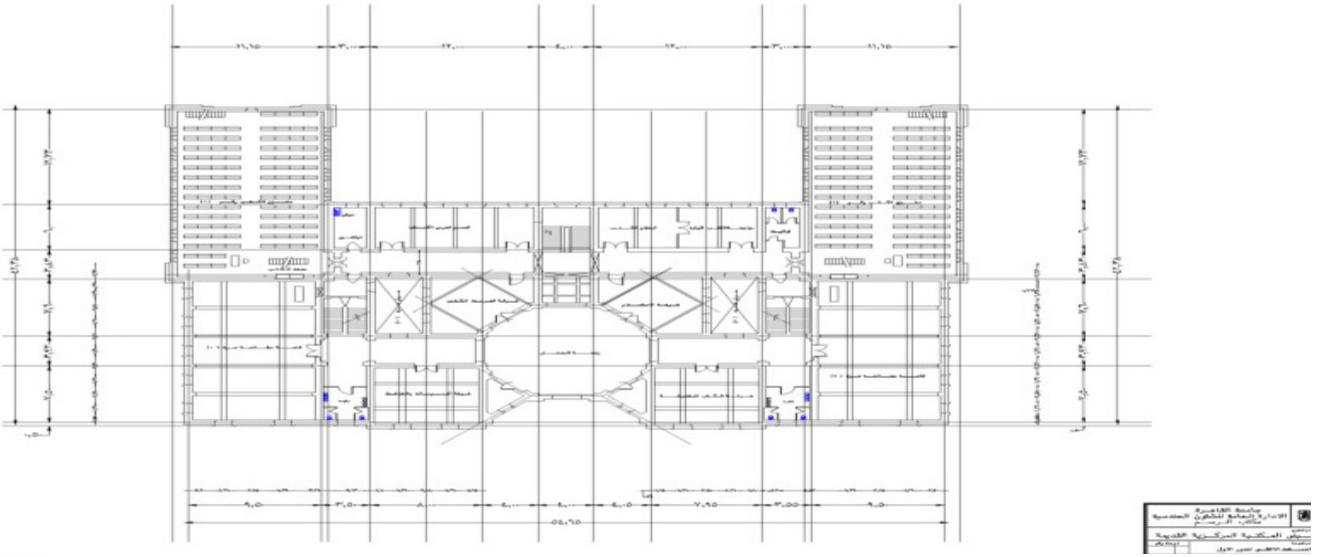

التوصيف المعماري لمبنى المكتبة القديم - جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1617	2010/5/8	الطول	42,38
		العرض	54,65
		المساحة	2268 م2
		عدد الادوار	2

مجموعة مباني المطبعة - جامعة القاهرة

تـم تسـجيل المبنـي مـن قبـل اللجنـة الدائمـة لحصـر المنشـآت ذات القيمـة المعماريـة المتميـزة بمحافظـة الجيـزة في اسـتمارة رقـم (1627) بالجهـاز القومـي للتنسـيق الحضـاري - وزارة الثقافـة وذلـك في اطـار القانـون رقـم 144 / لسـنة 2006 ولائحتـه التنفيذيـة.

مجموعة مباني المطبعة - جامعة القاهرة

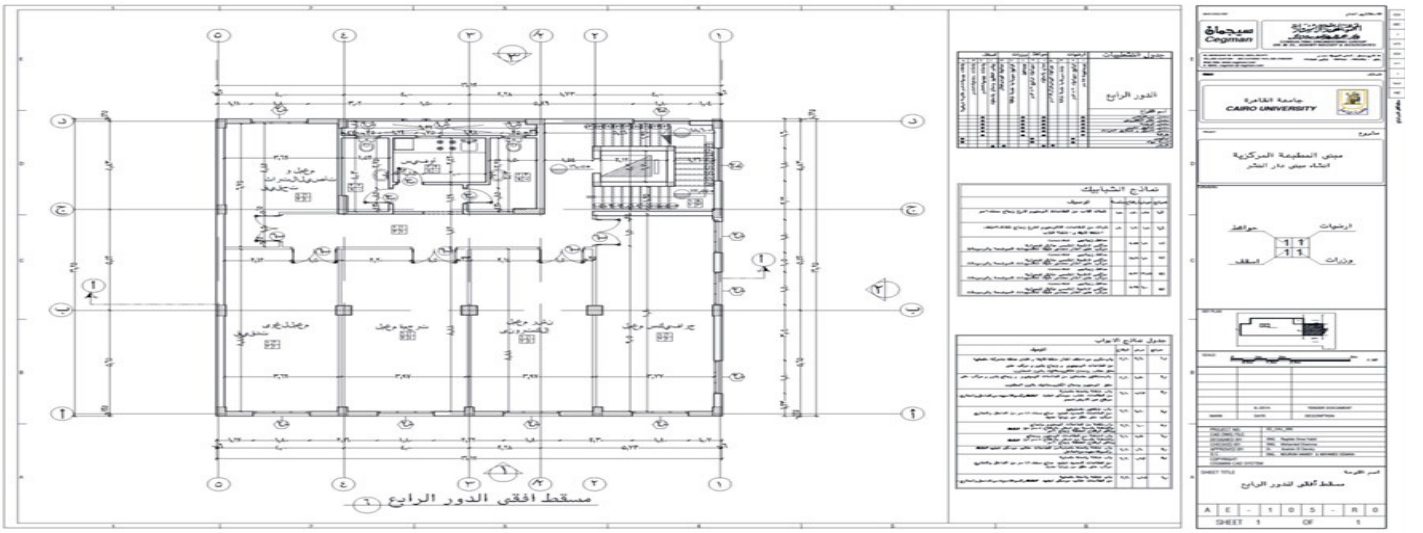

التوصيف المعماري لمجموعة مباني المطبعة - جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1627	2010/5/8	الطول	16
		العرض	16
		المساحة	256 م2
		عدد الادوار	5

التوثيق الفوتوغرافي لمجموعة مباني المطبعة - جامعة القاهرة:

مبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

تـم تسـجيل المبنـي مـن قبـل اللجنـة الدائمـة لحصـر المنشـآت ذات القيمـة المعماريـة المتميـزة بمحافظـة الجيـزة في اسـتمارة رقـم (1618) بالجهـاز القومـي للتنسـيق الحضـاري - وزارة الثقافـة وذلـك في اطـار القانـون رقـم 144 / لسـنة 2006 ولائحتـه التنفيذيـة.

مبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

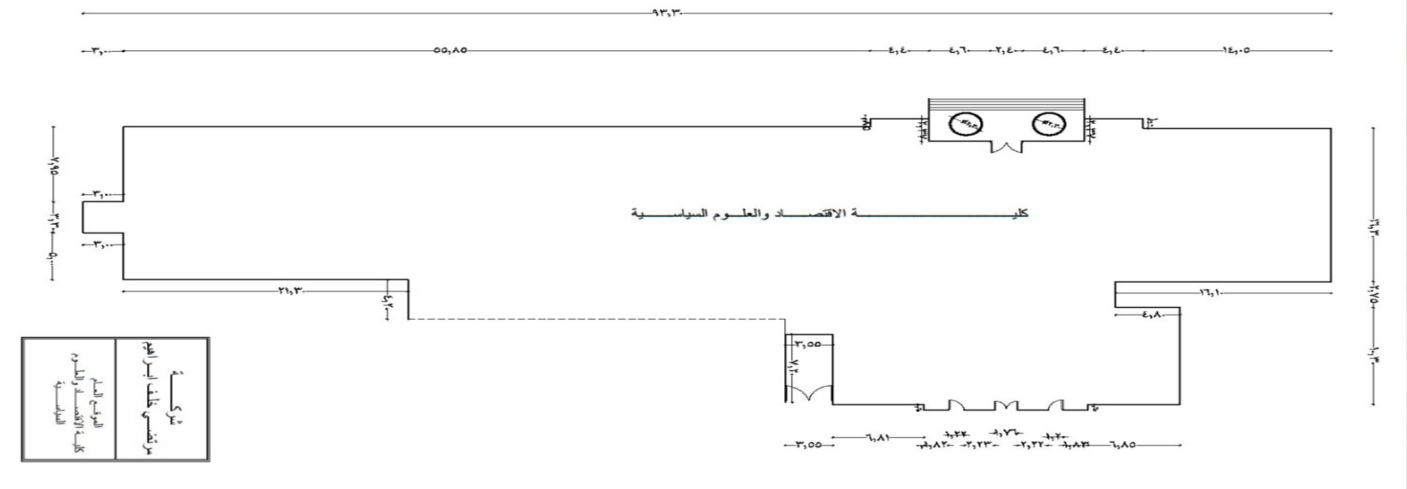

التوصيف المعماري لمبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1618	2010/5/8	الطول	29,35
		العرض	93,30
		المساحة	2697 م2
		عدد الادوار	2

التوثيق الفوتوغرافي لمبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة:

المبني الرئيسي - كلية العلوم- جامعة القاهرة

تم تسجيل المبني من قبل اللجنة الدائمة لحصر المنشآت ذات القيمة المعمارية المتميزة بمحافظة الجيزة في استمارة رقم (1632) بالجهاز القومي للتنسيق الحضاري - وزارة الثقافة وذلك في اطار القانون رقم 144 / لسنة 2006 ولائحته التنفيذية.

المبني الرئيسي- كلية العلوم - جامعة القاهرة

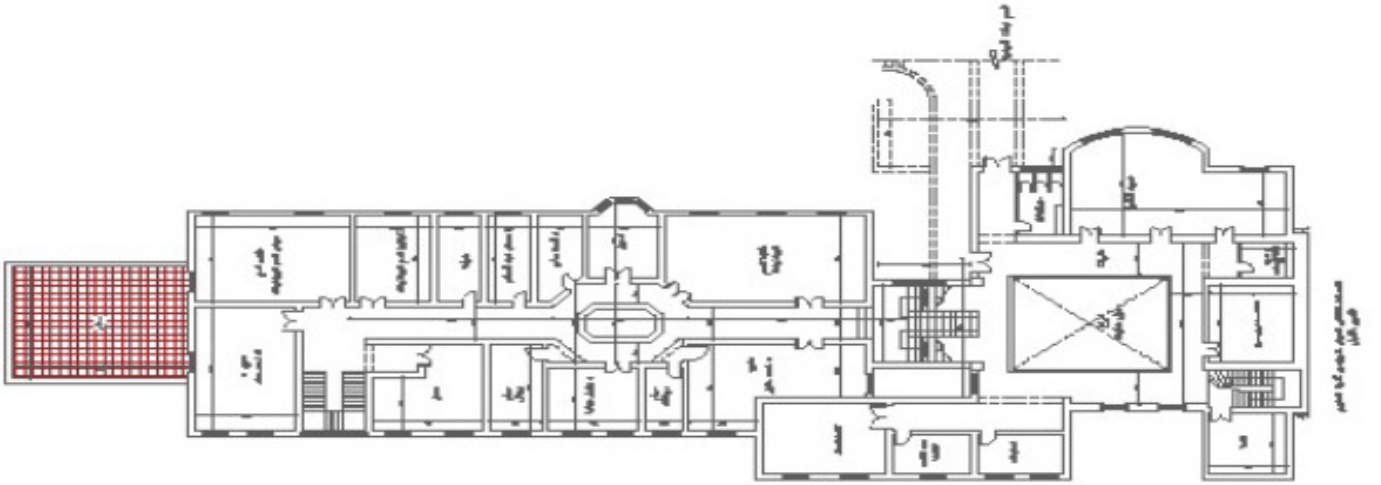

التوصيف المعماري للمبني الرئيسي- كلية العلوم- جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1632	2010/5/8	الطول	80
		العرض	16
		المساحة	1280
		عدد الادوار	2

التوثيق الفوتوغرافي للمبني الرئيسي- كلية العلوم- جامعة القاهرة:

التوثيق الفوتوغرافي للمبني الرئيسي- كلية العلوم- جامعة القاهرة:

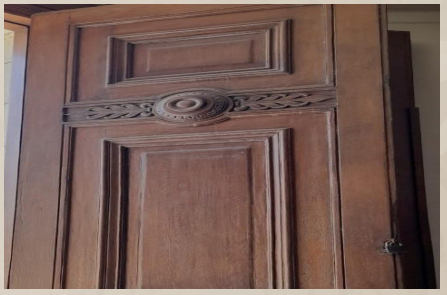

مبنى مركز التحاليل الدقيقة - جامعة القاهرة

تـم تسـجيل المبنـي مـن قبـل اللجنـة الدائمـة لحصـر المنشـآت ذات القيمـة المعماريـة المتميـزة بمحافظـة الجيـزة في اسـتمارة رقـم (1629) بالجهـاز القومـي للتنسـيق الحضـاري - وزارة الثقافـة وذلـك في اطـار القانـون رقـم 144 / لسـنة 2006 ولائحتـه التنفيذيـة.

مبنى مركز التحاليل الدقيقة - جامعة القاهرة

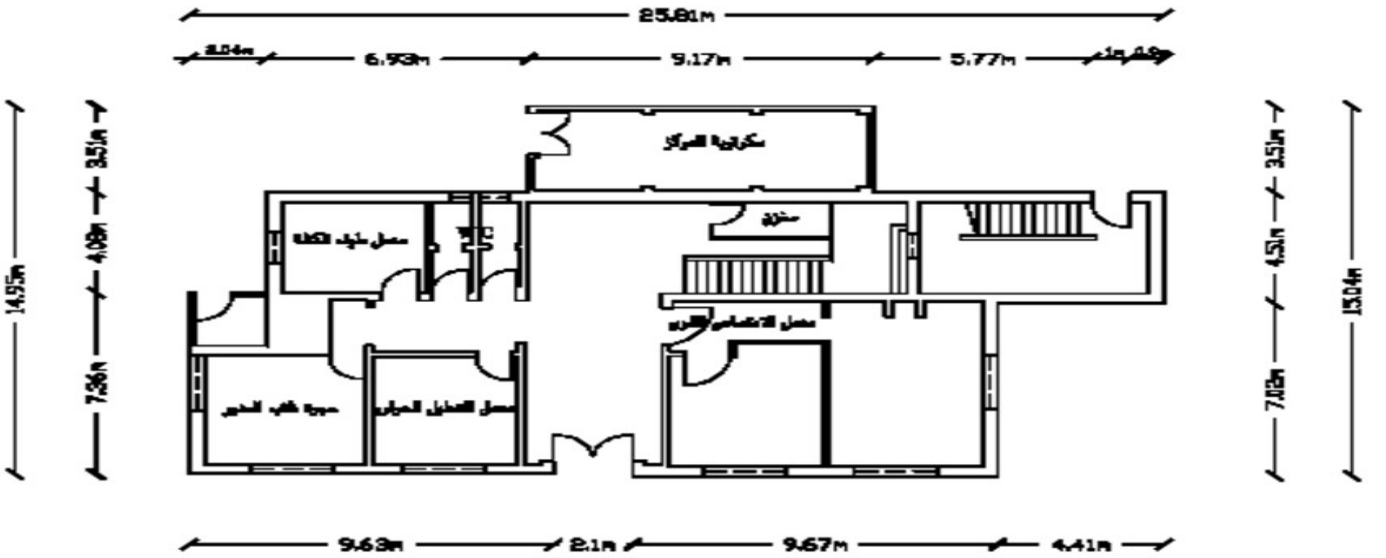

التوصيف المعماري للمبني الرئيسي- كلية العلوم- جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1629	2010/5/8	الطول	14,95
		العرض	23,81
		المساحة	322 م2
		عدد الادوار	3

التوثيق الفوتوغرافي لمبنى مركز التحاليل الدقيقة - جامعة القاهرة:

مبني قسم الطبيعة - كلية العلوم - جامعة القاهرة:

تـم تسـجيل المبنـي مـن قبـل اللجنـة الدائمـة لحصـر المنشـآت ذات القيمـة المعماريـة المتميـزة بمحافظـة الجيـزة في اسـتمارة رقـم (1628) بالجهـاز القومـي للتنسـيق الحضـاري-وزارة الثقافـة وذلـك في اطـار القانـون رقـم 144 / لسـنة 2006 ولائحتـه التنفيذيـة.

مبني قسم الطبيعة - جامعة القاهرة

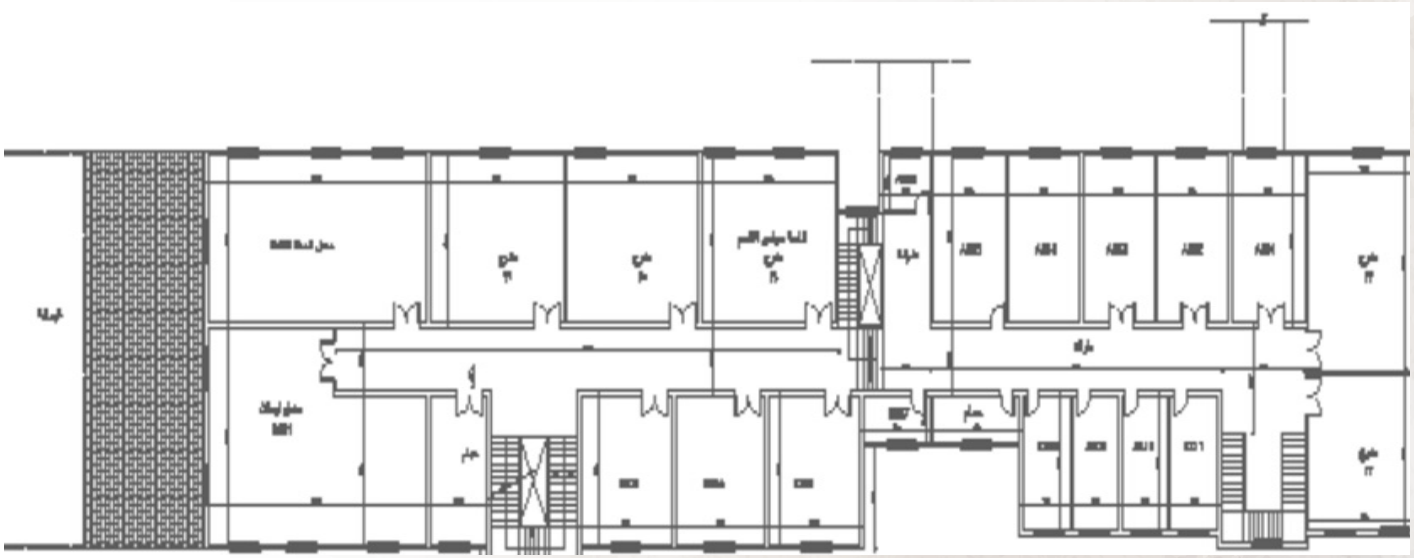

التوصيف المعماري لمبني قسم الطبيعة - كلية العلوم- جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1628	2010/5/8	الطول	14
		العرض	55
		المساحة	770 م2
		عدد الادوار	3

التوثيق الفوتوغرافي لمبني قسم الطبيعة - كلية العلوم- جامعة القاهرة:

مبني قسم النبات - كلية العلوم - جامعة القاهرة:

تم تسجيل المبني من قبل اللجنة الدائمة لحصر المنشآت ذات القيمة المعمارية المتميزة بمحافظة الجيزة في استمارة رقم (1630) بالجهاز القومي للتنسيق الحضاري-وزارة الثقافة وذلك في اطار القانون رقم 144 / لسنة 2006 ولائحته التنفيذية.

مبني قسم النبات - كلية العلوم - جامعة القاهرة

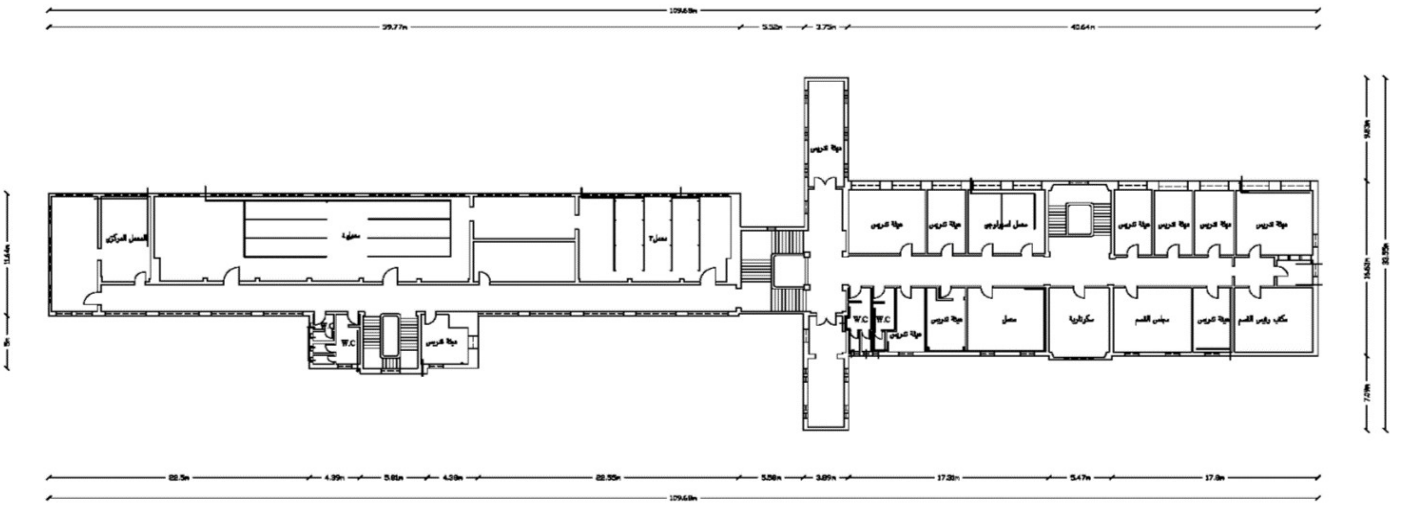

التوصيف المعماري لمبني قسم النبات- كلية العلوم- جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1630	2010/5/8	الطول	16,64
		العرض	109,68
		المساحة	1744 م2
		عدد الادوار	4

التوثيق الفوتوغرافي لمبني قسم النبات- كلية العلوم- جامعة القاهرة:

مبني قسم الحيوان - كلية العلوم - جامعة القاهرة:

تـم تسـجيل المبنـي مـن قبـل اللجنـة الدائمـة لحصـر المنشـآت ذات القيمـة المعماريـة المتميـزة بمحافظـة الجيـزة في اسـتمارة رقـم (1619) بالجهـاز القومـي للتنسـيق الحضـاري-وزارة الثقافـة وذلـك في اطـار القانـون رقـم 144 / لسـنة 2006 ولائحتـه التنفيذيـة.

مبني قسم الحيوان - كلية العلوم - جامعة القاهرة

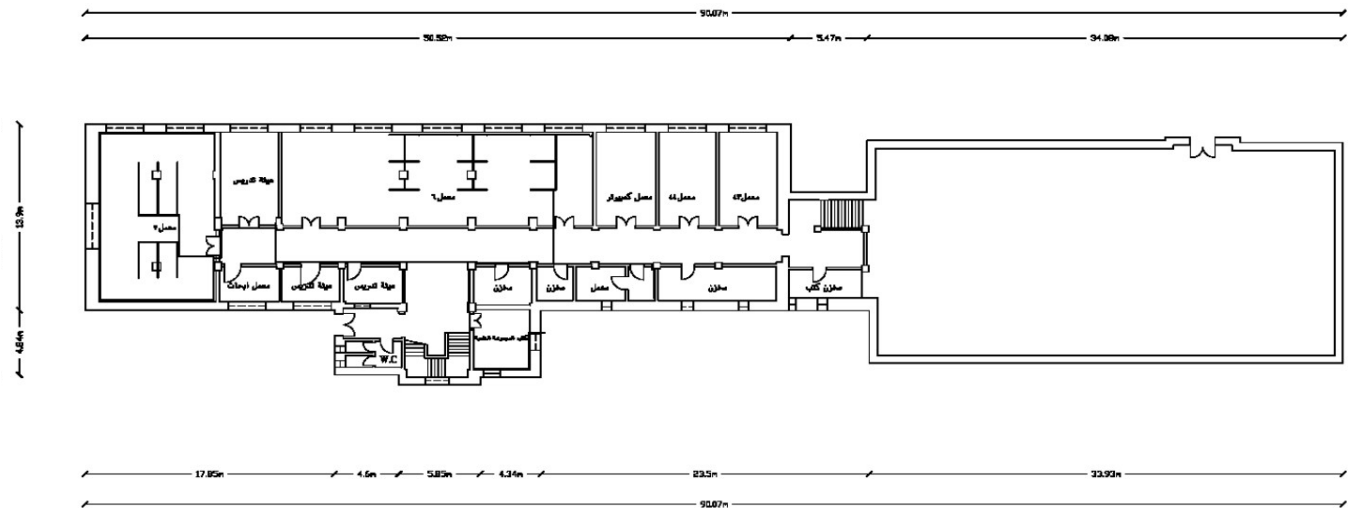

التوصيف المعماري لمبني قسم الحيوان - كلية العلوم- جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1619	2010/5/8	الطول	18,74
		العرض	90,07
		المساحة	1626 م2
		عدد الادوار	5

التوثيق الفوتوغرافي لمبني قسم الحيوان - كلية العلوم- جامعة القاهرة:

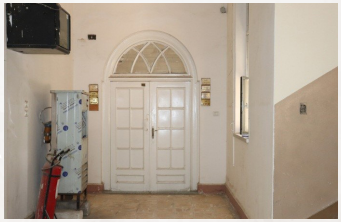

التوثيق الفوتوغرافي لمبني قسم الحيوان - كلية العلوم- جامعة القاهرة:

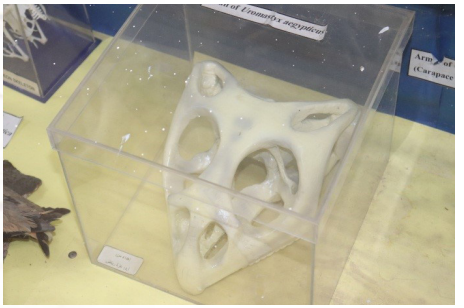

مبني قسم الحشرات - كلية العلوم - جامعة القاهرة:

تـم تسـجيل المبنـي مـن قبـل اللجنـة الدائمـة لحصـر المنشـآت ذات القيمـة المعماريـة المتميـزة بمحافظـة الجيـزة في اسـتمارة رقـم (1623) بالجهـاز القومـي للتنسـيق الحضـاري-وزارة الثقافـة وذلـك في اطـار القانـون رقـم 144 / لسـنة 2006 ولائحتـه التنفيذيـة.

التوصيف المعماري لمبني قسم الحشرات - كلية العلوم- جامعة القاهرة:

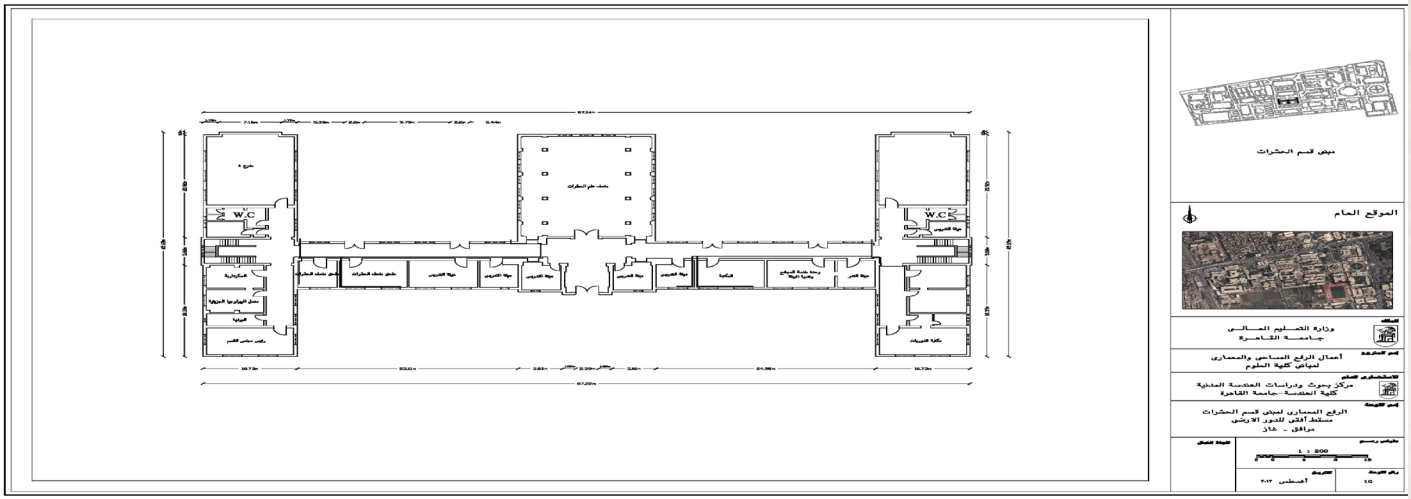

التوصيف المعماري لمبني قسم الحشرات - كلية العلوم- جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1623	2010/5/8	الطول	45,69
		العرض	87,22
		المساحة	3915 م2
		عدد الادوار	2

التوثيق الفوتوغرافي لمبني قسم الحشرات - كلية العلوم- جامعة القاهرة:

مبني قسم الفيزياء - كلية العلوم - جامعة القاهرة:

تم تسجيل المبني من قبل اللجنة الدائمة لحصر المنشآت ذات القيمة المعمارية المتميزة بمحافظة الجيزة في استمارة رقم (1626) بالجهاز القومي للتنسيق الحضاري-وزارة الثقافة وذلك في اطار القانون رقم 144 / لسنة 2006 ولائحته التنفيذية.

مبني قسم الفيزياء - كلية العلوم - جامعة القاهرة

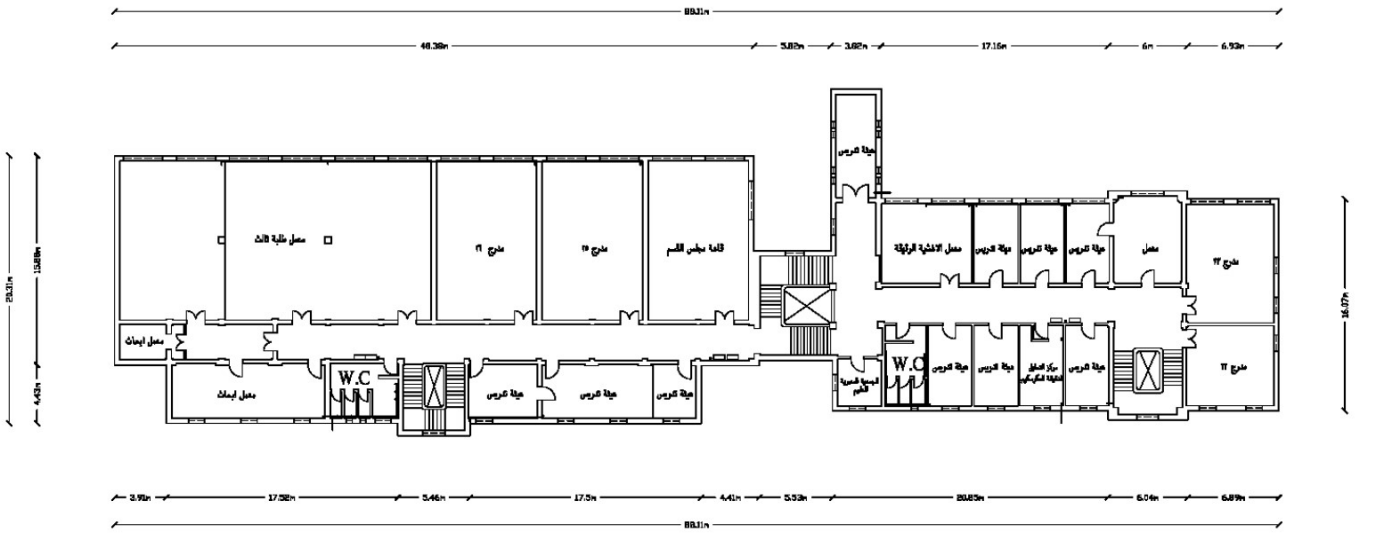

التوصيف المعماري لمبني قسم الفيزياء - كلية العلوم- جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1626	2010/5/8	الطول	20,31
		العرض	88,11
		المساحة	1760 م2
		عدد الادوار	4

التوثيق الفوتوغرافي لمبني قسم الفيزياء - كلية العلوم- جامعة القاهرة:

مبني قسم البيوفيزياء والجيوفيزياء - كلية العلوم - جامعة القاهرة:

تـم تسـجيل المبنـي مـن قبـل اللجنـة الدائمـة لحصـر المنشـآت ذات القيمـة المعماريـة المتميـزة بمحافظـة الجيـزة في اسـتمارة رقـم (1626) بالجهـاز القومـي للتنسـيق الحضـاري-وزارة الثقافـة وذلـك في اطـار القانـون رقـم 144 / لسـنة 2006 ولائحتـه التنفيذيـة.

مبني قسم البيوفيزياء والجيوفيزياء - كلية العلوم - جامعة القاهرة

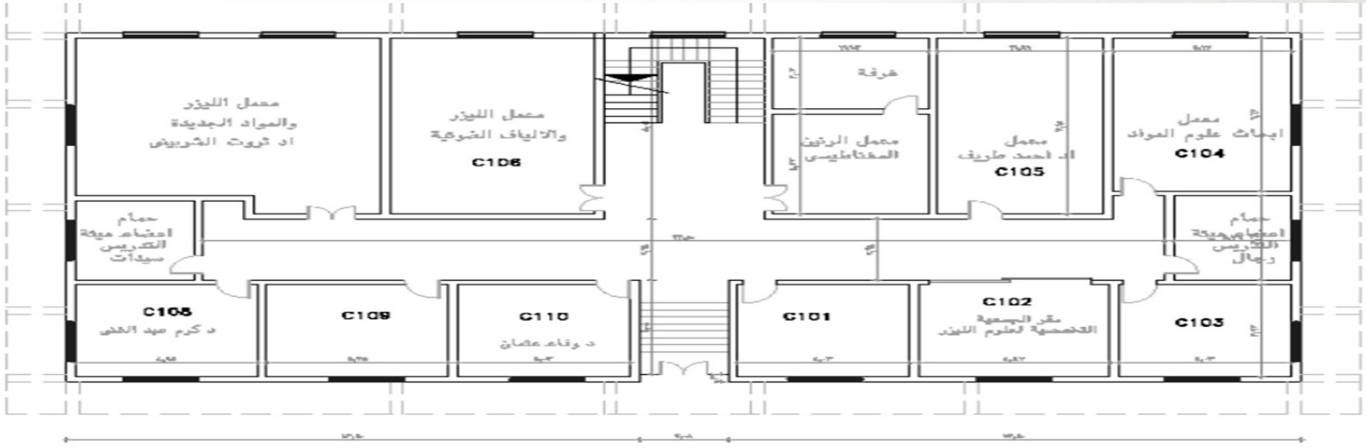

المسقط الافقى للدور الارضى
ملحق قسم الفيزياء

التوصيف المعماري لمبني قسم البيوفيزياء والجيوفيزيا- كلية العلوم- جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1626	2010/5/8	الطول	12
		العرض	30
		المساحة	360
		عدد الادوار	4

مبني قسم الكيمياء - كلية العلوم - جامعة القاهرة:

تم تسجيل المبني من قبل اللجنة الدائمة لحصر المنشآت ذات القيمة المعمارية المتميزة بمحافظة الجيزة في استمارة رقم (1624) بالجهاز القومي للتنسيق الحضاري-وزارة الثقافة وذلك في اطار القانون رقم 144 / لسنة 2006 ولائحته التنفيذية.

مبني قسم الكيمياء - كلية العلوم - جامعة القاهرة

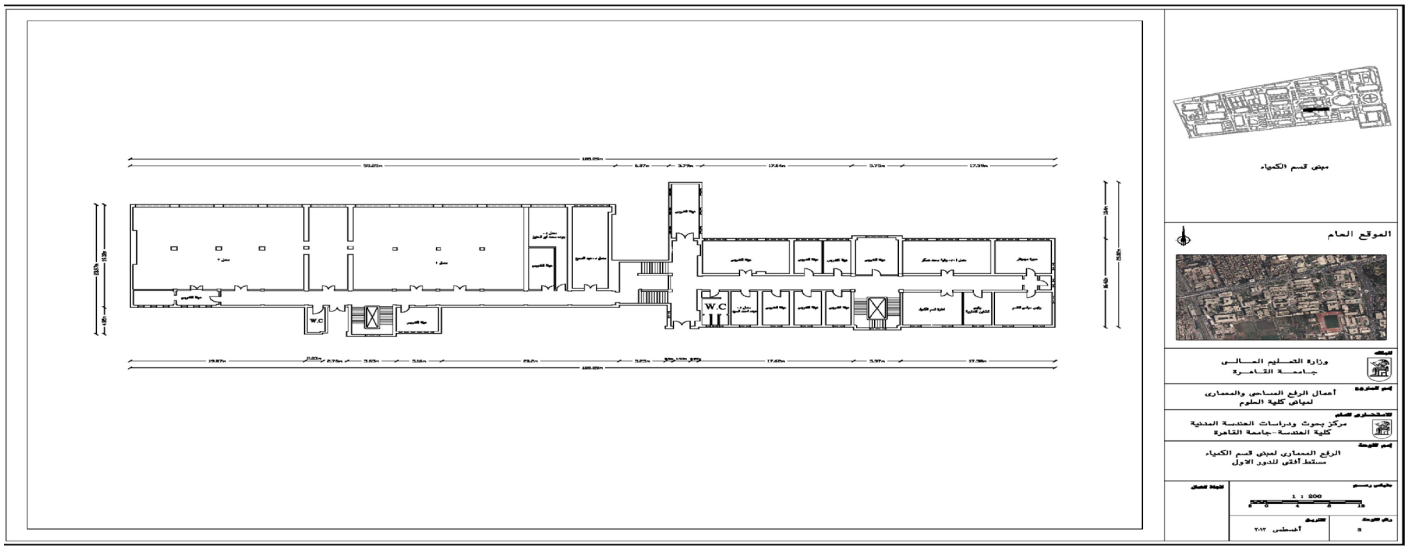

التوصيف المعماري لمبني قسم الكيمياء - كلية العلوم- جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1624	2010/5/8	الطول	23,97
		العرض	105,29
		المساحة	2415 م2
		عدد الادوار	4

التوثيق الفوتوغرافي لمبني قسم الكيمياء - كلية العلوم- جامعة القاهرة:

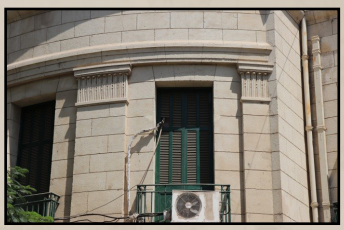

مبني قسم الجيولوجيا - كلية العلوم - جامعة القاهرة:

تـم تسـجيل المبنـي مـن قبـل اللجنـة الدائمـة لحصـر المنشـآت ذات القيمـة المعماريـة المتميـزة بمحافظـة الجيـزة في اسـتمارة رقـم (1625) بالجهـاز القومـي للتنسـيق الحضـاري-وزارة الثقافـة وذلـك في اطـار القانـون رقـم 144 / لسـنة 2006 ولائحتـه التنفيذيـة.

مبني قسم الجيولوجيا - كلية العلوم - جامعة القاهرة

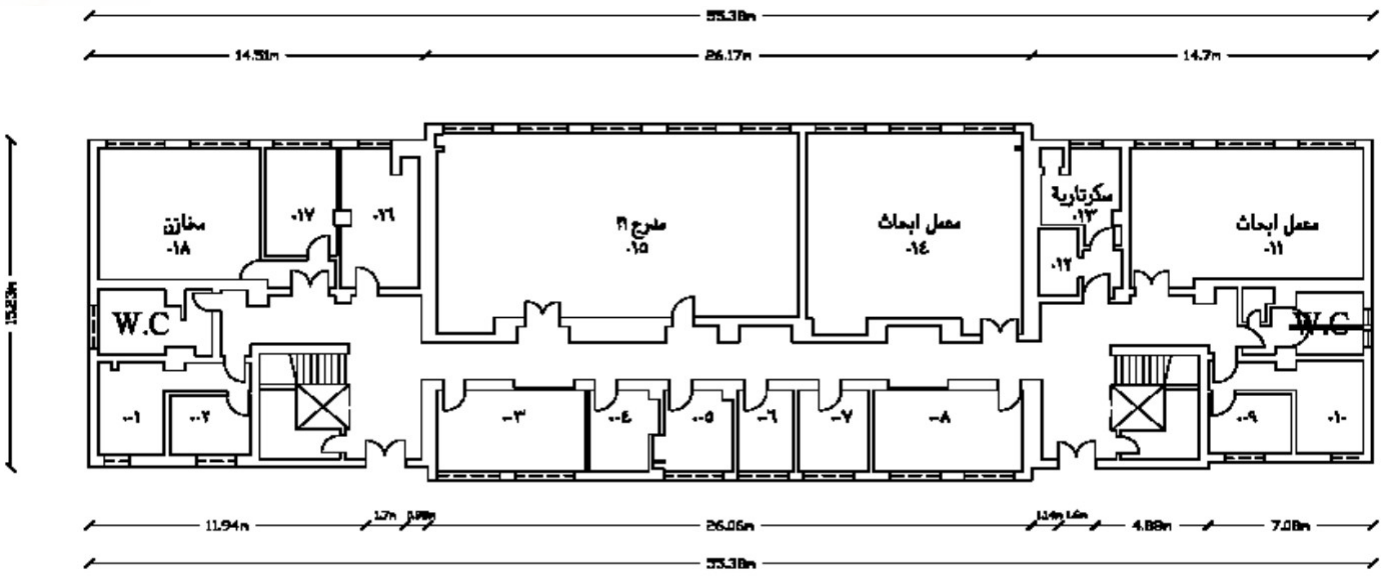

التوصيف المعماري لمبني قسم الجيولوجيا - كلية العلوم- جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1625	2010/5/8	الطول	15,23
		العرض	33,38
		المساحة	465 م2
		عدد الادوار	4

التوثيق الفوتوغرافي لمبني قسم الجيولوجيا - كلية العلوم- جامعة القاهرة:

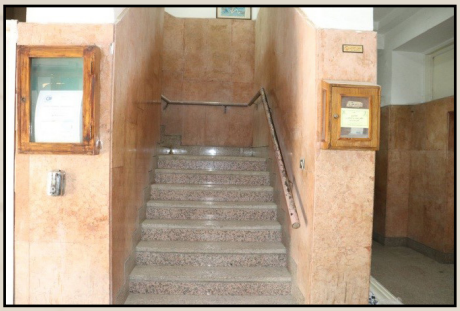

مبني كلية الآداب (المبنى الرئيسي) - جامعة القاهرة:

تم تسجيل المبني من قبل اللجنة الدائمة لحصر المنشآت ذات القيمة المعمارية المتميزة بمحافظة الجيزة في استمارة رقم (1611) بالجهاز القومي للتنسيق الحضاري-وزارة الثقافة وذلك في اطار القانون رقم 144 / لسنة 2006 ولائحته التنفيذية.

مبني كلية الآداب (المبني الرئيسي) - جامعة القاهرة

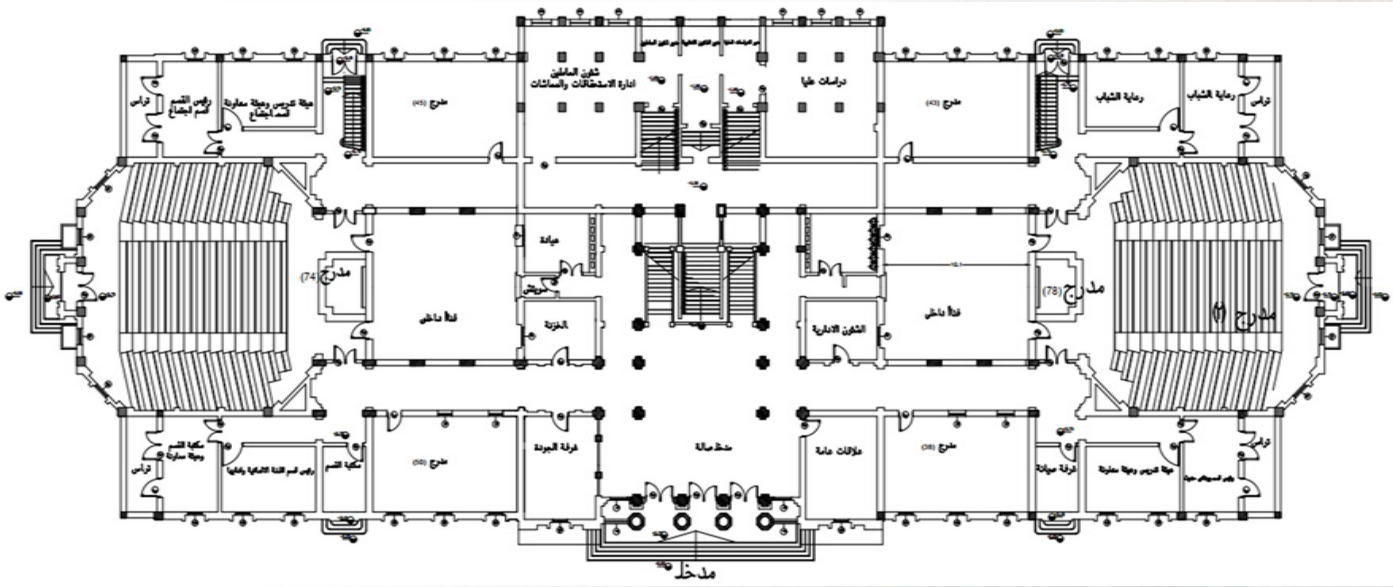

التوصيف المعماري لمبني كلية الآداب (المبنى الرئيسي) - جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1611	2010/5/8	الطول	31,5
		العرض	89
		المساحة	2759م2
		عدد الادوار	4

التوثيق الفوتوغرافي لمبني كلية الآداب (المبنى الرئيسي) - جامعة القاهرة:

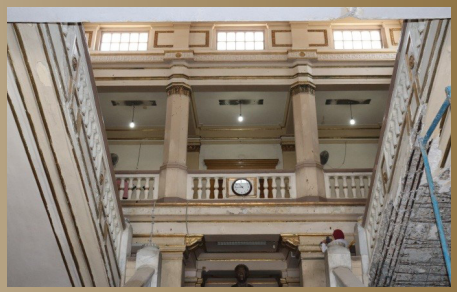

مبني مركز اللغات والترجمة - كلية الآداب - جامعة القاهرة:

تـم تسـجيل المبنـي مـن قبـل اللجنـة الدائمـة لحصـر المنشـآت ذات القيمـة المعماريـة المتميـزة بمحافظـة الجيـزة في اسـتمارة رقـم (1616) بالجهـاز القومـي للتنسـيق الحضـاري-وزارة الثقافـة وذلـك في اطـار القانـون رقـم 144 / لسـنة 2006 ولائحتـه التنفيذيـة.

مبنى مركز اللغات والترجمة - كلية الآداب - جامعة القاهرة

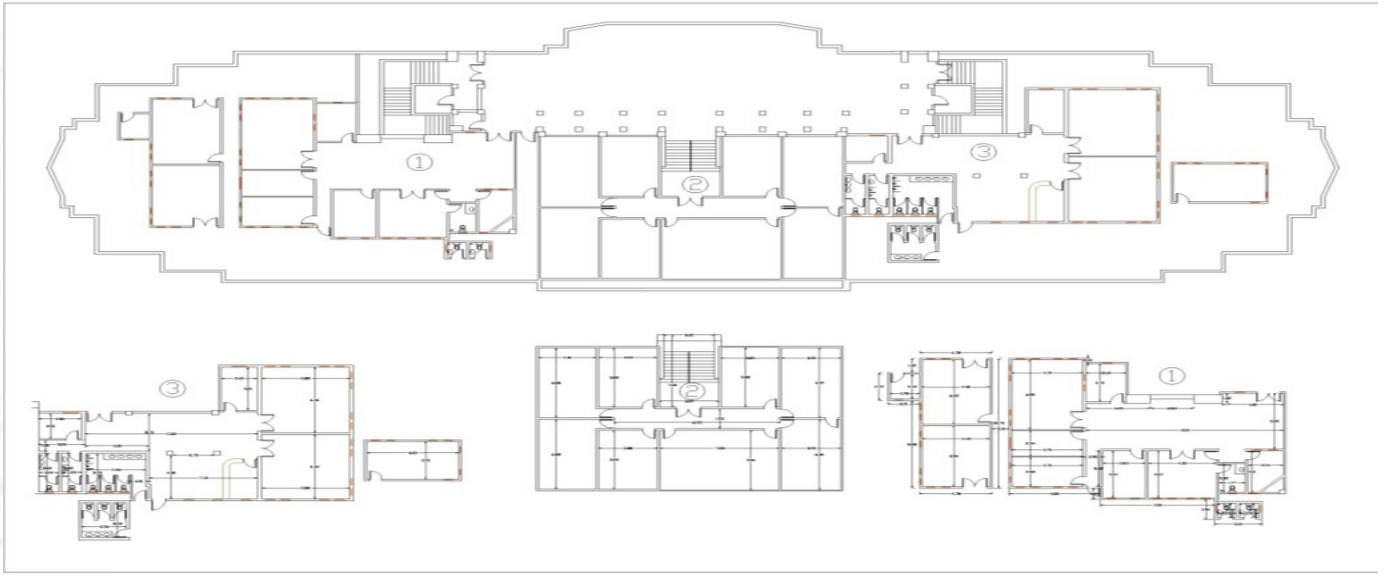

التوصيف المعماري لمبني مركز اللغات والترجمة - كلية الآداب - جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1616	2010/5/8	الطول	23
		العرض	74
		المساحة	1702 م2
		عدد الادوار	5

التوثيق الفوتوغرافي لمبني مركز اللغات والترجمة - كلية الآداب - جامعة القاهرة:

المبني القديم كلية الآداب (انجليزي) - جامعة القاهرة:

تم تسجيل المبني من قبل اللجنة الدائمة لحصر المنشآت ذات القيمة المعمارية المتميزة بمحافظة الجيزة في استمارة رقم (1615) بالجهاز القومي للتنسيق الحضاري-وزارة الثقافة وذلك في اطار القانون رقم 144 / لسنة 2006 ولائحته التنفيذية.

المبنى القديم كلية الآداب (انجليزي) - جامعة القاهرة

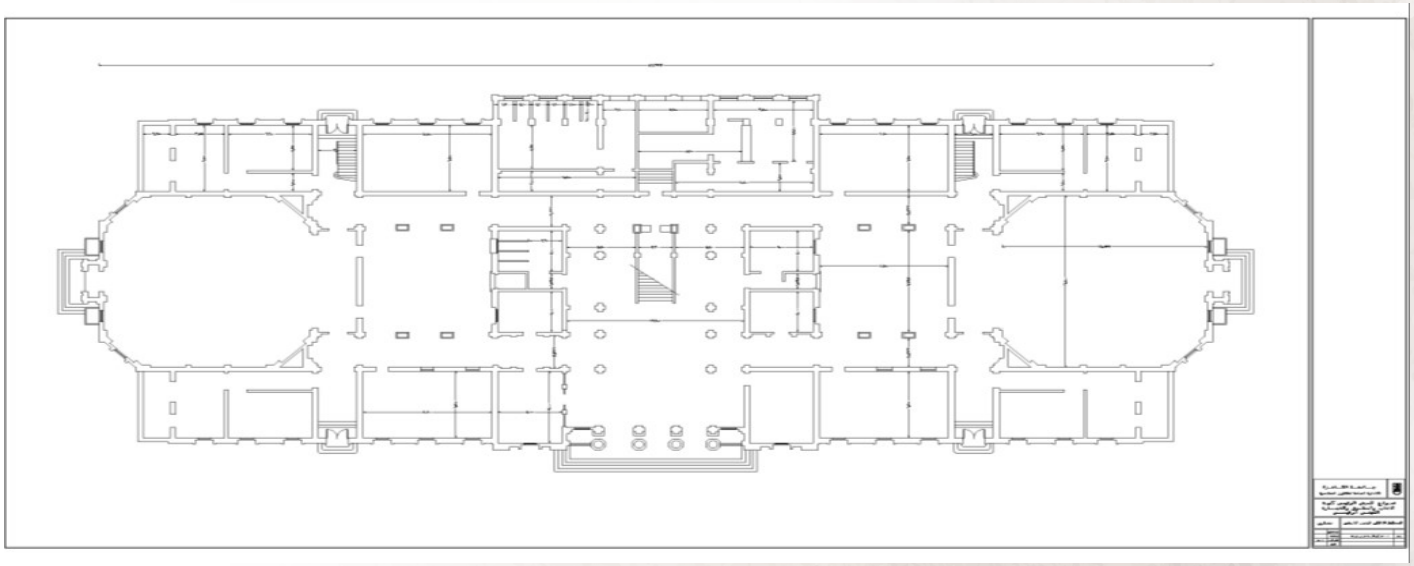

التوصيف المعماري للمبني القديم كلية الآداب (انجليزي) - جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1615	2010/5/8	الطول	40
		العرض	87
		المساحة	3480 م2
		عدد الادوار	4

التوثيق الفوتوغرافي للمبني القديم كلية الآداب (انجليزي) - جامعة القاهرة:

مبني كلية التجارة (المبنى الرئيسي) - جامعة القاهرة:

تـم تسـجيل المبنـي مـن قبـل اللجنـة الدائمـة لحصـر المنشـآت ذات القيمـة المعماريـة المتميـزة بمحافظـة الجيـزة في اسـتمارة رقـم (1620) بالجهـاز القومـي للتنسـيق الحضـاري-وزارة الثقافـة وذلـك في اطـار القانـون رقـم 144 / لسـنة 2006 ولائحتـه التنفيذيـة.

مبني كلية التجارة (المبني الرئيسي) - جامعة القاهرة

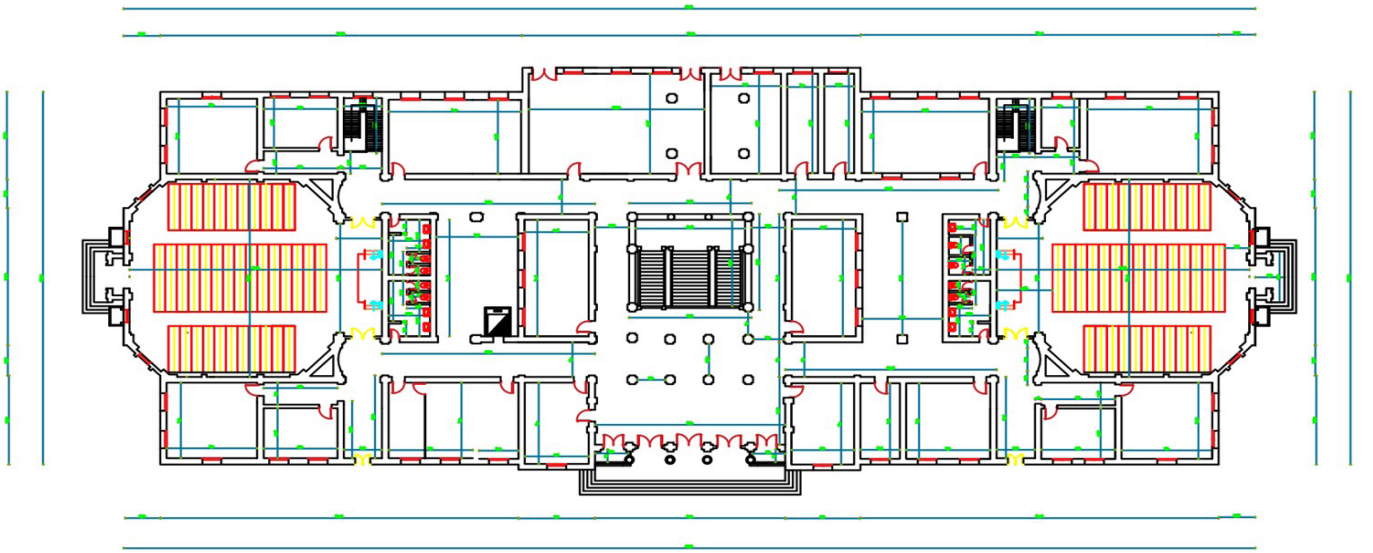

التوصيف المعماري لمبني كلية التجارة (المبنى الرئيسي) - جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1620	2010/5/8	الطول	18
		العرض	35
		المساحة	630 م2
		عدد الادوار	3

التوثيق الفوتوغرافي لمبني كلية التجارة (المبنى الرئيسي) - جامعة القاهرة:

(مبنى حسن توفيق) كلية تجارة - جامعة القاهرة:

تم تسجيل المبني من قبل اللجنة الدائمة لحصر المنشآت ذات القيمة المعمارية المتميزة بمحافظة الجيزة في استمارة رقم (1621) بالجهاز القومي للتنسيق الحضاري-وزارة الثقافة وذلك في اطار القانون رقم 144 / لسنة 2006 ولائحته التنفيذية.

مبني حسن توفيق - كلية تجارة - جامعة القاهرة

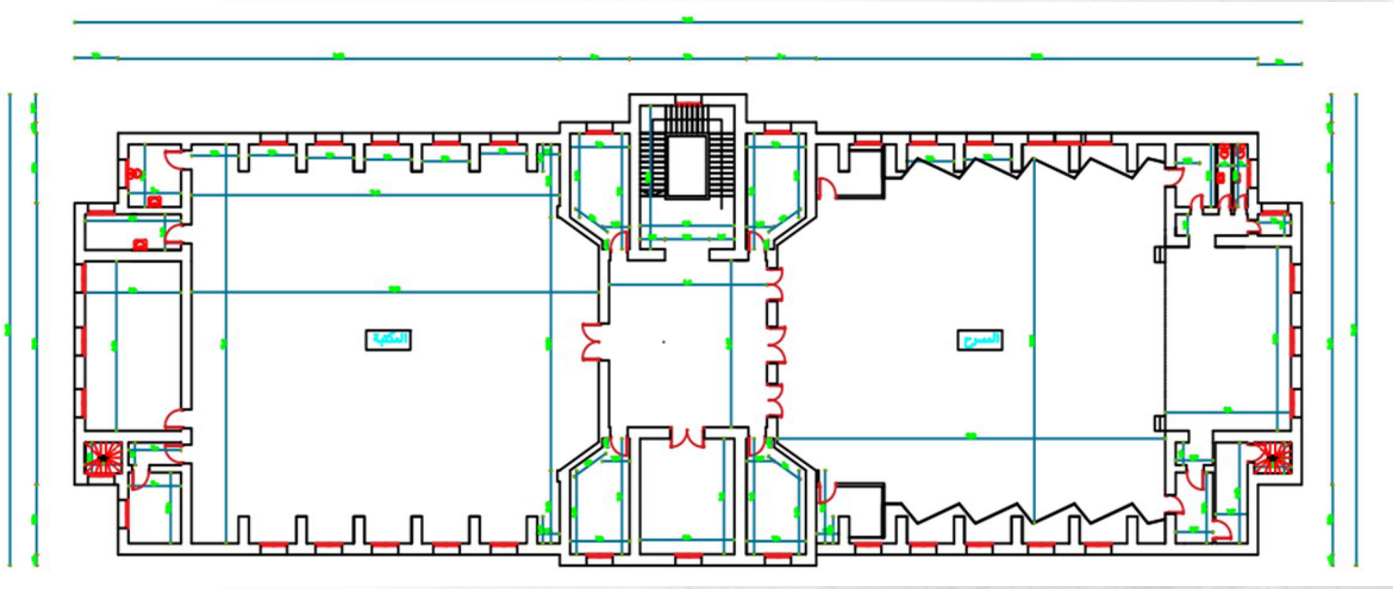

التوصيف المعماري لمبنى حسن توفيق - كلية تجارة - جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1621	2010/5/8	الطول	33
		العرض	90
		المساحة	2970 م2
		عدد الادوار	4

التوثيق الفوتوغرافي لمبني حسن توفيق - كلية التجارة - جامعة القاهرة:

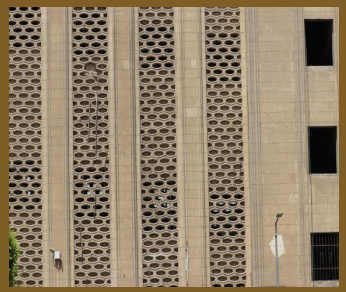

مبنى كلية التجارة (ملحق انجليزي) - جامعة القاهرة:

تـم تسـجيل المبنـي مـن قبـل اللجنـة الدائمـة لحصـر المنشـآت ذات القيمـة المعماريـة المتميـزة بمحافظـة الجيـزة في اسـتمارة رقـم (1622) بالجهـاز القومـي للتنسـيق الحضـاري-وزارة الثقافـة وذلـك في اطـار القانـون رقـم 144 / لسـنة 2006 ولائحتـه التنفيذيـة.

مبني كلية التجارة (ملحق انجليزي) - جامعة القاهرة

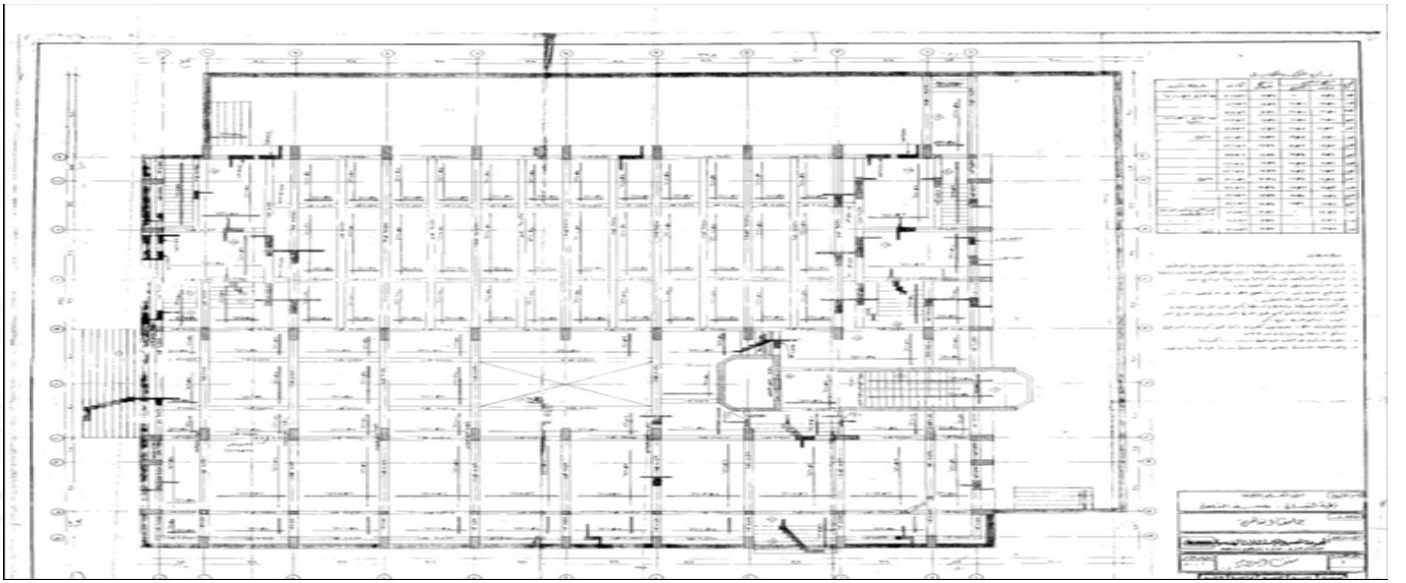

التوصيف المعماري لمبني كلية التجارة (ملحق انجليزي) - جامعة القاهرة:

رقم الاستمارة	تاريخ المعاينة	التوصيف المعماري	الأبعاد بالمتر
1622	2010/5/8	الطول	37
		العرض	32
		المساحة	1184 م2
		عدد الادوار	5

التوثيق الفوتوغرافي لمبني كلية التجارة (ملحق انجليزي) - جامعة القاهرة:

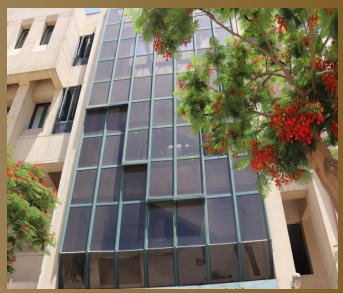

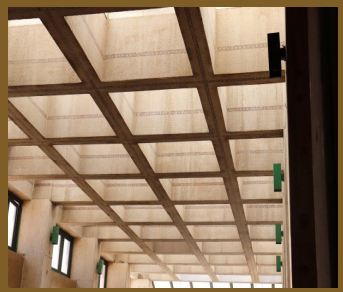

مبنى شركة الأهرام للمشروبات - جامعة القاهرة:

تم تسجيل المبني من قبل اللجنة الدائمة لحصر المنشآت ذات القيمة المعمارية المتميزة بمحافظة الجيزة في استمارة رقم (1633) بالجهاز القومي للتنسيق الحضاري-وزارة الثقافة وذلك في اطار القانون رقم 144 / لسنة 2006 ولائحته التنفيذية.

مبني شركة الأهرام للمشروبات - جامعة القاهرة

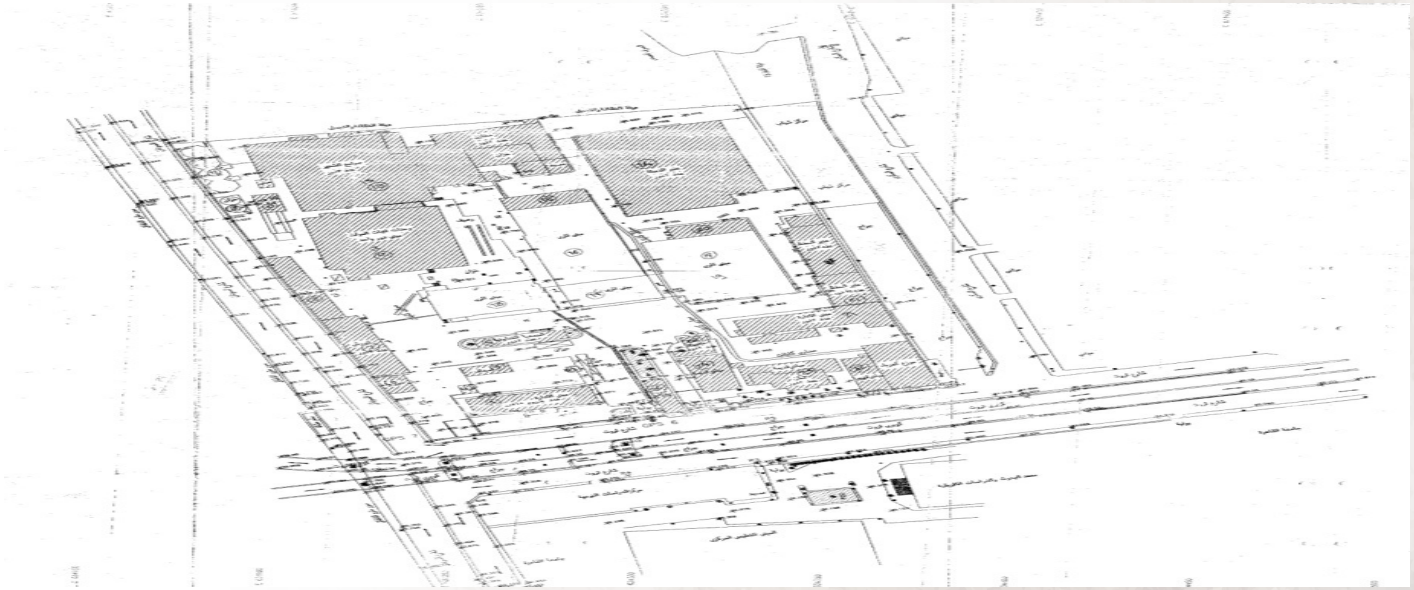

التوثيق الفوتوغرافي لمبني شركة الاهرام للمشروبات - جامعة القاهرة:

أرقام المباني التراثية بجامعة القاهرة باستخدام
Geographic information system GIS

المواد الخام المستخدمة في تنفيذ وزخرفة المباني التراثية بالجامعة:

مواد بناء مباني جامعة القاهرة

تتعدد المواد المستخدمة في بناء وزخرفة مباني جامعة القاهرة التراثية وأسوارها الخارجية، **ويمكن ايجازها علي النحو التالي:**

الجدران والواجهات:

وقد تم بناء مباني جامعة القاهرة من هياكل من الخرسانة المسلحة الحشو من المباني بالدبش (حجر جيري) ومنة الاسمنت والرمل والجير. اما السطح الخارجي للمباني فقد عمل جميعه من كسوة الحجر الصناعي.

من خلال المعاينات والفحص الميداني والتحليل البصري والميكروسكوبي لعينات من الحجر الصناعي تم التعرف علي نوعين من الحجر الصناعي وهما:

- حجر صناعي رمادي اللون وقد استخدم في المناطق والمداميك السفلية.
- حجر صناعي فاتح اللون (ابيض مائل للاصفرار) وقد استخدم في المناطق والمداميك العلوية.

نوعين الحجر الصناعي بمباني الجامعة

مكونات الحجر الصناعي:

تم التعرف علي مكونات وتقنيات تنفيذ الحجر الصناعي حيث تم ذلك في ورش عمل تابعة لمقاول المباني وقت الإنشاء أوائل القرن العشرين وكانت في شكل بلاطات بسمك 7سم منها 4 سم من الخرسانة المسلحة بالنسب المعتادة استعمل ظلط رفيع وتسليح طوليا وعرضيا بأسياخ كل 20 سم ووضع بها كانات من نفس نوع الاسياخ بحساب تسعة اسياخ للمتر المسطح ثم 3 سم اجريت بالنسب الازمة لإعطاء اللون والشكل للحجر الصناعي والمطلوب بالنسب التالية:

- 2,5 حجر مجروش يمر بمهزة 3 مم ولا يمر من مهزة 2 مم.
- 3,0 حجر مجروش يمر بمهزة 2 مم ولا يمر من مهزة 1 مم.
- 1,5 حجر مجروش يمر بمهزة 1 مم.
- 1,5 اسمنت اسمر.
- 1,5 اسمنت ابيض سنوكريت.

وقد نحتت بالورشة وبعد جفافها قبل التركيب واعيد نحتها وكحلتها بالمباني بعد اتمام العمل. وقد عملت بهذه الاحجار حليات وزخارف كثيرة بغاية الدقة. ومن خلال دراسة خواص هذه النوعية من كسوة الحجر الصناعي ثبت انها مساوية ان لم تكن احسن بكثير من بعض الاحجار الطبيعية

الارضيات:

تم تنفيذ الأرضيات كما يلي:

- استخدم الرخام الابيض وحوله دائر بالألوان لجميع المداخل العمومية وبعض الطرقات الهامة.
- استخدمت الارضيات الخشبية (الباركية) لبعض الغرف والمكاتب.
- البلاط الموزايك لباقي الطرقات والغرف.
- بلاط اسمنت للبدرون والاسطح.

الدرج:

الدرج الخارجي تم عملة من الرخام الابيض اما الدرج الداخلي فقد تم عمله من حجر ترستا صناعي وهو عبارة عن درج من خرسانة مسلحة حسب القطاع المطلوب مغطاة من جميع الأوجه بطبقة مركبة من:

- 4 اجزاء من حجر ترستا مجروش بمهزة 3 مم ولا يمر من مهزة 2مم.
- 1 حجر تريستا يمر بمهزة 2 مم ولا يمر من مهزة 1مم.
- بدرة حجر تريستا يمر بمهزة ملليميتر واحد.
- 1 اسمنت ابيض سنوكريت.
- 1 اسمنت مقوي ببرادة الصلب استيل كريت بنسبة 4 كيلو جرام اسمنت وواحد بدرة صلب.

العوامل المؤثرة علي مباني الجامعة التراثية:

وتأتي هذه الأهمية لما يتميز به الأثر من قيم وما يتصف به من ميزات، لعلّ أهمها القيمة التاريخية، وهي القيمة التي تتوفر في كل الآثار، الثابتة والمنقولة، وذلك باعتبار الأثر تراث له تاريخ قد يمتد إلى آلاف السنين وقد يصل إلى مائة عام، وباعتباره الدليل المادي للتاريخ، وكونه قد يجسد حدثاً تاريخياً أو يسجل ويوثّق لحياة شخصية تاريخية لها بصمتها في تاريخ الوطن أو العالم. وتزداد هذه القيمة تميُّزاً كلما امتد عمر الأثر وضرب بجذوره في التاريخ، أو طال بقاؤه على قيد الحياة وزادت مقاومته لعوادي الزمن.

والحقيقة أنه لا يمكن للأثر البقاء دون حمايته ووقايته من التعرّض للضياع والدمار، ودون علاجه، وصيانته وترميمه مما يصيبه من تلف وتشوه. وقد وصف أحد الباحثين حالة الأثر بالإنسان في معاناته، واستطرد في أن الإنسان لديه القدرة على النطق والتعبير عمَّا يصيبه من آلام ومعاناة، بينما يكبِّل الصمت الأثر.

والجدير بالذكر أنه لا يتم الالتفات لمعاناة الأثر إلاّ إذا ظهرت أعراض الإصابة بشكل قوي كالشروخ والإتساخات والفقد وغيرها من مظاهر تلف، عندها يكون وجب التدخل لعلاجه وحمايته أو المحافظة على استقرار حياته، أمراً واجباً.

وقد يتعرض الأثر للضياع أو الدمار أو الانهيار المفاجئ، وإن اختلفت الأسباب ما بين الزلازل، والحرائق، والسيول والفيضانات والقصف الجوي للأثر وخلافه

كل هذا يجعل الحفاظ على الآثار ضرورة ملحة، وذلك للمحافظة عليه وعلى أصالته والحد من مسببات التلف والتدهور.

ولقد صنِّفت هذه المسببات أو العوامل إلى:

عوامل طبيعية أو الكوارث المختلفة، بعضها ذو تأثير شديد وفوري، مثل: الزلازل والهزات الأرضية، والسيول والفيضانات، ومنها ما يأخذ وقتاً طويلاً حتى يحكم دائرة التلف حول الأثر وحتى تظهر مظاهر إصابته للأثر جلية واضحة، مثل: **الحرارة والرطوبة والتفاوت في معدلاتهما، والتلف البيولوجي** الناتج عن الكائنات الحيَّة الدقيقة والحشرات.

عوامل التلف البشرية، التي يتسبب الإنسان فيها، ومن أخطرها : الحروب والنزاعات المسلحة، والتلوث، والحرائق، والتدمير أو التشويه المتعمد الناتج عن الإهمال وقلة الوعي، والترميم الخاطئ في الأسلوب وفي نوعية المادة المستخدمة ونسبتها وتركيبها، وما قد يتعرض له الأثر أثناء نقله أو تناوله أو حمله من حوادث عارضه، وغيرها من العوامل والمسببات البشرية الأخرى التي قد تضر بالأثر أو تتسبب في تلفه وتدهور حالته أو ضياعه.

كل ما سبق يجعل من الحفاظ على الأثر ضرورةً ملحة، وتدخلاً لا بد منه حتى يمكن إنقاذ الأثر.

وعادة ما يكون التدخل للحفاظ في صورة وقائية ويسمى **الصيانة الوقائية Preventive conservation**، أو في صورة تطبيقية ويسمى **بالصيانة التدخلية Active conservation.**

الصيانة الوقائية Preventive conservation

تهتم بالتحكم في بيئة الأثر، ومراقبتها والتحكم في عناصرها من رطوبة، وحرارة، وتلوث، وغبار وأتربة، والضوء أو الإضاءة، والكائنات الحية بأنواعها المختلفة (الدقيقة، والحشرات، والقوارض)، وكذلك تأثيرات العامل البشري. وأكثر استخدام لهذا النوع من الحفاظ يسمى بالإسعافات الأولي First aid في موقع الحفائر الأثرية عندما تحتاج القطع الأثرية المكتشفة حديثاً إلى تدخل سريع وبسيط من أجل وقايتها إلى أن تُجرى لها متطلبات الحفاظ التدخلي إذا استدعت حالتها ذلك.

ويتطلب الحفاظ الوقائي الملاحظة المستمرة، والصيانة الدورية، والتي تشمل مهام يومية، مثل: التنظيف، والمسح لإزالة ما يتراكم أو يترسب على سطح المصدر التراثي من غبار، وأتربة، وعوالق من الجو، أو مهام أسبوعية، مثل: متابعة درجات الحرارة، ومعدل الرطوبة النسبية، والتحكم فيهما، أو مهام شهرية، مثل: مكافحة نمو النباتات على المباني، والمواقع التراثية، وهناك مهام أخرى موسمية، ومهام سنوية.

الحفاظ التدخلي Active conservation

هو التفاعل المباشر بين القائم بالحفاظ (المرمم)، ومادة الأثر. ويتطلب في البداية معرفة عوامل وأسباب تلف الأثر، وإدراك طبيعة وخواص وتركيب مادة الأثر والمادة المستخدمة في العلاج وتأثيراتها على المدى البعيد. ويمكن أن يشمل الحفاظ التدخلي تنظيف الأثر يدوياً، أو آلياً، أو باستخدام مواد كيميائية. وتقوية أماكن الضعف والهشاشة بمواد اصطلح على تسميتها بالمواد المقوية، Consolidation materials ولصق أو تثبيت الأجزاء المكسورة بمواد لاصقة Adhesives، وعزل الأثر عن الظروف المتلفة، والبيئة المحيطة بإضافة مواد أو أغطية حامية للسطح الأثري ، Protective coatings. وهناك مستويات للحفاظ التدخلي، يمكن حصرها فيما يلي:

- **الحد الأدنى من الحفاظ:** ويشمل التسجيل والتوثيق، وإجراءات الإسعافات الأولية، والفحص والتحليل، والحد الأدنى من النظافة الاستقصائية البسيطة، والتغليف السليم للتخزين أو النقل.
- **الحفاظ الجزئي:** ويشمل، إضافة إلى إجراءات الحد الأدنى من المحافظة، درجة عالية من التنظيف اليدوي أو الكيميائي، وإعادة تجميع الأجزاء المكسورة أو المنفصلة، دون استكمال أو إضافة.
- **الحفاظ الشامل:** ويشمل جميع الإجراءات السابقة في الحفاظ الجزئي، وإعادة بناء لبعض أجزاء الأثر المهدمة، واستكمال لبعض الأجزاء المفقودة على أن يكون هذا التدخل مشروطاً ومحسوباً، إضافة إلى تحقيق التوازن البيئي المباشر، أو تطبيق أغطية عازلة وواقية من التأثيرات المتلفة للبيئة المحيطة.
- **الحفاظ للعرض،** وتشمل جميع الإجراءات السابقة في الحفاظ الشامل، كما أنه قد يتطلب تنظيفاً وترميماً إضافيين، وقد يحتاج الأمر إلى معالجة تجميلية وتهيئة البيئة المحيطة بالأثر.

معايير وأسس الحفاظ على الآثار والتراث

حددت الاتفاقيات والمواثيق الدولية العديدة مجموعة من المعايير والأسس، التي يجب اتباعها عند التدخل للحفاظ على المباني التراثية لتتناسب مع المحتوى و العصر، وتتلائم مع الاستدامة البيئية بما يضمن احتفاظ المبني التراثي بالقيم التاريخية والتراثية والفنية له مع استخدام مفاهيم وتطبيقات التوافق البيئي في عمليات إعادة التأهيل للمباني ذات القيمة التراثية ، تم إجمالها في النقاط التالية:

- **التجانس Compatibility** بين أسلوب الحفاظ ومواده من جهة، وبين الأثر ومادته من جهة أخرى، وذلك في المظهر الخارجي من حيث الشكل واللون وغير ذلك، وفي التكوين أو التركيب الكيميائي الداخلي. ولضمان تحقيق ذلك ينبغي أن يسبق عمليات الحفاظ فحص وتحليل للأثر، ومحاولة إيجاد مواد لها نفس طبيعته وتركيبه حتى يتم تحقيق التجانس بينهما.
- **الاسترجاعية Reversibility** ، أي إمكانية استعادة ما يتم استخدامه في الحفاظ أو التخلص منه عند الحاجة دون حدوث أضرار للأثر. ومع أهمية هذه الصفة في مواد الحفاظ إلا أنه قد يكون من الصعب تحقيقها بشكل مطلق، والأمر يقتضي المحاولة للحصول على أعلى قدر من هذه الصفة في المواد المستخدمة.
- **التمييز Distinction** بين مواد وطريقة الحفاظ، وخاصة في حالة استكمال الأجزاء المفقودة من الأثر، وبين ما هو أصلي قديم من الأثر. على ألاَ يكون بشكل صارخ فيؤدي إلى عدم التجانس بينهما، فوحدة الأثر يجب أن نحافظ عليها، وكذلك السيطرة البصرية للعناصر القديمة على ما يستجد على المصدر.
- **الحدود الدنيا Minimum Intervention** من إضافة مواد الحفاظ، وذلك حفاظاً على أصالة الأثر، وحتى لا تطغى المواد الحديثة على طابع القدم له.
- **المحافظة على الشكل الخارجي Volumetric boundary**، والتكوين الداخلي، أو الفراغات الداخلية في الأثر وخاصة المهمة منها، وهو جزء من المحافظة على أصالة الأثر أيضاً.

آليات الحفاظ وترميم المباني التراثية بجامعة القاهرة

ما تم من اعمال ترميم وحفظ وصيانة لمباني جامعة القاهرة ذات القيمة التراثية والتي امتدت على ثلاث مراحل كما يلي:

المرحلة الاولي: مبني القبه ومبني برج الساعة

- ترميم وصيانة سور الجامعة الخارجي حتي بوابة كلية التجارة
- البوابة الرئيسية وبوابة الحرس الجمهوري

المرحلة الثانية: ترميم الواجهات الخارجية للمبني الرئيسي لكلية الحقوق وكلية الآداب.
المرحلة الثالثة: ترميم الواجهات الخارجية للمبني الرئيسي لكلية العلوم وبعض مبانيها وكذلك ترميم الواجهة الخارجية لمبني كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

وحاليا يتم ترميم وحفظ وصيانة المكتبة التراثية بحرم كلية الآداب.
تعرضت مباني الجامعة في الفترة الاخيرة إلي العديد من عوامل وقوي التلف والتي أثرت فيها بشكل كبير مما كان يهدد بانهيار اجزاء منها خاصة السور الخارجي وضياع قيمته الفنية والتراثية.
وتنفيذاً لخطة الجامعة الاستراتيجية في الحفاظ علي طابع مبانيها التراثية ذات الطابع المعماري المتميز فقد تم دراسة حالة مباني الجامعة وسورها للوقوف علي الحالة الفعلية لكل مني ومدير احتياجه للصيانة والترميم وذلك بعمل الدراسات المختلفة لوضع استراتيجية العلاج والصيانة وإنقاذ للمباني التراثية مما الم بها من تلف شديد ، حيث امكن التوصل الي:

01 تم بناء تلك المباني وسور الجامعة بالتقنيات التقليدية ثم تكسيتها بالحجر الصناعي.
02 هناك اختلاف كبير حوالي 60سم بين مستوي السور من الداخل والخارج حيث ينخفض سور الجامعة من الداخل في حين يرتفع منسوب الارض من الخارج.
03 وجود طبقات طلاء مضافة علي الحجر الصناعي خاصاً عند الباب الرئيسي للجامعة مما يقلل من قيمة واهمية السور بالإضافة إلي العديد من المباني الأخري.

طبقات ملاط مضافة فوق الحجر الصناعي بسور الجامعة

04 إتساخات وطبقات داكنة اللون وتلف بشري نتيجة لاستخدامات الكتابات بالوان مختلفة.

اتساخات علي الطبقة السطحية للحجر الصناعي بسور الجامعة

05 وجـود شـبكة مـن الشـروخ الشـعرية التـي تصيـب معظـم طبقـات الحجـر الصناعـي الداخليـة والخارجيـة ممـا يهدد بتسـاقطها.

شروخ علي الطبقة السطحية للحجر الصناعي بسور الجامعة

06 تسـاقط جزئـي لطبقـات الحجـر الصناعـي خاصـاً في الاجـزاء السـفلية والمجـاورة للمداخـل الفرعيـة للجامعـة وظهـور حديـد التسـليح وطبقة الخرسـانة.

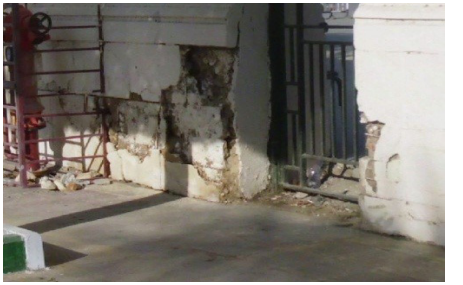

تساقط الطبقات السطحية للحجر الصناعي بسور الجامعة وظهور حديد التسليح وطبقة الخرسانة

07 تساقط طبقات كبيرة من الحجر الصناعي بسور الجامعة خاصة عند الاجزاء السفلية من السور الخارجي مما يهدد بانهيارات لأجزاء كبيرة من السور

تساقط طبقات كبيرة من الحجر الصناعي بسور الجامعة خاصة عند الاجزاء السفلية من السور الخارجي

الآليات التي تم اتباعها في أعمال الترميم والصيانة للمباني التراثية:

أولاً: عمليات التوثيق :

تم إجراء كل أعمال التوثيق والتسجيل الفني والمعماري باستخدام كافة الطرق التقليدية والمتقدمة ،وكذلك كل أعمال التوثيق الفوتوغرافي لكل المباني التراثية وذلك قبل وأثناء وبعد أعمال الترميم للتعرف علي حالة المبني من حيث الصيانة ،مكونات تلك المباني من مواد بناء وزخرفة وتقنيات تنفيذ بالإضافة إلي تحديد مظاهر تلفها.

ثانياً: الفحوص والتحاليل:

أخذت عينات للدراسة من أجزاء متنوعة ومتعددة بالمباني التي تم ترميمها لاحقاً ، وذلك لإجراء الدراسات الفحصية وكافة أنواع التحاليل بالطرق العلمية المتعارف عليها لتحديد مكونات مواد البناء ونسبها وكذلك نواتج تلفها لعمل تشخيص صحيح تبني عليه خطة العلاج.

ثالثا: تحديد خطة العلاج المتبعة لكل مبني من المباني التراثية وفقاً لحاجته من الترميم والصيانة:

تعددت المشاكل ومظاهر التلف التي تم رصدها والتي اختلفت نسبتها من مبني لآخر مثل الاحتياج إلي أعمال التنظيف، وكذلك أعمال التقوية والاستكمال والتدعيم، ويمكن ايجاز ما تم من عمليات ترميم وصيانة علي النحو التالي:

- **عمليات التنظيف:**

طبقت أعمال التنظيف المتنوعة والمطلوبة والمناسبة حالة كل مبني (تنظيف ميكانيكي وتنظيف كيميائي) مع مراعاة الحفاظ علي الطابع التراثي لكل جزء يتم تنظيفه أو معالجته.

■ **عمليات التقوية والإستكمال:**

وفي هذه المرحلة تم تقوية وتدعيم الأجزاء الضعيفة والمتساقطة وتقوية أو استبدال حديد التسليح بآخر غير قابل للصدأ، أو تنظيف مكونات الصدأ وطلاءها بمواد عازلة قبل اجراء وتطبيق أعمال الاستكمال للمونات المتمثلة في مكونات الحجر الصناعي والتي تم تحديد مكوناتها وكذلك نسب كل مكون منها ، هذا إلي جانب تحسين خواصه في بعض الأجزاء ليكون مقاوماً للرطوبة والأملاح والتلف البشري. وتمت أعمال الاستكمال للأجزاء المتساقطة تبعا للطابع الفني المميز للمبني التراثي القديم . كما تم استنساخ لبعض الأجزاء التالفة من الحجر الصناعي وذلك بعمل قوالب يتم الصب فيها بنفس المكونات ونفس النسب وتم تركيبه في الأماكن التالفة.

اثناء ترميم البوابة الرئيسية

مبني كلية الاداب قبل وبعد اعمال ترميم الواجهة الخارجية

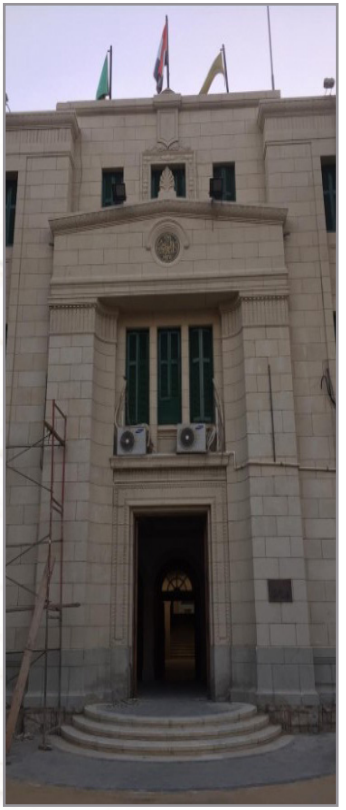

اثناء وبعد ترميم المبني الرئيسي لكلية العلوم

واجهة مبني كلية الاقتصاد والعلوم السياسية اثناء وبعد الترميم

احد واجهات مبني كلية الاقتصاد والعلوم السياسية اثناء وبعد الترميم

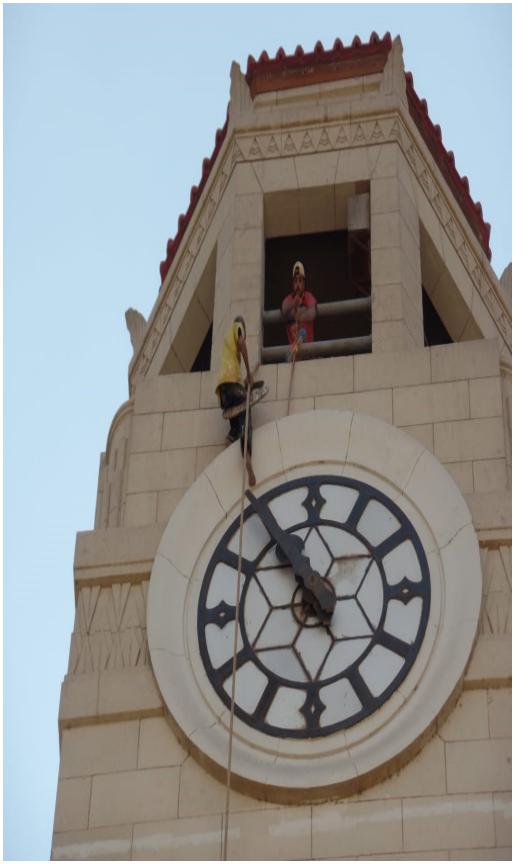

أثناء أعمال الترميم والصيانة لمبني الساعة

أعمال صيانة الطلاء المتهالك بحوائط مبني كلية الآداب الرئيسي

المراجع

- القانون رقم 119 لسنة2008 التنسيق الحضاري- جريدة الوقائع المصرية - العدد 19 مكرر (أ) في 11 مايو 2008.
- القانون رقم 144 لسنة 2006 والمعروف بـ»قانون تنظيم هدم المباني والمنشآت غير الآيلة للسقوط والحفاظ على التراث المعماري" , وتعديلاته وقانون رقم 3 لسنة 2020.
- قانون حماية الآثار رقم 117 لسنة 1983 والمعدل بالقانون رقم 3 لسنة 2010 والقانون رقم 61 لسنة 2010 والقانون رقم 91 لسنة 2018ولائحة التنفيذية .

- **Feilden. B) 2003(: Conservation of historic buildings, 3rd edition, Elsevier, UK**
- **ICOMOS, (1966): «International Charter for the Conservation and Restoration of Monuments and Sites».**
- **http://www.icomos.org/en/charters-and-texts.**
- **Weaver. M. (1997): Conserving buildings, a manual of Technologies and Materials, Preservation Press, USA.**